

منوعات
عادل امام يهاجم امريكا 12
رأي
الخطر المتنامي على الاسلام في الغرب 19

توقعات بالسماح بمشاركة الاحزاب واستمرار منع المستقلين مصر: تعديل اخر لمادة انتخاب الرئيس يكرس تكهنات «التوريث الديمقراطي»



جمال مبارك

لندن - «القدس العربي» - من خالد الشامي:

اعلن الرئيس المصري حسني مبارك امس عزمه ادخال تعديل جديد على المادة 76 من الدستور التي تحدد اسلوب انتخاب رئيس الجمهورية. ويمثل قرار مبارك، من جهة، استجابة لضغوط احزاب المعارضة التي لم يحقق اي منها شرط الحصول على خمسة بالمائة من مقاعد البرلمان الذي تنص عليه المادة 76 كأحد المتطلبات للمشاركة في الانتخابات الرئاسية. الا ان القرار من جهة اخرى يكرس التكهانات حول التمهيد لتوريث ديمقراطي للرئاسة عبر اعفاء الاحزاب المعارضة من شرط الخمسة بالمائة، وبالتالي ضمان وجود مرشحين لتوفير الغطاء الضروري لاضفاء «الشرعية» على عملية التوريث.

وحسب نص المادة الحالي فان احزاب المعارضة تستطيع ان ترشح للرئاسة احد قياديين بشرط حصولها على خمسة بالمائة من مقاعد البرلمان، وان يكون قد مر عام على تأسيسها. وكان الرئيس المصري اصر على هذا النص عند تعديل المادة 76 للمرة الاولى العام الماضي بدعوى دفع الاحزاب الى تنفيذ العمل السياسي والجهادي سعيا للحصول على تعديلات مناسبة في البرلمان.

ويعد ان فشلت الاحزاب مجتمعة في الحصول على خمسة بالمائة، بينما حققت جماعة الاخوان عشرين بالمائة من المقاعد، بدا واضحا ان مرشح الحزب الوطني الحاكم سيخوض الانتخابات الرئاسية وحده في ظل الشروط التعجيزية لمشاركة مستقلين، وهي الحصول على تأييد 250 عضوا منتخبا في مجلسي الشعب والشورى والمجالس المحلية، والمقصود منها تحديد منع مشاركة الاخوان.

ويرى معارضون ان التعديل الجديد يهدف لانتقال مبكر للرئاسة في غضون عام او عامين، مع ضمان مشاركة عشرة مرشحين للرئاسة، كما حدث في الانتخابات الرئاسية العام الماضي، والتي اسفرت عن فوز مبارك بفترة رئاسية خامسة يفترض ان تمتد الى العام 2011، وحسب مراقبين تابخوا جلسات المؤتمر السنوي الاخير للحزب الوطني الحاكم الذي انعقد في شهر ايلول (سبتمبر) الماضي، فان ترشيح جمال مبارك للرئاسة اصبح في حكم المؤكد، خاصة ان الوفود الالوية من المحافظات المصرية المتعددة لم تشارك جديا في مناقشة اي من القرارات الهامة التي عرضت على المؤتمر.

وقال جوشوا استاشر استاذ العلوم السياسية في الجامعة البريطانية بالقاهرة ان الامين العام للحزب صفوت الشريف كان يعرض القرارات «جاهزة» على الاعضاء بعد

رجال القبائل ينددون بالمجزرة ويتوعدون بالانتقام من امريكا مقتل 85 باكستانيا في غارة على مدرسة دينية



اعضاء في الجماعة الاسلامية الباكستانية يحرقون العلم الامريكى اثناء مظاهرة احتجاج ضد الغارة امس (رويترز)

«بربري» وقال ان القوات الامريكية هي التي نفذت عبر الحدود، وقال القاضي حسين احمد في مؤتمر صحافي ان الهجوم الاجنبي هو اعلان للحرب على باكستان، بينما استقال أحد كبار الوزراء الذين ينتمون الى حزبه من المتظاهرون هتافات معادية للولايات المتحدة والجيش الباكستاني، وكتب على يافته «اننا ندين الهجوم الارهابي الامريكى في باجور».

وندد زعيم الجماعة الشمالية الغربية علن نائب رئيس الولاية انه يقدم استقالته تعبيرا عن احتجاجه على القصف.

صفوف متجاورة وقد غطيت بملاءات بيضاء بينما كان محمد يتحدث في حشد من مئات المسلحين الذين احتشدوا بجوار المدرسة ملهين تايدهم لزعم القادة أسامة بن لادن وزعيم طالبان الملا محمد عمر. واحتشد الآلاف من رجال القبائل في بلدة خار مرددين هتافات تسقط أمريكا، ويسقط بوش، ويسقط مشرف.

واوضح «لقد نفذنا العملية بواسطة مروحيات واسلحة في غاية الدقة» مضيفا ان «القسم الاكبر من المبنى دمر، ومضى يقول ان المدرسة تقع بعيدا عن المناطق اهلوية وانه لم يكن في داخلها اي طفل او امرأة لدى وقوع الهجوم عند قرابة الساعة 5:00 (متصرف الليل بتوقيت جرينيتش). وقال مسؤول في المنطقة الامنية لوكالة فرانس برس طالباً عدم كشف اسمه ان قادما محليا في طالبان تلاحقه السلطات الباكستانية الا لئلا يقات بين القتل.

وفي المقابل اعلن ناشط آخر هو الملا فقير محمد القريب من الملا ياقات ان جميع الضحايا من المدنيين وانه سيتم «التأ» لمقتلهم. واداف شهود عيان ان ثلاث مروحيات

حماس تنفي عقد لقاء مع اسرائيليين في لندن واولمرت يهدد بتكثيف العمليات العسكرية في غزة

تصريحات صحافية في هذه الأنباء هي مجرد تهرج وتخريف ولا اساس لها من الصحة، متهمها وسائل الإعلام الإسرائيلية بمحاولة التذكي في نشر أكاذيب ومعلومات مضللة للخليل من الاسرائيليين، مؤكداً على انه لم يلتق بإسرائيليين أبداً ولا يوجد على أجهنته بالطلق لقا وفود اسرائيلية. وكانت القادة العاشرة في التفتزيون الاسرائيلي اوردت مساء الأحد خبراً يقول ان وفدا اسرائيليا التقى هذا ملع الشهر يوفد من حركة حماس في العاصمة البريطانية لندن، عقب ترتيبات من مسؤول سابق في جهاز الاستخبارات البريطانية (MI6).

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

نقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت قوله خلال اجتماع لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست امس الاثنين «اننا ملزمون بالعمل وسنعمل ضد مراكز حماس في غزة وسوف نعمق عملياتنا لكن لن نذهب (الى القطاع) للقبض بصورة دائمة ومستمرة».

من جهة اخرى نفى الدكتور احمد يوسف المستشار السياسي لرئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية أمس بقده ما تناقلته وسائل إعلام اسرائيلية بأخبار مفادها بأن يوسف الشقي في العاصمة البريطانية لندن يوفد اسرائيلية يضم شخصيات أمنية، والوقت الذي حدد فيه رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت ان اسرائيل ستقوم «بتكثيف» عملياتها العسكرية في قطاع غزة. وقال يوسف في

انفجارات ببغداد توقع 150 قتيلا وجريحا والسعودية تحذر امريكا من انسحاب سريع

غربي بغداد اسفر عن مقتل شخص واحد وإصابة خمسة آخرين بجروح. كما ادى انفجار عبوة ناسفة في حاوية للقمامة في اطراف مدينة الصدر شرقي بغداد الى مقتل 28 شخصا وإصابة 60 آخرين بجروح.

في غضون ذلك بلغ عدد قتلى الجنود الامريكين في العراق خلال شهر تشرين الاول (اكتوبر) الجاري 100 فرد امس بعد اعلان مقتل أحد أفراد مشاة البحرية الامريكية وقبل أسبوع من الانتخابات التجديدية للتصفي للكونغرس الامريكى والتي ربما يفقد فيها الحزب الجمهوري الذي ينتمي اليه الرئيس جورج بوش السيطرة على الكونغرس بسبب الحروب.

وقال السفير السعودي لدى الولايات المتحدة الامير تركي الفيصل امس محذرا الولايات المتحدة من الانسحاب من العراق على وجه السرعة ان تقسيم العراق من شأنه ان يؤدي الى عمليات تطهير عرقي وقتل طائفي واسعة النطاق. وقال الامير تركي مديبا على استله بعد اللقاء خطاب في واشنطن «صور ان تقسموا العراق الى ثلاثة اجزاء هو تصور التطهير العرقي الواسع النطاق والقتل الطائفي الواسع النطاق».

واضاف «ما دامت امريكا قد جاءت الى العراق غير مدعوة فعليا الا تغادر العراق غير مدعوة».

وتعهد رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي بسحب قوات بلاده العاملة في العراق ضمن قوات التحالف قبل نهاية العام الجاري، وفق اجندة محددة سيتم ضبطها بالتشاور مع أمريكا والحكومة العراقية. (تفاصيل ص 3)

بغداد - «القدس العربي»:

هزت خمسة انفجارات ببغداد امس موقعة نحو 150 قتيلا وجريحا، بينما اغتال مسلحون الدكتور عصام الراوي رئيس هيئة التدريسين وعضوه هيثم العلماء، وقال مصدر أمني عراقي ان عدد القتلى بلغ 42 شخصا فيما بلغ عدد المصابين 106 أشخاص.

وكانت سيارات مفخخة انفجرتا مساء في حيي العامل والحرية جنوب غرب وشمال غرب ببغداد معا رفق عدد السيارات المفخخة التي تم تفجيرها في العاصمة العراقية امس الاثنين الى خمس سيارات، فضلا عن تفجير عبوة ناسفة وسط حشد من العمال بمدينة الصدر اوقعت 29 قتيلا 60 جريحا.

وقال المصادر ان انفجار سيارتين مفخختين في مكانين منفصلين في بغداد، الاول في حي العامل جنوب غربي بغداد اسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص واصابة سبعة، والثاني في مدخل مدينة الحرية شمال غربي بغداد اسفر عن إصابة شخصين بجروح.

وكانت مدينة بغداد شهدت ثلاثة تفجيرات بسيارات مفخخة، الاول في منطقة الحارثية غربا ادى الى مقتل ثلاثة مدنيين وإصابة سبعة آخرين بجراح، والثاني في منطقة البياع جنوبا اسفر عن مقتل سبعة أشخاص وإصابة 25 آخرين بجراح، والثالث قرب مستشفى اليرموك التعليمي

رئيس الاركان السوري: يخطئ من يظن ان التهديدات تخيف سورية

دمشق - يو بي آي: قال رئيس هيئة اركان الجيش السوري العماد علي حبيب ان اشتداد الضغوط والتهديدات لن يخيف سورية او يحرفها عن مبادئها مطالبا برفع القادة القتالية للقوى الجوية للمحافظة على جاهزيتها القتالية. ونقلت سانا، الوكالة الرسمية للانباء عن حبيب قوله خلال حفل تخريج دفعة جديدة من طلاب الكلية الجوية امس الجمعة ان سورية «على يقين انها كلما ازادت الضغوط والتهديدات ازدادت سورية حضورا في ضمير ووجدان المواطن العربي الشريف»، مؤكدا ان بلاده «ستعمل دائما مع تطبيق قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة».

وطالب حبيب الخريجين بالارتقاء بمستوى الكفاءة القتالية للقوى الجوية والمحافظة على جاهزيتها القتالية قادرة على حماية سماء الوطن والتصدي لأي عدوان قد يفكر به الإعداء.

الجلبي يستعد لترك رئاسة هيئة اجنتاث البعث وتأسيس حزب «ليبرالي»

لندن - «القدس العربي»:

كشفت اوساط سياسية واكاديمية عراقية في العاصمة البريطانية التي يزورها حاليا احمد الجلبي، ان رئيس المؤتمر الوطني العراقي (المحلل) يستعد للاستقالة من رئاسة هيئة اجنتاث البعث التي شكلها السخيف الامريكى الاسبق بول بريامر في ايار (مايو) 2003 والتفرغ لقيادة حزب جديد، ذكر انه (ليبرالي) الطابع والتوجهات، يتم الاعلان عنه مطلع العام المقبل.

واوضحت تلك المصادر ان عدد من الاشخاص الذين عرض الجلبي عليهم الارتباط بحزبه الجديد، نصحوه بالاستقالة من رئاسة هيئة اجنتاث البعث، وهي الوظيفة الوحيدة التي ظلت بحوزته، بعد فشله في الحصول على مقعد نيابي في الانتخابات الاخيرة، واستيعاده من تشكيله حكومة ثوري المالكي، وكانت حجة هؤلاء انه لا يصح ان يكون رئيس حزب سياسي وبيعي في الوقت نفسه رئيسا لاجنتاث حزب سياسي آخر، اضافة الى ان الهيئة باتت شبه مشلولة وغير فاعلة، بعد رفض الزوارات والاجهزة الحكومية تنفيذ قراراتها التي توصف دائما بانها طائفية.

وحسب المعلومات المتداولة في اوساط الجلبي، فان

الجزء الجديد سيكون على شكل جبهة ائتلافية، وهو فاقح لهذا الغرض عددا من السياسيين المستقلين وبعض الخارجيين على الائتلاف الشيعي، وآخرين هزموا في الانتخابات الاخيرة للانضمام الى حزبه.

وعلم ان من أبرز الذين سيسشاركون في الحزب الجديد، كنعان مكية القميم في واشنطن رغم انه رئيس المؤسسة (الناكرة) ومقرها بغداد، وكريم ماهود المصداوي عضو مجلس الحكم الملغي، والمهندس التركماني فاروق عبد الله ومرير الرئيس عضو الجمعية الوطنية المؤقتة السابقة، والثلاثة اخفقوا في الحصول على مقعد نيابي في الانتخابات الاخيرة التي خاضوها في قائمة راسها الجلبي نفسه وخسر ايضا.

وتذكر ان مثال الالوسي عضو مجلس النواب حاليا، وافق على الاشتراك بالحزب الجديد، لكنه اشترط ان يكون نائباً لرئيس الحزب، فيما يرغب الجلبي اسناد هذا الموقع الى مضر شوكت رئيس تحرير صحيفة (المؤتمر) التي تصدر في بغداد منذ الاحتلال، وسيضم الحزب ايضا سيدتين خريجين اضافة الى الرئيس وعملاً سلامة خفاجي عضو مجلس الحكم الانتقالي الملغي، وأمال كاشف الغطاء عضو مجلس الوطنية المؤقتة سابقا، اللتان فشلتا ايضا في الانتخابات الاخيرة.

واستنادا الى تصريحات ادلت بها مريم الرئيس مؤخرًا،

امير الكويت يدعو السلطين التشريعية والتنفيذية الى التعاون «لمحاربة الفساد»

■ الكويت - اف ب: دعا امير الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح امس الاثنين في افتتاح دورة برلمانية جديدة في مجلس الامة الذي باثت تهمين عليه المعارضة، السلطين التشريعية والتنفيذية الى «التعاون» و«الالتزام بالقانون» لمحاربة الفساد.

وقال الشيخ صباح في خطاب في افتتاح الدورة الجديدة لمجلس الامة الذي انبثق عن انتخابات حزيران/يونيو الماضي ان «اعضاء السلطين مطالبون بتحويل امنيات التعاون الى واقع ملموس واسلوب عمل فعلي من خلال الاتفاق على اولويات وطنية محددة».

ورأى ان هذا التعاون «يقوم على الحوار الديمقراطي والنقد البناء».

واضاف الامير في خطابه «علينا ان نغرس الالتزام بالقانون واحترامه فيها نستطيع ان نحارب الفساد والانحراف والتجاوز على مقررات الوطن وثوابت المجتمع».

وتابع «اهب بالسلطين التشريعية والتنفيذية ان تتعاون اولي ثمار التعاون بينهما تأكدت اهم الاولويات ووضع الضوابط والاجراءات المناسبة لكيفية استخدام الموارد المالية في تطوير وتحسين

اسعار النفط. كما سجلت الكويت فائض تراكمية في ميزانياتها على مدى السنوات المالية السبعة الماضية بلغت 54 مليار دولار، فيما يتوقع ان يتم تسجيل فائض يصل الى عشرين مليار دولار في السنة المالية الحالية التي تنتهي في آذار/مارس المقبل.

وعيش في الكويت حوالي مليون مواطن اضافة الى مليوني وافد تقريبا.

الا ان قرار المشاريع الاساسية وتعزيز لبيروية الاقتصاد كانا يسيران بخطى بطيئة بسبب مواجهة بين البرلمان والحكومة والاتهامات بالفساد.

وفي هذا السياق، ما زال اقرار مشروع لرفع قدرات الانتاجية في القطاع النفطي الكويتي بمساعدة شركات اجنبية كبرى، معوقا منذ 12 عاما بسبب معارضة شرسة في البرلمان.

الا ان الحكومة وعلى رأسها الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح لم تتوان عن ارسال بعض المؤشرات الايجابية باتجاه المعارضة، والكويت التي تملك عشر الاحتياطي النفطي العالمي، حققت احتياطا تقديما ضخما بلغ 166 مليار دولار، وذلك بشكل اساسي بسبب ارتفاع

ثلاثة منتديات ضمن مؤتمر الدوحة لتعزيز الديمقراطية في العالم

■ الدوحة - اف ب: استأنف المشاركون في المؤتمر الدولي السادس للديمقراطيات الجديدة والاستعادة الذي تستضيفه العاصمة القطرية، امس الاثنين مناقشاتهم حول آفاق تعزيز الديمقراطية في العالم ضمن ثلاثة منتديات، حكومي وبرلماني وآخر للمجتمع المدني.

وتركزت المناقشات حول القيم والمبادئ الاساسية للديموقراطية وخاصة الحرية والمشاركة وحقوق الانسان وارساء دولة القانون اضافة الى مكان المرأة في الحياة السياسية ومكافحة الفقر وخلفات الحرب على الازهاب، وذلك بحسب منظمي المؤتمر.

ويقترض ان يتم جمع ما تتوصل اليه المنتديات الثلاثة وتنسيقها لتنتشر وتوزع في اليوم الاخير من المؤتمر اى الاربعاء تحت عنوان «اعلان الدوحة»، وهو وثيقة ستكون بمثابة برنامج عمل للسنوات الثلاثة المقبلة.

ومن المتوقع ان يقر المؤتمر انشاء لجنة دائمة للمؤتمر لمتابعة تطبيق التوصيات فيما ستشكل مهمة احتضان هذه اللجنة لدولة قطر الغنية والتي تلعب دور مهم على المستوى الاقليمي والدولي.

الا ان عدة دول عربية يسود الغتور علاقاتها بقطر كالسعودية وتونس، واخرى اجدت على مشاركة اسرائيل كإسرائيل والكويت التي قاطعت جزئيا جلسة الافتتاح.

ونشر حوالي ثلاثين مندوبا في قاعة المؤتمر صور الضحايا العملية الاحتجاجية الاخيرة على لبنان كإسرائيل والكويت التي قاطعت جزئيا جلسة الافتتاح.

كما تسبب الاعلان عن مشاركة المندوبين في جوب من الارتباك فسي اوساط المنظمات العربية غير الحكومية التي قاطعت جزئيا جلسة الافتتاح.

وتنشر حوالي ثلاثين مندوبا في قاعة المؤتمر صور الضحايا العملية الاحتجاجية الاخيرة على لبنان كإسرائيل والكويت التي قاطعت جزئيا جلسة الافتتاح.

كما تسبب الاعلان عن مشاركة المندوبين في جوب من الارتباك فسي اوساط المنظمات العربية غير الحكومية التي قاطعت جزئيا جلسة الافتتاح.

سيمفونية ومتحف ونصب تذكاري للاحتفال بالعيد العاشر لاطلاق قناة «الجزيرة»

■ الدوحة - اف ب: تحتفل قناة «الجزيرة» القطرية الاربعاء بمرور عشر سنوات على انطلاقها بسلسلة نشاطات ابرزها حفل سيمفوني للموسيقى اللبناني مارسيل خليفة سيبت مباشرة من ايطاليا وافتتاح متحف خاص بالقناة ونصب تذكاري تكريم شهداء الصحافة، وقال مساعد مدير الشبكة المكلف بالقطاع التجاري محمد بدر السادة في حديث لفرانس برس امس الاثنين «سنظم احتفالا يوثق اهم محطات الجزيرة منذ عشر سنوات وسنتب يوم الاحتفال فخلا سيمفونيا من ايطاليا اعده للجزيرة الفنان مارسيل خليفة»، والسيمفونية التي وضعها خليفة تحت اسم «سيمفونية الشرق» ستؤدىها الاوركسترا الفيلهارمونية الايطالية بقيادة المايسترو كارل ساريتين وذلك من مسرح بياتينسا بالقرب من ميلانو (شمال).

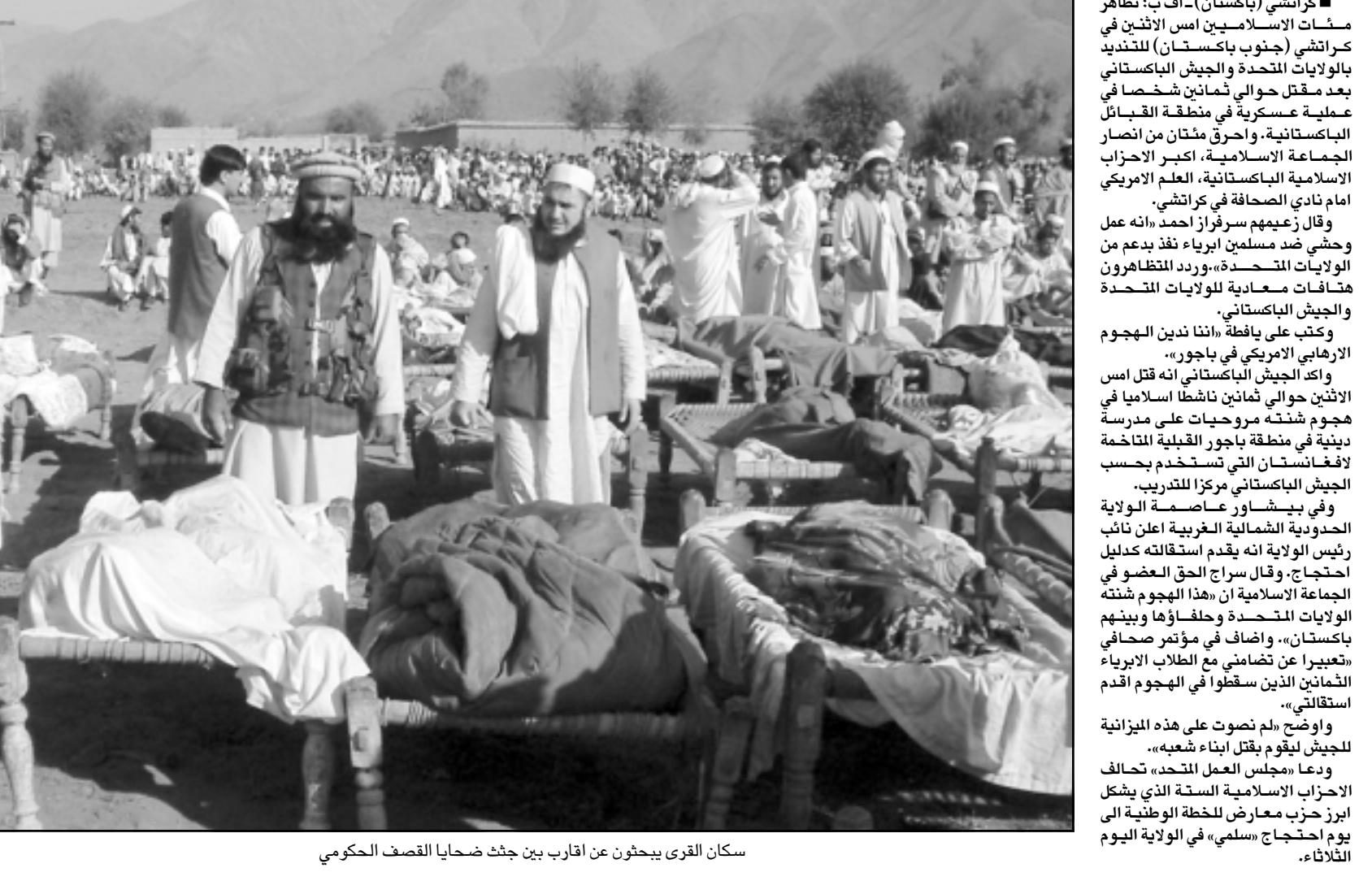
كما أعلن السادة عن «تدشين نواة متحف خاص بالجزيرة من اهم محتوياته بقايا مكتبها في كابول وبغداد بعد تعرضهما للقصف الاميركي»، مؤكدا ان «خودته الشهيد طارق ايوب وبعض مقتنياته ستكون ضمن محتويات المتحف الذي يوثق لاهم الاحداث التي عاشتها القناة في عشرينها الاولى».

وقتل ايوب في قصف امريكي على مكتب «الجزيرة» اثناء الحرب في العراق عام 2003.

في ذلك، سيتم تدشين نصب تذكاري يحمل اسم «الصحافي الحر»، وهو عبارة عن جدارية فنية نقشت على واجهتها اسماء اكثر من 630 صحافيا فقدوا حياتهم اثناء تاديتهم مهمتهم» بحسب تعبير مساعد مدير «الجزيرة».

كما أكد السادة ان «الجزيرة» قررت «ادخال بعض التغييرات على الشكل الفني للواجهة اضافة الى البدء ببث برامج جديدة تدشينها لمرحلة العشرين الثانية».

تظاهرات مناهضة للولايات المتحدة في باكستان بعد قصف مدرسة دينية



سكان القرى يبحثون عن اقارب بين جثث ضحايا القصف الحكومي

■ كراتشي (باكستان) - اف ب: تظاهر مئات المسلمين امس الاثنين في كراتشي (جنوب باكستان) للتذكري بالولايات المتحدة والجيش الباكستاني بعد مقتل حوالي ثمانين شخصا في عملية عسكرية في منطقة القبائل الباكستانية. واحرق مئتان من انصار الجماعة الاسلامية، اكير الاعزاب الاسلامية الباكستانية، العلم الاميركي امام نادي الصحافة في كراتشي.

وقال زعيمهم سرفراز احمد «انه عمل وحشي ضد مسلمين ابرياء نفذ بدعم من الولايات المتحدة»، وورد المظاهرات هتافات معادية للولايات المتحدة والجيش الباكستاني.

وكتب على يافطة «انا ندين الهجوم الازهابي الاميركي في باجو».

واكد الجيش الباكستاني انه قتل امس الاثنين حوالي ثمانين ناشطا اسلاميا في هجوم شنته مروحيات على مدرسة دينية في منطقة باجو القبلية المتاخمة لافغانستان التي تستخدم بحسب الجيش الباكستاني مركزا للتدريب.

وفي بيشاور عاصمة الولاية الحدودية الشمالية الغربية أعلن نائب رئيس الولاية انه يقدم استقالته كدليل احتجاجا، وقال سراج الحق العضو في الجماعة الاسلامية ان «هذا الهجوم شنته الولايات المتحدة وحلفاؤها وبينهم باكستان»، و اضاف في مؤتمر صحافي «تعبيرا عن تضامني مع الطلاب الارباء الثمانين الذين سقطوا في هذه الهجوم اقدم استقالتي».

واوضح «لم نصوت على هذه الميزانية للجيش ليقوم بقتل ابناء شعبه».

ودعا «مجلس العمل المتحد» تحالف الاحزاب الاسلامية الستة الذي يشكل ابرز حزب معارض للحظة الوطنية الى يوم احتجاج «سلمي» في الولاية اليوم الثلاثاء.

■ اسلام اباد - رويترز: أشاد الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا وقريته كامبلا بجهود باكستان في مكافحة الارهاب امس الاثنين في مستهل زيارة تهدف الى دعم اواصر العلاقات بين بلاده وباكستان التي تعود اصول كثير من البريطانيين المسلمين اليها.

والتقى تشارلز وقريته دوقة كورنول بعد وصولهما في ساعة متأخرة الاحد مع الرئيس الباكستاني برويز مشرف ورئيس الوزراء شوكت عزيز خلال زيارة تستغرق خمسة ايام وصفها المسؤولون البريطانيون بأنها تأتي في اطار «الدبلوماسية الهادئة».

ونقل دبلوماسي بريطاني عن تشارلز قوله لمشرف «الحكومة البريطانية وشعبها يقدران الخطوات التي اتخذتها باكستان لمكافحة التطرف والارهاب».

وأدى تبادل معلومات مخابراتية بين البلدين الى احباط مؤامرة لتفجير طائرات كانت في طريقها من مطار هيثرو في لندن الى الولايات المتحدة في اب/اغسطس.

ومن المرجح ان تقيد الاجراءات الامنية من تواصل تشارلز وكامبلا مع الباكستانيين العاديين رغم رغبتهما في الاطلاع على مختلف أوجه الحياة في باكستان خلال زيارتهما الاولى لهذا البلد الذي ترجع اليه اصول نحو 750 الف بريطاني مسلم.

كان من المقرر ان تشمل جولتهما زيارة لمدرسة اسلامية في بيشاور اليوم الثلاثاء لكن الزيارة لعاصمة الاقليم الحدودي الشمالي الغربي تاتي في موعد حرج. فقد أدى هجوم شنته الجيش الباكستاني بطائرات هليكوبتر امس الاثنين الى مقتل 80 شخصا في مدرسة اسلامية يديرها احد رجال الدين الواليين لطلبان في قرية تشيناغاي الواقعة على بعد عشرة كيلومترات شمالي خار وهي البلدة الرئيسية في منطقة باجو القبلية قرب الحدود مع افغانستان.

وأثار الهجوم غضب احزاب اسلامية

96 قتيلًا وتسعة ناجين في حادث تحطم الطائرة بنيجيريا

■ ابوجا - اف ب: اعلن وزير الطيران النيجيري بابولو يوريشادي امس الاثنين ان 96 شخصا بينهم سلطان سوكوتو اعلى مسؤول مسلم في البلاد، قتلوا ووجدت سبب ترخيص شركة الطيران، مشددا على مسؤولية الطيار التابعة لشركة «ايه دي سي» النيجيرية الخاصة. كما أعلن الوزير النيجيري ان الحكومة قررت سحب ترخيص شركة الطيران. وقال يوريشادي ان الكارثة اُسفرت عن سقوط 96 قتيلًا بينما نجا تسعة اشخاص.

من جهتها، ذكرت صحف عدة في لاغوس امس الاثنين ان 98 شخصا قتلوا ونجا سبعة اشخاص.

واوضح الوزير النيجيري ان الحكومة قررت سحب ترخيص شركة الطيران، مشددا على مسؤولية الطيار الذي كان يقود الطائرة في رحلته في لاغوس وسوكوتو عبر ابوجا.

وقال ان قبطان الطائرة «رفض اتباع تعليمات برج المراقبة بالانتظار على المدرج بسبب سوء الاحوال الجوية حتى تصبح الرؤية افضل ويتمكن من

ايران تريد زيادة انشطتها النووية بسرعة وتقول ان العقوبات عليها ستضر باخرين

■ طهران - اف ب - رويترز: اعلن وزير الخارجية الايراني منوشهر منتكي امس الاثنين ان طهران تريد زيادة انشطتها في مجال تخصيب اليورانيوم بسرعة وذلك رغم تهديد مجلس الامن بغرض عقوبات عليها.

ونقلت وكالة الانباء الإيرانية الرسمية عن متكي قوله «أمل ان يتم الانتهاء من سلسلة أنشطة البحث (في مجال التخصيب) في اسرع وقت ممكن» مشيرا الى استخدام سلسلة ثانية من 164 محركا للطرد المركزي المخصصة لتخصيب اليورانيوم.

وتكلم ايران حاليا سلسلتين من 164 محركا لكل منهما. وبحسب الوكالة الدولية للطاقة الذرية فان العلماء الايرانيون يعملون ايضا على اقامة سلسلة ثالثة من 164 محركا للطرد المركزي. وتدعى ايران ان اقامة ست سلاسل من هذا النوع اى ما يمثل حوالي الف محرك للطرد المركزي.

والبرهان التي تشغل حاليا سلسلتين اثنتين من 164 محركا للطرد المركزي لكل واحدة تحتاج الى رفع عدد محركاتها الى ثلاثة من جهته قال المتحدث ايراني امس الاثنين ان العقوبات التي قد تفرضها عليها الامم المتحدة بسبب برنامجها النووي ستسبب مشكلات للبلاد لكنها ستضر باخرين ايضا.

وقال غلام حسين الهام المتحدث باسم الحكومة الإيرانية «مثل هذه السلاسل (العقوبات) لن توقع ضررا كبيرا علينا. سنخلق مشاكل بالتاكيد لكن المشاكل ستصيب الجانبيين».

واضاف الهام ان العقوبات لن تؤثر على ايران وحدها. وتابع في مؤتمر صحافي «الضرر سيقع على اخرين ايضا، عليهم ان ينتبهوا ولا سيسقطون في الفخ الذي نصبته بعض

بنغلادش تستعد لموجة من العنف بعد تولي تاج الدين احمد رئاسة الحكومة

■ دكا - اف ب: تستعد بنغلادش امس الاثنين لموجة من العنف في الشوارع بعد ان تولي رئيس البلاد بنفسه منصب رئيس الحكومة بالوكالة، ما دفع بالمعارضة الى اتهامه باستغلال السلطة والدعوة الى حركة احتجاج على المستوى الوطني.

واسفرت التظاهرات التي قادتها على مدى ثلاثة ايام رابطة عوامي اليسارية التي تطالب باجراء اصلاح انتخابي، عن مقتل 20 شخصا على الاقل، ما دفع الرئيس تاج الدين احمد الى الدعوة الى الغور الى الهدوء في خطاب متلفظ مساء الاحد.

وقال مصدر عسكري رفيع المستوى لوكالة فرانس برس ان الجيش وضع في حالة تأهب في حال حصلت اوضاع دموية، اثر المواجهات الدموية بين الاحزاب المتنافسة.

وقال المصدر ان القوات المسلحة في حالة تأهب قصوى، وستكون في الشوارع في اللحظة التي سيطلب منها الحفاظ على الامن والنظام».

وامس الاثنين، قال قائد الشرطة الوطنية انور الاقبال لوكالة فرانس برس انه «لن يكون هناك من تساهل اطلاقا مع موجة جديدة من العنف، وان اي شخص يخل بالسلامة والنظام سيُعاقب»، مشيرا الى ان تم نشر ما يكفي من عناصر الشرطة والعناصر شبه العسكرية في جميع أنحاء البلاد.

وبرزت الأزمة السياسية اثر انتهاء ولاية رئيسة الوزراء خالدة ضياء التي كانت تقود الحكومة التي تضم حزبين اسلاميين.

وقد فشل حزب بنغلادش الوطني الذي تتزعمه في التحالف بشأن رئاسة



جانب من مظاهرات الغضب التي بدأت تحتج شوارع العاصمة مؤشرة لازمة سياسية في الاق

الأمم المتحدة تحقق في استخدام إسرائيل لأسلحة نووية خلال الحرب الاخيرة ضد لبنان

اولرت يعتذر لمانيا على «سوء التفاهم» في لبنان

■ لندن - تل ابيب - يو بي بي - أف - ب: قالت صحيفة بريطانية أمس الإثنين ان برنامج البيئية التابع للأمم المتحدة يحقق في مزاعم استخدام إسرائيل أسلحة تحتوي على اليورانيوم خلال الحرب الأخيرة في لبنان.

وأضافت صحيفة (انديبندنت) ان 20 خبيراً من الأمم المتحدة في شؤون البيئة يعملون مع نظرائهم اللبنانيين امضوا اسبوعين في تقييم عينات مختلفة ويخطون لإعداد تقرير حول النتائج في كانون الأول (ديسمبر) المقبل.

وأشارت الصحيفة الى ان إسرائيل أتتحت ان تكون استخدمت أي أسلحة تحتوي على اليورانيوم في الحرب الأخيرة، لكنها أشارت إلى ان مسؤولاً لم تكشف عن هويته اقترح ان يبحث الإسرائيليون عن تفسيرات أخرى في حال عثر الخبراء على أي آثار لليورانيوم، وكانت إسرائيل شنت حرباً على لبنان في الثاني عشر من تموز (يوليو) الماضي بعد خلف حزب الله خندين إسرائيليين.

وقالت الصحيفة ان كريس باسبي السكرتير العلمي للجنة الأوروبية حول خطر الإشعاع ومقرها العاصمة البلجيكية بروكسل اورد في تقرير الأسبوع الماضي ان عينات من التربة سقطت عليها قنابل إسرائيلية في قرى الخيام والطيرة في جنوب لبنان.

وعلى صعيد آخر أعلن بيان رسمي صادر عن مكتب رئاسة الحكومة الإسرائيلية ان رئيس الحكومة إيهود اولرت قدم الأحد اعتذاره «على سوء



صورة الامين العام لحزب الله وشهداء الجنوب تزين قرية بنت جبيل

الوزراء ان اولرت اتصل هاتفياً اليوم الأحد بالاستشارة اغيليا ميركل، واعرب لها عن اسفه للحوادث التي وقعت بين الجيش الإسرائيلي والقوة الانانية في القيتول»، وأضاف البيان ان «إسرائيل تتنم علانيا انتشار قوة المانية مستفصلع بدور مركزي في تطبيق قرارات الامم المتحدة حول لبنان».

وفي بيان ثان، اضاف مكتب رئيس الوزراء ان اولرت اتصل هاتفياً اليوم الأحد بالاستشارة اغيليا ميركل، واعرب لها عن اسفه للحوادث التي وقعت بين الجيش الإسرائيلي والقوة الانانية في القيتول»، وأضاف البيان ان «إسرائيل تتنم علانيا انتشار قوة المانية مستفصلع بدور مركزي في تطبيق قرارات الامم المتحدة حول لبنان».

الرئيس اللبناني ينتقد جعل لبنان «حقل تجارب» لبعض بنود قرار انشاء المحكمة الدولية لمحكمة قتلة الحريري

ورد في المادة الأولى من مسودة نظام المحكمة الخاصة تاريخ 18 تشرين الاول (اكتوبر) 2006. وأضاف لحدود ان ابداء موافقة الصراحة والفعالية على شكل الاتفاق الدولي ومضمونه كاملا بالاتفاق مع رئيس الحكومة عملاً بالمادة 52 من الدستور لا يمكن ان يحرض مثل هكذا مشروع اتفاق دولي على مجلس الوزراء، ويقف الامر عند هذا الحد.

وقال ان مثل هذا الاتفاق، يجب ان ترقى به وتؤلف معه وحدة لا تتجزأ، بالإضافة الى نظام المحكمة عدة مستندات اساسية منها:

- 1- اصول اجراءات المحاكمة و قواعد الاثبات لدى المحكمة.
- 2- نظام حماية الضحايا والشهود.
- 3- كل مستند و اتفاق مالي، اي متعلق بتحويل المحكمة.

وانتقد لحدود المادة الأولى من مشروع الاتفاق التي توسع زمنيًا وموضوعيًا ولاية المحكمة الدولية الخاصة كي تشمل محاكمة المسؤولين في افعال اخرى مماثلة بطبيعتها وخطورتها لجريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري ورفاقه، والتي حصلت في لبنان بين الاول من تشرين الاول (اكتوبر) 2004 و 12 كانون الاول (ديسمبر) 2005.

وقال «ان هذا التوسع يتعارض صراحة مع ما

بيروت- يو بي بي: تحفظ رئيس الجمهورية العماد اميل لحود امس الاثنين على بعض بنود مسودة المشروع الدولي لانشاء محكمة دولية لمحكمة قتلة رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري الذي اغتيل في 14 شباط (فبراير) من العام الماضي بانفجار في بيروت.

واعتبر لحدود في ملاحظات زوجها بعد ظهر امس مكتبه الاعلامي ان انشاء محكمة ذات طابع دولي يشترك فيها، اقلها، قضاة لبنانيون مسابقة في القضاء الجنائي الدولي ولا يسعنا ان نجعل لبنان حقل تجارب».

ولفت لحدود الى ان عدوان بعض دول الاتفاق حول المحكمة «يعتمد تسمية للمحكمة، نخذر من اعتمادها ومن تداعياتها على مكانة لبنان الدولية، هي المحكمة الخاصة للبنان فخبث صفة الدولية او ذات الطابع الدولي عنها وتحمل على الاعتقاد، وهذا هو الامر، ان لبنان بلد متنبؤ يحاكم من اجل جرائم ارتكبتها او ارتكبتها جماعة او اقليم او سلطة مركزية فيه، كالابادة الجماعية او التطهير العرقي».

وقال انه «على سبيل المقارنة وليس الزيادة الرخيصة، حيناً لو تنشأ محكمة كهذه وبالتسمية المقترحة لمحكمة المتهمين بالجرائم الحاصلة ضد المدنيين، وهي جرائم ضد الانسانية، خلال العدوان

مسؤول اسرائيلي: القرار احمق ومن اتخذه لا يعرف عواقبه السلبية على العلاقات بين البلدين

تل ابيب تمنع دخول السكرتير الاول في سفارة موسكو في تل ابيب بادعاء ان الدبلوماسي ضابط استخبارات

وعد اولرت خلال اجتماعهما في موسكو ان يقوم بإرسال الدبلوماسي كرايوكوف الى تل ابيب ليكون مسؤولاً عن المركز الثقافي الروسي في إسرائيل، ولكن بعد وصوله الى البلاد اعيد الدبلوماسي الى بلاده، بعد ان قرر جهاز الامن العام (الشاباك الإسرائيلي) بان الدكتور كرايوكوف لا صلة له بالثقافة، وأنه عملياً ضابط استخبارات رفيع المستوى في المخابرات الروسية الكاغبي.

وقالت المصادر الامنية الإسرائيلية لصحيفة (معاريف) ان الشاباك الإسرائيلي يخشى من ان يواصل الدكتور كرايوكوف عمله في الاستخبارات تحت غطاء دبلوماسي، الامر الذي سيصعب على الاجهزة الامنية في الدولة العبرية مراقبته او الحد من نشاطاته الاستخباراتية، بسبب الحصانة الدبلوماسية التي يتمتع بها. في نفس السياق نقلت الصحيفة الإسرائيلية عن مسؤولين رفيعي المستوى في تل ابيب قولهم ان تصرف الشاباك خطير للغاية، وأنه سيؤدي في نهاية المطاف الى نشوب أزمة دبلوماسية اسرائيلية روسية، مشددين على ان الخطوة

مستدسين على ان الخطوة

الكاتب والمعارض السوري ميشال كيلو يمثل الثلاثاء امام القضاء

■ دمشق - اف ب: اعلن المحامي خليل معتوق امس الاثنين ان الكاتب والمعارض السوري ميشال كيلو المقهم بـ«الثارة نعرات طائفية»، سيمثل الثلاثاء امام محكمة الجنايات الثانية في دمشق.

وقال معتوق لوكالة فرانس برس «احيل ملف ميشال كيلو ورفاقه الى محكمة الجنايات الثانية في دمشق وحدد موعد الاستجواب والجلسة الاولى في 31 تشرين الاول (اكتوبر) 2006 رغب تقديم طعن عن ميشال كيلو ومحمود عيسى».

وأضاف ان «هذا مخالف لاصول المحاكمات الجنائية وكان يفترض بمحكمة الجنايات ان ترسل الملف الى محكمة النقض لتثبت في قرار قاضي الاحالة واسترداد مذكرات القبض الصادرة بحقهما».

وميشال كيلو منهم من جهة أخرى بـ«الانتماء الى جمعية عيسى ومقاتلات التعاون الاعلامي» و«الثارة النعرات الطائفية والمذهبية» ونشر اخبار كاذبة او مبالغ فيها من شأنها ان تنال من هبة الدولة او مكانتها» و«الذم والقدح بحق رئيس الدولة او الحاكم»، كما اعلن رئيس المنظمة الوطنية لحقوق الانسان في سورية المحامي عمار القربي لوكالة فرانس برس.

بريماكوف وبلال يستعرضان سبل تفعيل التعاون الاعلامي بين سورية وروسيا

■ دمشق- يو بي بي: استعرض وزير الاعلام السوري محسن بلال امس الاثنين مع رئيس وزراء روسيا - ادمية التواصل الاعلامي بين البلدين وتبادل الوفود الاعلامية واقامة الندوات بهدف تسليط الضوء على المواقف المشتركة للبلدين ازاء الاحداث القائمة وخدمة قضايا المنطقة».

وقال وزير الاعلام السوري محسن بلال امس الاثنين مع رئيس وزراء روسيا - ادمية التواصل الاعلامي بين البلدين وتبادل الوفود الاعلامية واقامة الندوات بهدف تسليط الضوء على المواقف المشتركة للبلدين ازاء الاحداث القائمة وخدمة قضايا المنطقة».

الشاباك يزعم انه ينشك خطر امنيا تل ابيب ترفض منح الجنسية لفتيات من روسيا ودول غربية اخرى تزوجن شبانا من مناطق ال 48

■ الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس: اشارت معطيات وزارة الداخلية الإسرائيلية الى ان 750 قادمة جديدة من دول الاتحاد السوفيتي سابقا تزوجن خلال العام المنصرم من عرب فلسطينيين سكان المناطق المحتلة عام 1967.

واعربت الداخلية عن قلقها العميق من انتشار هذه الظاهرة. واعلن جهاز الامن العام (الشاباك)، كما افادت صحيفة «هاآرتس» الإسرائيلية امس الاثنين، ان هؤلاء الفتيات يشكلن خطراً على امن الدولة العبرية، لان أزواجهن يقومون باستغلالهن لتنفيذ عمليات استهدائية، كما حدث في مدينة ريشون لتسيون قرب تل ابيب، عندما قام فلسطيني وزوجته اليهودية - الروسية بنقل الاستهدادي الى اللهي، حيث نفذ هناك عملية قتل خلالها 11 إسرائيلياً.

الآن من الحد من انتشار هذه الظاهرة المقالفة على حد تعبيرها، وانها تعمل على تهدئة المستويات، وفي مقدمتها المستوى القضائي، للقضاء على هذه الظاهرة التي تزداد يوماً بعد يوم.

ويصدر بحقهم بعد اقرار اتهامهم من المحكمة الدولية قال لحدود ان ذلك يتعارض واحكام العفو العام والخاص الممنوع عنها في الدستور الذي يحدد اصحاب الاختصاص (رئيس الجمهورية ومجلس النواب في اصدر عفو)، وهذا يعني ان هناك تعارضاً بين هذه المادة واحكام الدستور، وانتقد لحدود اخضاع اربعة من كبار القضاة او قوفاً قبل أكثر من ستة لانشاء بتطورهم باغتياال الحريري الى المحكمة الدولية «حتى لو لم يصدر بحقهم بعد اقرار اتهامهم من المحكمة اللبنانية، ودعا لحدود الى ان «يترد مشروع نظام المحكمة من كل مكان الارتياح والتناقض والأخطاء على انواعها، وان يتخضم بصورة دقيقة وغير قابلة للتفسير او التاويل او الاستنباط ولاية المحكمة الموضوعية والنوعية، اي الجريمة التي اودت بحياة الرئيس رفيق الحريري ورفاقه».

وكيل وزارة الشؤون الخارجية لـ «القدس العربي»: هناك هجرة عقول نوعية واموال فلسطينية تندر بكارثة وطنية

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض: حذر وكيل وزارة الشؤون الخارجية الدكتور احمد صبح من هجرة نوعية للعقول والاموال من الاراضي الفلسطينية.

وقال صبح لـ «القدس العربي» «هناك هجرة نوعية من الاراضي الفلسطينية، ومؤكدا ان الهجرة تتم من قبل اصحاب الشهادات العلمية العليا، ومضيفاً «الهجرة لها علاقة بمن يحمل شهادة الماجستير فما فوق». وأكد صبح بان الارقام المتوفرة لعدد الكفاءات الفلسطينية المهاجرة من فلسطين الى الخارج تندر بكارثة وطنية.

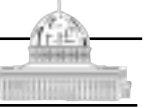
واشار صبح الى ان عدم علم الحكومة الفلسطينية الحالية بهذه الكارثة يعد مصيبة كبرى بينما يعد علم الحكومة بتلك الكارثة وعدم تحريكها ساكناً مصيبة اكبر، وقارون صبح بين فترة الحكومة الحالية التي شهدت هجرة كفاءات بشكل كارثي وبين فترات الحكومات السابقة بعمر السلطة الوطنية التي شهدت جذبا لعشرات الاف من الكفاءات من الخارج الى فلسطين.

اولرت يحصل على موافقة حكومته على ضم حزب يميني متطرف

■ القدس - اف ب: حصل رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود اولرت امس الاثنين على موافقة مجلس الوزراء على ضم حزب يميني متطرف الى الحكومة وهي الشراكة التي يربح ان تعقد اي محاولات لإعادة احياء جهود السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

ويعد الحصول على دعم ليجيرمان مع الاحتفاظ بمساندة حزب العمل تبديلاً في الاحوال بالنسبة لاولرت الذي انخفض شعبيته هو وبيريتس في استطلاعات الرأي منذ الحرب غير الحاصصة التي وضعي نواب حزب (اسرائيل بيتنا) البالغ عددهم 11 عضواً سيطرة لائتلاف اوبرت بواقع 78 مقعداً في البرلمان البالغ عدد مقاعده 120 وهي اقلية قوية بالنسبة للسامح السياسية في اسرائيل. وصدق البرلمان على قرار توسيع الحكومة في وقت لاحق اليوم.

ومع تساؤل احتمالات تجدد جهود السلام في الشرق الاوسط في وقت قريب تلوح بضع قضايا في الافق قد تؤدي الى انقسام في التحالف الإسرائيلي الجديد. ويتجمع الومر باتيديد واسع النطاق داخل السرائيل ومن الواليات المتحدة لرفضه الاخطار في اي حوار مع حكومة فلسطينية تقومها حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الى ان تعترف الحركة باسرائيل وتقبل باتفاقات السلام المؤقتة وتنبذ العنف. وكان نيلب شعث العضو البارز في حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس قد وصف ليجيرمان هذا «مخلاق خطر» وقال ان ضمه للحكومة «مزم قبج» للتوجه الذي تاخذه هذه الحكومة الإسرائيلية».



معرض الماني للفنان الاردني عصام طنطاوي:

تأمل المشهد وتفكيكه ثم إعادة صياغته بصريا

عمان - زالقدس العربي

- من اياك كتعان:



عصام طنطاوي (القدس العربي)

في سابقة هي الاولى على مستوى الفن التشكيلي العربي، تستضيف مدينة هاميرغ الالمانية معرض الفنان الاردني عصام طنطاوي، وذلك في قاعة (ليفنس هاوس) في وسط المدينة الحيوي، ابتداء من الثاني من تشرين الثاني (نوفمبر) القادم ولدة شهر، حيث يعتبر أول معرض شخصي تنظمه المدينة لفنان عربي. يضم المعرض، الذي ابتداء التحضير له منذ أكثر من ستة شهور، أعمالاً حديثة للفنان، هي آخر نتاجه الفني، اجرها في الفترة بين عامي 2006، بالإضافة الى عمل جداري كبير نفذه الفنان عام 2003، حمل عنوان (جدارية الحرب)، مكونة من ثلاث قطع يبلغ اجمالي طولها خمسة عشر متراً ارتفاع متر ونصف، ستعرض في مزاد علني دعيت له مجموعة من الجمعيات الانسانية والجمعيات المناهضة للحرب في المانيا.

لقد نبعت فكرة هذا المعرض من رغبة المدينة في توثيق العلاقة بين الشرق والغرب، عبر استضافة مجموعة من الفنانين والمبدعين العرب، كان في طليعتهم الفنان عصام طنطاوي، بهدف خلق حوار ثقافي وحضاري وجمالي بين المثالي الغربي الذي لم يالف الناجح الابداعي العربي، وبين المبدع العربي، بالإضافة الى نقل صورة أكثر إشراقاً عن الثقافة العربية، عبر التركيز على الابداع الجمالية المكتفية في المشهد اللبدي للثقافة لكثير من الاوروبيين. لقد حدثنا الفنان عصام طنطاوي عن هذه المشاركة قائلاً:

«إن مجمل الأعمال مستوحاة من رغبة عمان كعدينة مستلهمة ومتخيلة، على الشكل الذي أرغب فيه، وليس بالشكل الواقعي الذي هي عليه، إن فكرة المعرض تتمحور حول المدينة المتخيلة، المشتهة، تحت احلم في طفولتي وأبني سامتكم يوماً من تلوين المدينة، تلوين الجدران والصور، فلما لم تكن من تحقيق هذا الحلم على الارض، اجتزأت أجزاء من المدينة وأعدت تفكيكها، وانشاءها على النحو الذي كان في ذاكرتي كطفل».

اما عن فلسفته في العمل فقال:

«إننا لا أؤمن بالارتباط الهش والمسريع للوحة، بل أؤمن بالعمل الذي يستند الى بحث انشائي وفوتوغرافي للمشهد، لتفكيكه ثم إعادة صياغته وفق رؤية جمالية خاصة، لقد استندت في عمالي الى طيفوغرافية عمان المميزة، والتي تجعل من كل ركن فيها مشهداً مميزاً، لا أحب أن امر بشان عشوائي او دعائي و سياحي على عكس، لكنني ابحث في العمق، عمق المشهد وجماليته، أخرج في الصباح الباكر واصور المشهد بتغيريات الضوء والظلال، ثم أقوم بسلسلة دراسات تحليلية حتى اصل الى لوجتي الخاصة والخاصة في نفس الوقت، والتي قد تصل الى التجريد في بعض اجزائها بشكل تلقائي، لكنني لا أؤمن بالتجريد الذي يهبط من السماء، ثم مرجعية واقعية لهذا التجريد حتى في اشد حالاته تطرفاً، الطبيعة هي المعلم الأكبر وبالنسبة لي فإن المشهد العماني، يسكنني في تراكماته المعمارية والعمودية المتشابهة، التي تنكس في مجمل عمالي، وان لم تظهر بشكل مباشر في لوحة واحدة، لكنها لا زالت تترى ذاكرتي الجمالية

والعاطفية معا»، وفي معرض رده عن علاقة الفنان بمدينته، كون المعرض يركز على المدينة والمكان وعلاقتها بالفنان، في محاولة لاكتشاف المصادر البصرية للفنان، اجاب طنطاوي:

«الفنان الاردني لم يعط مدينته او بيئته حقها، كما فعل الفنانون العرب الآخرون، هذا لا يعني ان يتم استهلاك المدينة ضمن قرار اعلامي من الدولة، لكنني استغرب ان مدينة كعمان القديمة (بالتحديد)، تتجمع بكل هذا الثراء البصري والتكوين الجغرافي والمعماري المتقود، ولا تظهر بشكل راق ومدروس في اعمال الفنان الاردني».

تعتبر تجربة الفنان الاردني عصام طنطاوي من أكثر التجارب الابداعية تطوراً وتجدداً في نفس الوقت، مرت تجربته بنحى طويل من التراكم البصري، والغنى اللوني والتكويني، الذي ابتداء منذ ستينيات وسبعينيات القرن المنصرم عندما اعتاد تلقي التوبيخ تلو التوبيخ على تلك الخريشات التي اقترقتها ادواته الاولى على جدران منزله في مدينة الزرقاء، او على الورق العائز في تلك الايام، عندها لم يكن يتجاوز العاشرة من عمره، عمل مصمماً في عدد من المؤسسات الاعلامية الاردنية والعربية، وساهم مع الناقد الاردني يوسف ابو العز في اخراج مجلة «فن» الفنية المتخصصة، التي صدرت عن غاليري ووشان في السعودية في ثمانينيات القرن المنصرم. هجر التصميم الغرافيكي ليتفرغ للوحة والعمل في رسمه الذي اصبح مقصداً للفنانين والكتاب

بأنه أكثر القرارات حساسية واهمية في حياته والذي كلفه الكثير بحد تعبير الفنان، لكن بسلسلة دراسات تحليلية حتى اصل الى لوجتي الخاصة والخاصة في نفس الوقت، والتي قد تصل الى التجريد في بعض اجزائها بشكل تلقائي، لكنني لا أؤمن بالتجريد الذي يهبط من السماء، ثم مرجعية واقعية لهذا التجريد حتى في اشد حالاته تطرفاً، الطبيعة هي المعلم الأكبر وبالنسبة لي فإن المشهد العماني، يسكنني في تراكماته المعمارية والعمودية المتشابهة، التي تنكس في مجمل عمالي، وان لم تظهر بشكل مباشر في لوحة واحدة، لكنها لا زالت تترى ذاكرتي الجمالية

بالمركز الثقافي الجامعي الحسين بوزيان في تونس: أنشطة مسرحية وسينمائية ومسابقة شعرية للطلبة

تونس - القدس العربي

- من شمس الدين العوني:

المركز الثقافي الجامعي الحسين بوزيان، قطب للنشاط الثقافي الطلابي وقد عرف خصوصاً بمهرجانه الشهري الذي استقطب حيزاً هاماً من ابداعات الطلبة في فن القول المسرحي وقد مر منه عدد من الشعراء العرب نذكر على سبيل المثال سعدي يوسف واحمد الشهاوي... منسق البرنامج الناقد لطفى بلعباية، عمل على أن يكون للمهرجان رافد آخر وهو نادي الابداع للطلبة في جامعة المنستير، وذلك بالتعاون مع الجمعية التونسية للمتحررين في الأرشيف.

هذا الى جانب العروض الموسيقية لجموعة ياسمين بقيادة مصلح الصولي ومجموعة الحماثل البيض كما نظم المركز مسابقة رمضان في الشعر وذلك تحفيزاً للشعراء على الابداع في مجال الشعر وكذلك تفعيل النشاط الابداعي لدى الطلبة، ونظم نوكر معرضاً لانتاجات طلبة الفن التشكيلي وعرضاً للصور الفنية بالإضافة الى عرض الفيديو اليومية على الشاشة العملاقة مسرحيات تونسية.

الاستاذ جمال الشريف، من الأنشطة التي تزامنت مع شهر رمضان نذكر عرض عدد من الاشرطة السينمائية والمسرحيات منها مسرحية «منوع الضحك» للسعد عثمان و«الغدوي» لخالد شان ومسرحية «منيرة» لعلاء توابية فضلا عن السهرة الخاصة باحتفالية الذكرى الاولى لانتعاش الجمعية التونسية للمتحررين في الأرشيف.

ويعتبر هذا النشاط الرمضاني دعماً لآخر لانشطة الطلبة حيث يتم الاعداد للندوة السادسة عشرة للمهرجان الوطني للشعراء الطلبة بالمرکز الثقافي الجامعي الحسين بوزيان الذي ينسقه ويديره الاستاذ لطفى بلعباية.



لوحة

25 عرضاً في مهرجان دمشق الدولي للفنون المسرحية

تونس- يو بي أي: تشارك تونس في الدورة 13 للمهرجان دمشق الدولي للفنون المسرحية التي اليوم الثلاثاء، وتستمر حتى العاشر من الشهر المقبل بمشاركة 16 دولة عربية وأجنبية ستقدم 25 عرضاً.

وقال مصدر من وزارة الثقافة التونسية أن تونس ستشارك بثلاث مسرحيات في هذه المظاهرة التي ستهم هذا العام بروج الشباب في الابداع المسرحي وفق رؤية استشرافية مستقبلية لانقاذ جسد المسرح العربي من التهرل، وأوضح أن المسرحيات الثلاث هي «ساعة ونصف بعدى ناء» التي كتب نصها وأخرجها نضال قبيقة ويلعب دور البطولة فيها المسرحي أحمد الحفيان، و«هنا تونس»، وهو وطني» من تأليف وإخراج رجاء بن عمار، كما سيتم خلال الدورة أيضاً تقديم المسرح التونسي، حيث وجهت ادارة المهرجان دعوات لعدد من الوجوه المسرحية التونسية منها فاضل الجعابلي وجليدة بكار، وتوفيق جبالي ومحمد ابريس المدير العام للمسرح الوطني التونسي. وكانت وزارة الثقافة السورية قد اشارت في وقت سابق الى أن برنامج هذه الدورة الجديدة لمهرجان دمشق الدولي للفنون المسرحية يتضمن 25 عرضاً مسرحياً من 13 دولة عربية وثلاث دول اجنبية هي تونس ومصر وليبنان وسلطنة عمان والجزيرة المغرب واليمن والأردن والسودان والامارات العربية والسعودية والعراق وفلسطين، بالإضافة الى ايطاليا والسويد وفهرص، وستشارك مصر بمسرحيتين هما «البياسي في النالت»، من تأليف أسامة أنور عكاشة وإخراج محمد عمر و«احلام شقية» من تأليف سعد الله ونوس وإخراج محمد أبو السعود، بينما ستشارك الجزائر بمسرحية «بيت الحدود» من

تأليف سلافو ميروزاك وإخراج بلقاسم عمار. أما لبنان فسيفشارك بمسرحية «سوكي» من تأليف وإخراج خلو ناصر، في حين ستشارك سلطنة عمان بمسرحية «جسدي من خراشط» من تأليف قاسم مطرود وإخراج عبد الغفور البلوشي والسعودية بمسرحية «أسنة الثلج» من تأليف وإخراج محمد البيش.

كما سيشترك اليمن بمسرحية «نادي الكبة» من تأليف وإخراج خالد الرولة، بينما يشارك الأردن بمسرحيتين الأولى «مقامات الوراثي»، من إخراج وتأليف غنام غنام، والثانية «قبعان وراس واحد» من تأليف مؤنس الرزاز وإخراج حسين نافع، وستقتصر مشاركة السودان بمسرحية واحدة هي «هنا طقس البقاء» من تأليف وإخراج استيفن أو شبال، وكذلك أيضا الامارات بمسرحية «الظما» التي ألهاها عارف سلطان وفيسل الدركمي وأخرجها فيصل الدرمي، كما سيشترك المغرب بمسرحية «البرع ساعات في شاتير» من تأليف جان جونييه وإخراج عبد الواحد عوززي، على ان يشارك العراق بمسرحيتين الأولى «ساعة لوركا» من تأليف وإخراج عواطف نعيم، والثانية «حظر تحوال» من تأليف وإخراج همدن هادي. أما مشاركة فلسطين، فستكون بثلاث مسرحيات هي «صفد شاتيرلا من الي» و«الجدار» من تأليف أعضاء الفرقة وإخراج جورج ابراهيم، و«الجدار» من تأليف الشاعر محمود درويش وإخراج أمير زازار، بينما ستشارك ايطاليا بعينين هما «شهورزاد والتفكير في بغداد»، من إخراج قاسم بياتاني وسوكوي براك، والسويد بعينين هما «ملكتي» و«2003 بعد الطوفان» وقبرص بمسرحية «ميديا».

وبالنسبة لمسابقة الشعر التي أشرف عليها الاستاذ لطفى بلعباية منسق نادي الادب فقد تم تكريم الشاعر عبد الهل مالك القاسمي عضو الهيئة المديرية لاتحاد الكتاب التونسيين الذي يسافر قريبا الى مصر لحضور فعاليات مؤتمر اتحاد الابداء العرب كما يشارك في مهرجان الشعر العربي وقد اهتم الطلبة بتجربة الشاعر عبد الله مالك القاسمي وكان اللقاء معه مهماً وطريفاً، وقد شارك في المسابقة حوالي 30 من شعراء الأجزاء الجامعية المختلفة ونظرت لجنة في الموضوع حيث الت الجوائز الى كل من سامي الذبيبي وفريد سعدياني وحسن شقوينة وجميل عمالي.

ويشارك هذا النشاط الرمضاني دعماً لآخر لانشطة الطلبة حيث يتم الاعداد للندوة السادسة عشرة للمهرجان الوطني للشعراء الطلبة بالمرکز الثقافي الجامعي الحسين بوزيان الذي ينسقه ويديره الاستاذ لطفى بلعباية.

تداعيات

تناقضات تجمعت.. وأنتجت محمد عودة

حسين كروم*

■ لو لم يكن أخي العزيز جمال الغيطاني وما له من موقع في قلبي هو الذي طلب أن أكتب عن صديقنا الكاتب والمفكر والانسان الراحل محمد عودة لتلكات وطلبت مهلة، حتى يزول جزء من جبل الحزن الجاثم على القلب، بحيث يسمح للعقل أن يتحكم في الكلام، ونعطي لعودة ما يستحق أن يعرفه عنه الناس بشكل موضوعي، لأن الكلام العاطفي تحت تأثير الحزن لا يدوم ولا يفيد، ولأنني أعرف أن دموعاً أو أكثر لا بد أن تصاحب القلم وهو يكتب عن صديق عزيز تم دفنه منذ ساعات، وكانت لي تجربة سابقة مع أستاذنا الراحل أحمد بهاء الدين بعد وفاته عندما أردت أن أكتب عنه، فكانت تسقط دمعة بين جملة وأخرى، فانتصرفت عن الكتابة لشهور طويلة، الى أن بدأت أكتب عنه بهدوء مرات كثيرة في جريدة «القدس العربي».

والغريب أنه بعد وفاة الشاعر والكاتب الكبير والموهوب صلاح جاهين شاهدت في التلفزيون حديثاً مع المرحوم بهاء عنه ولا أذكر من الذي اجراه معه، وبدأ التائر واضحا على بهاء، واصل الحاور الضغط عليه لمزيد من الكلام، ففوجئت بالأسأتد بهاء وصوته يتهدج ولعت الدموع في عيني من خلف نظارته الطبية وارتعشت شفثاه، وقال المحاور، كفاية، ولكن المحاور أراد معاودة السؤال، فرد بحسم، كفاية، وأنهى اللقاء.

واستخدمت كلمة الغريب لأنني اعتقدت أن أستاذنا بهاء عاطفي أكثر من اللازم، الى أن أردت الكتابة عنه بعد وفاته وفشلت، لذات السبب الذي دفعه لأن ينهي بحسم اللقاء التلفزيوني، وأندرت أكثر من أي وقت مضى تأثير عمق العلاقة الانسانية عند محاولة الكتابة أو الحديث عن فقد انسان عزيز بعد وفاته مباشرة، وعودة لم يكن صديقا ولا أخوا ولا منيعا نهل من معرفته ونقاء انسانيا، ولكني كنت شريكا له في معركة سبائية كبيرة، مع مئات آخرين من كبار الكتاب والمفكرين والصحافيين والسياسيين وشبابهم، دفاعا عن ثورة يوليو وزعيمها خالد الذكر جمال عبدالناصر ضد الهجمة الهائلة التي تعرضا لها، خاصة جانبها التي شاركت فيه قوى خارجية تصفية ما تحقق من منجزاتها لصالح الأغلبية الشعبية ولذلك قررت ألا أكتب عنه منذ بلغني خبر وفاته الا بعد فترة، بل انني لم أكتب عنه أثناء مرضه رغم أن كثيرين فعلوها وكان رأيي انني لو فعلت مثلهم فكانتني أنعي مقدما عزيزا لا يزال يصارع المرض الريب، وقد يخرج من المعركة فائزاً رغم ما علمته بأنه لا أمل، وهي مسألة وقت لن يطول كثيرا، وهو ما دفعني لأن لا أزره بعد عدة زيارات.

فلم يحتمل قلبي أن أراه وهو يقرب كل يوم من حفرة القبر، ولم أفلحها الا مرة واحدة في مناسبة احتفال أحيائه بعيد ميلاده في مستشفى قصر العيني الفرانسوي، وظلت مركزا بصري عليه طوال الجلسة، تدهورت صحته الى حد بعيد، ولكن روحه لا تزال كما كانت عفوية متفائلة بمستقبل مصر وثقته المفرطة في قدرة شعبها على تجاوز المحن التي يواجهها، نفس الروح التي كان يتحدث بها منذ ثلاثين وعشرين وعشر وخمس سنوات وسنة، والكلمات تخرج بصعوبة منه ومعظمها غير واضح!! تلك الروح الواثقة من المستقبل رغم أن ملك الموت اقترب كثيرا منها ليقبضها ويرفعها لخالقها!! يكبت في السيارة وأنا في طريقي من المستشفى لنزلي، واتخذت قرارا نهائيا ألا أزره مرة أخرى، فقلبي لم يعد يحتمل رؤيته على هذه الحالة رغم أنها من جانب آخر تعطي درساً في العزيمة والثقة في المستقبل.

ولهذا لم يكن متصوراً ان أكتب الآن عن عودة لولا لما للغيطاني من مكانة في قلبي، ولكانته عودة في قلبه وعقله. وحتى هذه الجمل كتبتها بصعوبة شديدة، فما بين كل فقرة وأخرى كنت أتوجه للحمام لأغسل وجهي لإزالة آثار الدموع، وأعود لحالتي الطبيعية واستطيع أن أقول وأنا هائئ الى حد ما، أن عودة لم يكن متعددة ومتناقضة بل عابدا، ولكن التقت فيه اتجاهات سياسية متعددة ومتناقضة في الحياة، هي الوطنية المصرية والاشتراكية والماركسية والعروبة والاسلام، وتراث الوند بثورة 1919 بزعامه خالد الذكر سعد زغلول وخليفته خالد الذكر مصطفى النحاس، وقبلها الثورة العربية وزعيمها أحمد عربي ثم مصطفى كامل، وانتهاه بثورة يوليو وذلك جمال عبدالناصر. هذه المناهج تجمعت وشكلت عجيبة متميزة هي محمد عودة وحددت توجهاته لذلك لم يكن غريبا أن تجده متمسكا لتجربة الشيوعية في الصين بقيادة ماوتسي تونغ وأصدر عنها كتابا، ومتحمسا أيضا لتجربة الهند الاشتراكية الديمقراطية أيام نهرو وابنته انديرا غاندي، وكتب عنهما كثيرا، رغم الفاء بين الدولتين والذي وصل الى حد الحرب، ومتحمسا للثورة عرابي والثورة 1919 ومحبا لأبعد الحدود لسعد والنحاس ولعبدالناصر ولم أدرك مدى حب عودة للنحاس، الا عندما كنت أعد في عام 1979 لكتابي - عربية مصر قبل عبدالناصر من 4 شباط (فبراير) 1942- 23 تموز (يوليو) 1952، وكان يعرف تقديري للوفد قبل الثورة ومحبي للنحاس، ففوجئت به ونحن جلس وحدا في مقهى درويش بالحسين، بسألني، لمن ستهدي الكتاب، فقلت له، لم أفكر حتى الآن، وان كنت أميل لاهدائه لعبدالناصر، فقال لي، فيما يشبه الرجاء، وأهده أيضا للنحاس، ما دمت تتعرض لفترة ما قبل الثورة، بل لاختار الاهداء بنفسه وهو:

«الى الزعيم الخالد مصطفى النحاس، والى الزعيم الخالد جمال عبدالناصر الذي واصل المسيرة» وهو موجود في الطبعة الأولى من الجزء الأول الصادر في عام 1981، وهذا سر أفضيه الآن، لأن عودة كان قد دخل قلبها في معركة عنيفة مع حزب الوند الجديد بزعامه المرحوم فؤاد سراج الدين بعد عودته في 4 شباط (فبراير) عام 1978 وجمد نشاطه في الأول من حزيران (يونيو) من نفس العام، عندما قام بالرد على كلمة سراج الدين في نقابة المحامين بتاريخ 23 آب (أغسطس) عام 1977 في الاحتفال بذكرى وفاة خالد الذكر سعد والنحاس، وكان أول ظهور علني له بعد الثورة وتمهيدا لعودة على وجه رء عودة في كتاب الباشا والثورة، وقمت أنا أيضا بالرد على فؤاد سراج الدين في كتاب عنوانه - مستقبل القوى السياسية بعد ظهور الوند- وهو ما اعتبره عودة بداية خلاف بيني وبينه لأنه اعترض على ما اعتبره من جانبي لبنا في مهاجمة سراج الدين، ثم زاد الخلاف بسبب سراج الدين بعد أن أعددت له ذكرياته السياسية، ونشرت في شهر ايلول (سبتمبر) عام 1979 في جريدة الشرق الأوسط، على عشرين حلقة، وكان زايا، أنني وقعت أسيرا لانفراته لأنه كان يحمل معه كيار ملاك الأراضي الزراعية المسؤول عن سيطرة الاقطاع على الوند، وعلى كل فهداه كانت آراء عدد من الكتاب للنحاس، وقد كان يحولني أن اهدده بان أفضي السر اذا احتمد الخلاف بيني وبينه حول الوند، فيضحك ويقول:

خلاص، خلاص، المهم أن المناهج السياسية والفكرية المتعددة والمتناقضة التي شكلت عودة هي سر اجتذاب كل من يعرفه الى سواء كان وفديا أو ماركسيا أو اشتراكيا أو اسلاميا أو من أنصار ثورة يوليو، لأنه سرعان ما يكشف انه جزء منه، أو له نصيب في نفسه، وهو ما أضفى على شخصيته البساطة والعق والانتعاش، والانسانية، وما أكسبه تلك المفرطة في المستقبل رغم لحظات اليأس التي تنتاب الجميع مع كل هزيمة سياسية لنا، وانتصار لاسرائيل وأمريكا ومعها مصر والعالم العربي.

أما دوره داخل مصر بالنسبة للحركة الناصرية فيحتاج الى دراسة أخرى، وشهادت من الذين عاصروه وشاركوه معاركه، ولا أسمح لنفسي بالانفراد بالكتابة عنه.

ولا أعرف وأنا أنتهي من كلامي ان كانت عاطفتي غليقتي أم لا.

* مدير مكتب القدس العربي، في القاهرة

الوحي الشقي بالقضاء المشؤوم والمصير المذبح بالمأساة، وبالتالي فمُتَرَبِّيات المسار الذي انخرط فيه «فاوست» - ليس السياق - ليس الدلالة الإيديولوجية، وإنما الدلالة الإستيمولوجية اختيارياً، حر ومتاح -لقد قال «إرفين لازلو» Ervin Laszlo: «إن التطور ليس هو المصير، وإنما هو الفرصة»، لكن التأمّل في قصة «فاوست»، هو تأمل في محدودية الفرص والاختيارات المتاحة أمام الإنسان الذي عليه أن يشقى من أجل أن يعرف، وحين تتحصّل له المعرفة من حيث لا فئاك ولا مفر، تصبح قصة الكهنة في طوطين الذات على تبرير ما لا يحاط، وهكذا تنشأ المعرفة التي لا تغيب ولا تستغيد، لأنها معرفة تنغي الذات العارفة وتحشر كل خطاب حولها ضمن منطق التأسّي والتأبين.

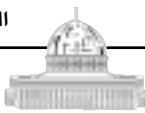
ومن هنا يبدو أن المعرفة على الطريقة الفالوستية، هي بمثابة مؤشر رمزي في المآزق الإنساني، فحالة الإفلاس الفالوستي، ليست حالة فاوست والشخص، بقدر ما هي حالة فاوست والإنسان. وهذا النوع من المعرفة، ليس رهائاً بحثاً، بل هو ضرب من المراهنة أو القمار. وكل مقومات المعرفة الفالوستية، تتعدّى حصراً من مرجعية غيرية فادحة التسلسل، شيطانية المقام، مما يجعل منها

فيخاطب نفسه بكلمات نرجسية حالة: «هل أنا الآن إله؟ كل شيء أضحى في نظري واضحا كالشمس». في هذه الخطوط البسيطة، يتجلى العالم لروحي بكل ما فيه من حركة الحياة، وكل ما يستعظمه من طاقة مفردة خلقة. وهانذا أخيراً اعترف على حقيقة أقوال الحكماء «3»، إن هذه المعرفة التي تأتت لـ«فاوست»، من حيث لا تتأتى لباقي الناس، ليست من نوع المعرفة الاستيعابية بالمعنى الكانطي للكلمة، إنها معرفة تقوم على مرجعية المعرفة من حيث لا تفهم، وتنتقل التجلي والحدس، بل من منطق الاستيعاب الذي يجهز على كل أمل لحي في انتشار الذات من وراءها الرغناء ومن القبضه التي لا ترحم. وإذا كان الميَّسّم الجوهري للمعرفة هو كونها ضرورية وتحديوية بالانتساب والطبيعة والتعريف، فإن المعرفة على الطريقة الفالوستية، تفترق مبدئياً بطقوس المباحية التي تحول رمزيا، إلى نوع من تصفية الحسابات التعاقبية بين كيانين لا يحتمكان إلى نفس القنضيات والمنطق. وهي بالتالي معرفة لا تحزّز الذات لا تعلو بها ولا ترسم لها ما لا يبها مدارج الارتقاء الأوفى نحو ما يمثل الترقّ الأبدى المغذي لكل الاستيهامات الإنسانية.

وانتهى فـاوست، لكن أسطورته ظلت مستعادية.

لكنّ كان الإنسان يحلو له أن يتملّ رمزيا بما ليس هو على وجه الحقيقة، فإن في ذلك استعلاء لمُضمرات طبيعته التي لا تتهدّى إلا بالتمسّخ والمعاظلة. فالإنسان هو «دون كيشوط» في نبأته المضحكة البكية، والإنسان هو «سيزيف» في عبثية مصيره، والإنسان هو «أوليس» في مكره وتغريبه وتيهيه، والإنسان هو «بروميسثيوس»، وهو «أوديب»، وهو «أورفيوس»، وهو «نارسيس»، وهو كذلك «فاوست»، ذلك الرجل الذي باع روحه بضمخ يخبس من أجل أن يعلم.

يقول «فاوست»: «أدأ لو أن قوة الروح وصوِّلة الكلام، تكشّفان لي الأسرار التي -دون أن أفكّر كاهلي بالكلمات التي لا تجدي- كل ما تضمره الطبيعة من طاقة خفية ويذوّر ياغنة أليديّة»2.



دوري ابطال اوروبا

تشلسي وليفربول وبايرن ميونيخ على مشارف الدور الثاني

■ نيقوسيا - اف ب: تبدو اندية تشلسي وليفربول والانكليزيان وبايرن ميونيخ الالمانى وايندهوفن الهولندي وفالنسيا الاسباني على مشارف بلوغ الدور الثاني من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم بشرط الفوز في مبارياتها ضمن الجولة الرابعة المقررة اليوم الثلاثاء.

ويحل تشلسي ضيفا على برشلونة الاسباني حامل اللقب في قمة ثانياية ساخنة بعد الاولى قبل اسبوع والتي انتهت بفوز الفريق اللندني 1-صفر. ويتصدر تشلسي المجموعة الاولى برصيد 9 نقاط من 3 انتصارات متتالية على فيرندر برين الالمانى (2-صفر) وليفكسي صوفيا البلغاري (3-1) وبرشلونة (1-صفر) متقدما على الاخير بفارق 5 نقاط وفوزه غدا سيمحله التأهل وصدارة المجموعة.

ويحل تشلسي المباراة بمعنويات عالية بعد فوزه الثمين على مضيفيه شغنتسكو والعاجي ديبويه دروغيا صاحب هدف الفوز في مباراة الذهاب وذلك بسبب الاصابة بالاضافة الى غياب لاعب الوسط فرانك لامبارد بسبب الايقاف.

بيد ان تشلسي يملك الاسلحة اللازمة لتعويض غياب اي عنصر وهو يعول على خبرة صانع ألعاب منتخب ألمانيا ميكال بالاك والوولي الخاني ميكال ايسيان والفرنسي كلود كاكيليي لشل حركة خط وسط برشلونة بقيادة النجم البرازيلي رونالدنيو على غرار مباراتها في ستامفورد بريدج.. من جهته، يدخل برشلونة المواجهة وهو في قمة مستواه بعدما استعاد نعمة الفوز بتغلبه على ريكرياتييفو هويلفا 3-صفر منها ثنائية لرونالدنيو وذلك بعد خسارتين متتاليتين.



لقطة من إحدى مباريات تشلسي (صورة من الأرشيف)

خسارة سبورتيغ لشبونة أمام الفريق البافاري علما بان انتر ميلان سيستضيف سبورتيغ لشبونة في الجولة الخامسة في 22 تشرين الثاني/توفير المقبل. ويخوض انتر ميلان المباراة منتشيا بفوزه الثمين على غريمه التقليدي انتر ميلان الايطالي الذي يحل ضيفا على سبارتاك موسكو الروسي صاحب المركز الاخير برصيد نقطة واحدة.

وهو في قمة مستواه بعدما استعاد نعمة الفوز بتغلبه على ريكرياتييفو هويلفا 3-صفر منها ثنائية لرونالدنيو وذلك بعد خسارتين متتاليتين.

بسبب الايقاف. وفي المجموعة الثالثة، تبدو الفرصة واثمة امام المتصدرين ليفربول بطل عام 2005 وايندهوفن لحجز بطاقتيهما الى الدور الثاني عندما يستضيفان بورو الفرنسي وغلطة سراي التركي. ويتصدر ليفربول المجموعة برصيد 7 نقاط بفارق الاهداف امام ايندهوفن، فيما يملك كل من بورو وغلطة سراي نقطة واحدة يتفاسمان بها المركز

الاخير، وضرب كل من ليفربول وايندهوفن بقوة في الدوري المحلي بفوز الاول على استون فيلا بثلاثية نظيفة والثاني على فايفك بانتيجة 2-1. وفي المجموعة الرابعة، يسعى التشالي، ويتصدر فالنسيا المجموعة برصيد 9 نقاط بفارق 3 نقاط امام روما الساعي بدورها الى التأهل المبكر عندما يستضيف اوليمبياكوس اليوناني.

بيكهام «سعيد في مدريد» ويريد البقاء مع ريال

■ مدريد - اف ب: أكد نجم كرة القدم الانكليزي ديفيد بيكهام أمس الاثنين عزمه على الاستمرار باللعب مع ريال مدريد الاسباني حتى وان كان المدرب الايطالي فابيو كابيللو يستخدمه حاليا كلاعب احتياطي. وقال بيكهام في مؤتمر صحافي ردا على الاتباء التي اشارت الى احتمال عودته الى ناديه السابق مانشستر يونايتد الانكليزي «ليس لدي اي نية بالانتقال في الوقت الراهن، عائلتي وانا سعداء جدا في مدريد». وينتهي عقد بيكهام (31 عاما) مع ريال مدريد في 30 ايلول/سبتمبر 2007، ويبدو ان المفاوضات حول تجديده لا تزال عند نقطة الصفر، بينما ابدى اللاعب استغرابه من عدم اللعب سواء في ريال مدريد او مع منتخب انكلترا. واوضح بيكهام «اريد البقاء مع ريال مدريد لاني مؤمن ببرنامجه الحالي واحترم المدرب»، مضيفا انه لا يريد الرحيل «من الباب الضيق» وأنه سيقنع المدرب كابيللو بقدرته على ان يكون اساسيا من جديد. يذكر ان ريال مدريد لم يحرز اي لقب منذ انضمام بيكهام اليه في تموز/يوليو 2003، وتزايدت الاتباء مؤخرا عن احتمال عودته الى الدوري الانكليزي.

ايقاف كاسانو لاعب ريال مدريد عن التدريب

■ مدريد - رويترز: قال نادي ريال مدريد في بيان امس الاثنين انه قرر ايقاف مهاجمه الايطالي انطونيو كاسانو عن التدريب بسبب تصرفاته عقب مباراة في دوري الدرجة الاولى الاسباني لكرة القدم امام جيمناستيك في تراخونة يوم السبت الماضي. وقال ريال ان كاسانو الذي جلس على مقاعد البدلاء خلال المباراة اظهر عدم احترام للمدرب فابيو كابيللو بعد المباراة لكن النادي لم يكشف المزيد من التفاصيل بشأن ما حدث. وذكرت صحف اسبانية ان كاسانو دخل في مواجهة مع كابيللو وطالبه بان يكون ضمن التشكيلة الاساسية لريال. ولم ينضم المهاجم الايطالي للتشكيلة الاساسية للفريق الاسباني الا في عدد قليل من المباريات هذا الموسم. ونقلت صحيفة «اس» الرياضية عن كاسانو قوله لكابيللو عقب مباراة جيمناستيك التي انتهت بفوز ريال 3-1 «استحق اللعب وان اشارك في المباريات من بدايتها». وقال ريال انه سيعرض غرامة على كاسانو بالاضافة الى ايقافه عن التدريب لفترة غير محددة.

كارو يفقد ليون للفوز على نانسي في الدوري الفرنسي لكرة القدم

■ باريس - رويترز: احرز جون كارو هدفا في الشوط الاول قاد به فريقه اولمبيك ليون المتصدر للفوز 1-صفر على نانسي ليواصل مسيرته نحو الفوز بلقب دوري الدرجة الاولى الفرنسي لكرة القدم للمرة السادسة على التوالي، ويفوزه التاسع على التوالي في الدوري مع ليون الفارق الى 11 نقطة مع اولمبيك مرسيليا صاحب المركز الثاني الذي تعثر وخسر امام نيس بهدفين مقابل هدف واحد. وبقي نانسي في المركز الثالث برصيد 19 نقطة متخلفا بفارق 12 نقطة عن ليون. وسجل كارو هدف الفوز لليون من كرة عرضية ارسلها فلوران مالودا في الدقيقة 13. وقبل نهاية الشوط الاول ردت العارضة تسديدة للاعب الوسط البرتغالي تياجو واقترب ايضا لاعب الوسط جيريمي تولان من احراز هدف ليون الثاني عندما سدده كرة ارتدت من القائم. وفي المباراة الثانية كان مرسيليا في طريقه الى الخروج بنقطة التعادل لكن لاعب الوسط ايدرسون هدف الفوز لنيس في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع. ووضع المدرب سيريل رول نيس في المقدمة بعد مرور 25 دقيقة من تسديدة من على بعد 20 مترا لم يتكهن سيدريك كارسو حارس مرمى مرسيليا من التصدي لها. وادرك ميكائيل باجيس التعادل لمرسيليا في الدقيقة 62 اثر كرة عرضية من زميله مادمو تياجو. وسجل ايدرسون هدف الفوز لنيس من ركلة جزاء بعد عرلة زيميه بكاري كونه داخل منطقة الجزاء. وارتقى نيس بعد الفوز من المركز الاخير الى المركز السابع عشر برصيد عشر نقاط.

بلاير يوضح ملابسته اعتذاره لاستراليا وينفي مهاجمة ايطاليا

■ لندن - رويترز: نفى السويدي سيب بلاير رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) ادلائه بتعليقات تحط من قدر المنتخب الايطالي بطل العالم خلال مقابلة مع محطة بي. بي. اس. التلفزيونية في استراليا. وقال بلاير للحظة مطلع هذا الاسبوع انه اراد الاعتذار لشعبه كرة القدم في استراليا لان فريقهم «كان يجب عليه الصعود الى دور الثمانية في كأس العالم بدلا من ايطاليا لانهم كانوا قادرين على هزيمة ايطاليا». وخسرت استراليا بهدف دون شوط مقابل امام ايطاليا بعد ان اهدى حكم المباراة الاسباني لويس ميدينا كاتالينيو ركلة جزاء مشكوك في صحته للايطالي فابيو غروسو في الدقيقة الاخيرة من زمن المباراة في دور الستة عشر من البطولة. وقال الفيفا في بيان ان بلاير انتقد سياسة ادعاء العرقلة والتخيل على الحكام خلال البطولة لكنه لم يصرح بأي تعليقات تسيء الى المنتخب الايطالي. ونقل البيان عن بلاير قوله «لنيت لعبو المنتخب الايطالي انهم متحدثون كفريق واحد وقدموا كرة قدم غير عادية رغم الضغوط الكبيرة في بلادهم. اثبت المنتخب الايطالي ان المهارة العالية وروح الفريق والتصميم الفردي هم مقومات الحصول على لقب كأس العالم». وازدادت بيباتني هذا ان اثني على اداء الفريق الاسترالي لانهم لعبوا مباراة رائعة وان نقص خبرتهم لم يسمح لهم بلعب وقت اضافي».

اتحاد المستير يعزز موقعه بصدارة بطولة تونس

■ تونس - اف ب: عزز اتحاد المستير موقعه في الصدارة بتعاقد ه مع ضيفه قوافل قفصة 1-1 في المرحلة السابعة من الدوري التونسي لكرة القدم. ورفع اتحاد المستير رصيده الى 15 نقطة بفارق نقطتين امام مطارده المباشر والمتصدر السابق النجم الساحلي الذي يملك فرصة استعادة المركز الاول في حال فوزه على ضيفه الاولمبي الباجي الاربعاء. وفاز النادي البئرثني على حمام الانف 2-صفر. وتعال الملقب التونسي مع الترجي جرييس صفر-صفر، ومستقبل المرسى مع النادي الافريقي بالنقطة ذاتها. وتختتم المرحلة الخميس المقبل بلقاء الترجي مع ام حمام سوسة، والنادي الصفاقسي مع ملق الواوي والكرم.

بطولة سورية: فوز المد على الجيش في مباراة مؤجلة

■ دمشق - اف ب: ضاعف المد من هموم جاره الجيش عندما تجاوزه 2-صفر امس الاثنين في دمشق في مباراة مؤجلة من المرحلة الخامسة ضمن بطولة سورية لكرة القدم. وسجل سامر عوض (47) وعناد عثمان (90) الهدفين. وتامت الكرة كثيرا معظم مراحل الشوط الاول لغياب التركيز من جانب الفريقين، واعتمد الجيش على المبادرات الفردية لمهاجميه زياد شعيب وماجد محور خطورة المد جسدا كرة قوية ابعدها العارضة، واخرى لعل دياب ابعدها الحارس رضوان الازهر. قبل ان يهجر محمد خليفة اخطر فرصة للجيش من داخل المنطقة عندما تباطأ في التسديد سامحا لقاسم التدخل في الوقت المناسب.

وقرر المد الفضلية واضحة في الشوط الثاني وافتتح التسجيل بعد دقيقتين اثر كرة من ركلة ركنية وصلت لسامر عوض الذي سددها من خارج المنطقة على يسار الازهر (47). وكاد عبد الهادي الحريري يعزز لكته اهدر وهو في مواجهة الرمي، قبل ان يتصدى الازهر لكرة قوية سددها رجاء رافع في الحضور الوحيد له خلال المباراة.

من جهته، غاب فريق الجيش عن مسرح الخطورة في ظل تفوق المد الذي اكد فوزه بهدف ثان من كرة سددها عناد عثمان من خارج المنطقة فارتطمت بالارض ودخلت الشباك خادعة الازهر (90). وارتقى المد الى المركز الرابع برصيد 10 نقاط من 5 مباريات وله مباراة مؤجلة مع الكرامة، في حين تجدد رصيده الجيش عند 4 نقاط من 6 مباريات في المركز الثاني عشر.

الاهلي يتعادل مع الصفاقسي 1 - 1 ويصعب على نفسه الموقف في لقاء العودة

القاهرة - القدس العربي - من عبدالفضيل طه:

بالفشل.

مع بداية الشوط الثاني أصبح اللعب مفتوحا وتخلى الصفاقسي عن حذره الدفاعي وتعددت الهجمات على الريمين إلى أن أحرز أسموها هدف التعادل للصفاقسي التونسي في الدقيقة 10 من الشوط الثاني وسط ارتباك مدافعي الاهلي الذين لم يحسنوا التمرکز أمام برمهام بعد هدف التعادل حاول الاهلي تعديل النتيجة إلا أن صلاحية دفاع الصفاقسي حالت دون ذلك لتنتهي المباراة بالتعادل 1-1.

من ناحية أخرى أكد جوزيه المدير الفني للاهلي أن نتيجة لقاء الذهاب لا تعني ضياع البطولة من الاهلي فمزال لقاء العودة يحمل الأمل لجمهير النادي الأهلي وللاعبيه ولا بديل أمام الاهلي سوى الفوز بهذا اللقاء. في المقابل أكد مراد

مصر تفوز ببطولة العالم لكمال الاجسام

■ القاهرة - رويترز: فازت مصر ببطولة العالم لكمال الاجسام التي اتمتت مساء الاحد في جمهورية التشيك لامعد بمشاركة 250 لاعبا يمثلون 65 دولة. وحصلت مصر على ميداليتين ذهبيتين نالهما أحمد حمودة في وزن 100 كيلوغرام ويسري السيد في وزن 75 كيلوغراما وبالاضافة الى ميدالية فضوية لامعد عصمت صادق في وزن 85 كيلوغراما وبرونزية لانور المعراوي في وزن 65 كيلوغراما. كما احتل ثلاثة لاعبين من مصر المركز الرابع في اوزانهم وهم المشحات مبروك في وزن 85 كيلوغراما

ومصطفى نسيم في وزن 80 كيلوغراما ومحمد عثمان في وزن 65 كيلوغراما واحتل شريف الشويبي المركز الخامس في وزن 75 كيلوغراما. وقال عادل فهيم رئيس الاتحاد المصري لكمال الاجسام ان ما حققه لاعبو مصر يعد انجازا بكل المقاييس. وازداد فهيم في اتصال هاتفى من التشيك حينما في اكتشاف ابطال العالم وتقوئا على لاعبي الدولة المضيفية والبرعنا جدارة على عرض كمال الاجسام». واحتلت مصر المركز الاول برصيد 80 نقطة بينما جاءت

جمهورية التشيك البلد المضيف في المركز الثاني وتلتها سلوفاكيا في المركز الثالث. وتعددت الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لكمال الاجسام على هامش بطولة العالم في مصر في 2 تشرين الثاني/ نوفمبر 2007 الى كورنيا الجنوبية. كانت مصر قد فازت ببطولة أفريقيا بالقاهرة في سبتمبر الماضي كما فازت ببطولة البحر المتوسط بكرة اولها اوائل تشرين الاول/ اكتوبر الحالي.

موريسمو تحتفظ بصدارة التصنيف العالمي للاعبات التنس



الفرنسية اميلي موريسمو

■ لندن - رويترز: حافظت الفرنسية اميلي موريسمو على صدارة التصنيف العالمي للاعبات التنس الذي اصدره اتحاد اللاعبات المحترفات امس الاثنين. وتأتي موريسمو على رأس القائمة برصيد 3741 نقطة بينما تقدمت الروسية ماريا شارابوفا الى المركز الثاني برصيد 3532. وتراجعت الالبجكية جوستين هينان هارين مركزا واحدا لتحتل الرتبة الثالثة برصيد 3473 نقطة. وفي المركز الرابع تأتي الروسية سفيتلانا كوزنتسوفاف برصيد 2468 ثم مواطنتها ناديا بينتروفا في المركز الخامس ورصيد 2228. واحتفظت الالبجكية كيم كليسترز بالمركز السادس في القائمة وتلتها الروسية ايلينا ديمينتيفا في المركز السابع ثم السويسرية مارتينا هينغيس ومواطنتها باتشينايدر. وتقدمت الفرنسية نيكول فيديسوفاف الى المركز العاشر في القائمة فيما تراجع الروسية دينارا سافينا الى المركز الحادي عشر.

وما زال السويسري روجيه فيديري يتربع على قمة التصنيف العالمي للاعبين التنس الذي اعلنته اتحاد اللاعب المحترفين امس الاثنين. ويفرد فيديريه بصدارة القائمة برصيد 8120 نقطة وبفارق كبير عن الاسباني راغيل نادال صاحب المركز الثاني برصيد 4270 نقطة. ويأتي الارجنتيني ديفيد نالباندريان في المركز الثالث برصيد 2850 نقطة متقدما بخمس نقاط على الكرواتي ايفان ليوبيستشيتش الذي يحتل المركز الرابع.

وتقدم الروسي نيكولاي فاديفيتكو الى المركز الخامس في القائمة برصيد 2650 نقطة فيما تراجع الامريكي اندي روديك الى المركز السادس برصيد 2540 نقطة. وارتقى الاسباني تومي ووريودي الى المركز السابع برصيد 2175 نقطة وتراجع الشيلي فيفانو غونزاليس الى المركز الثامن برصيد 2115 نقطة. واحتفظ الامريكي جيمس بليك بالمركز التاسع ويلييه التشيكي توماس برديتش في المركز العاشر.

مدرب المغرب يستدعي البرازي وديبا لمباراة الغابون الودية

■ الرباط - رويترز: وجه مدرب منتخب المغرب الاول لكرة القدم امحمد فاخر الدعوة لثلاثة وششرين لاعبا اعلمهم من المحترفين من أجل خوض المباراة الدولية الودية امام منتخب الغابون المقررة في 15 تشرين الثاني/توفير المقبل. وقال المدرب فاخر في مؤتمر صحافي عقده امس الاثنين بالمرکز الوطني لكرة القدم بالمعمورة بضواحي الرباط ان الاهدلة لثلاثيات كأس افريقيا لادم المقرر اقامتها بغانا 2008..

واضاف فاخر مع اقتراب موعد مباراة زيمبابوي أصبحنا مطالبين بتبشيث الفريق النموذجي الذي بإمكانه تحقيق نتائج ايجابية خارج الميدان لان التأهيل سيحسم أكثر في ملاعب الخصوم وسنحاول في مباراة الغابون ان نقوي التجانس بين اللاعبين». وادرف فاخر قائلا «بعد خسارة زيمبابوي في مالوي لم يعد لها خيار اخر غير الفوز وهو ما يجعل مباراتنا بهزاري أكثر صعوبة». واعتبر فاخر ان العسكري الذي اقيم بضواحي ايندهوفن ببولندا ما بين الثاني والثامن من تشرين الاول/ اكتوبر كان مقيدا رغم الصعوبات التي ميزته وعدم حضور مجموعة من اللاعبين الاساسيين حيث سمح بكسب مجموعة من اللاعبين الجدد.

ارتفاع عجز الموازنة اللبنانية في الاشهر التسعة الاولى من العام الحالي

بيروت - يو بي أي: أظهر تقرير دوري لوزارة المال أمس الاثنين ارتفاع عجز الموازنة في الأشهر التسعة الأولى من هذا العام مقارنة مع الفترة نفسها من عام 2005. وحسب البيان فقد بلغ العجز الإجمالي للموازنة خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي 2,988 مليار ليرة، أي ما نسبته 36% من إجمالي النفقات. ومقارنة مع الفترة ذاتها من العام 2005، سجل العجز الإجمالي ارتفاعاً قدره 1060 مليار ليرة، أي نحو 55%.

وكان العجز الحقيقي في الأشهر التسعة الأولى من العام 2005 قد قارب 1929 مليار ليرة أي ما نسبته 26% من إجمالي النفقات. وسجل العجز في شهر ايلول (سبتمبر) وحده ارتفاعاً الى ما نسبته 66% من إجمالي النفقات، مقارنة مع 39% سجلت خلال ايلول (سبتمبر) 2005.

ويشار الى أن العجز الإجمالي كان قد بلغ حده الأقصى خلال هذا العام في شهر اب (اغسطس) حيث قدر بنحو 71% في من إجمالي النفقات المحققة خلال الشهر ذاته.

وبلغت إيرادات الموازنة المحصلة خلال الأشهر التسعة الأولى من العام 2006 نحو 5388 مليار ليرة مسجلة انخفاضاً قيمته 26 مليار ليرة مقارنة بما كانت عليه خلال الفترة ذاتها من العام 2005، أي بانخفاض قدره 0,48%.

واعادت وزارة المال انخفاض الإيرادات الى عدة أسباب بينها انخفاض العائدات الضريبية بنحو 27 مليار ليرة، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام 2005 وبينها تراجع في حجم الإيرادات من الرسوم المحصلة على المواد النفطية. كما يأتي هذا التراجع نتيجة الحصار الجوي والبحري الذي شهده لبنان خلال شهرين تقريباً.

كما انخفضت الإيرادات غير الضريبية، خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2006، والمقدرة بنحو 35 مليار ليرة، حيث انخفضت إيرادات من بينها تراجع مسرود إيرادات موازنة المواصلات السلكية مرقاً بيروت بنسبة 33 مليار ليرة. وقد شهد شهر ايلول (سبتمبر) 2006، تراجعاً في الإيرادات بلغت

نسبته 29% مقارنة مع المستوى المسجل في سبتمبر 2005 (354 مليار في ايلول (سبتمبر) 2006 مقابل 497 ملياراً في ايلول (سبتمبر) 2005) وذلك نتيجة لاستمرار تأثر الاقتصاد بنتائج الهجوم الإسرائيلي على لبنان، والحصار البحري والجوي وما نتج عنها من انكماش في الحركة الاقتصادية.

اما على صعيد النفقات فقد بلغ إجمالي الإنفاق خلال الأشهر التسعة الأولى من العام 2006 ما قيمته 8377 مليار ليرة، مقابل 7343 مليار ليرة للفترة ذاتها من العام 2005، ما يعكس ارتفاعاً في حجم الإنفاق الإجمالي قدره 1034 مليار ليرة، بنسبة 14,08%.

وقد جاء الارتفاع كنتيجة للارتفاع في حجم خدمة الدين العام، وقد بلغ مجموع الإنفاق على خدمة الدين العام 3162 مليار ليرة خلال الأشهر التسعة الأولى من العام 2006، أي بارتفاع قدره 808 مليارات ليرة عما كان عليه مجموع خدمة الدين العام خلال الأشهر التسعة الأولى من العام 2005. الدولار يساوي 1500 ليرة لبنانية.

وزير المال اللبناني: نجاح مؤتمر باريس - 3 سيسمح بانتعاش البلاد

وتابع قاتل ان «الرئيس الفرنسي جاك شيراك بدأ يبحث المجتمع الدولي على المشاركة، لا سيما دول مجموعة الثماني والاتحاد الاوروبي والعالم العربي، بالإضافة الى المؤسسات المالية الدولية، وذلك بالتنسيق مع السلطات اللبنانية».

ويشكل مؤتمر باريس 3 الدولي امتداداً للتعبئة الدولية التي تجلت في مؤتمر سنكوبول لإعادة اعمار لبنان، حين تعهد المجتمع الدولي في نهاية اب (اغسطس) بتقديم مساعدة الى لبنان قيمتها 940 مليون دولار.

كما قدمت عدة دول عربية هبات للبنان وودائع لحرفه المركزي أبرزها هبات للمملكة العربية السعودية والكويت وقطر والإمارات.

منذ وقت طويل وقبل اندلاع النزاع بين إسرائيل وحزب الله في الصيف الفائت، لكنه ارجى مراراً منذ اعلانه في تشرين الثاني (نوفمبر) 2005.

ويتنظر لبنان دعماً مالياً من الاسرة الدولية لمساعدته على تقليص دينه العام الذي سيبلغ 41 مليار دولار اواخر 2006، أي ما يوازي 180 في المئة من المدة من المجتمع الدولي، وتفاقم هذا الدين جراء الهجوم الإسرائيلي على لبنان الذي كلف الخزينة العامة نحو 1,5 مليار دولار.

بيروت - اب: أكد وزير المال اللبناني جهاد ازعور امس الاثنين ان نجاح مؤتمر باريس - 3 من اجل اعادة اعمار لبنان المقرر عقده منتصف كانون الثاني (يناير) في العاصمة الفرنسية «سيسمح للبنان بالانتعاش».

واعرب ازعور في مؤتمر صحافي مشترك مع جان فرانسوا كوبي الوزير الفرنسي لشؤون الموازنة واصلاح الدولة عن اماله بان يحفز المؤتمر «نجاحاً اقتصادياً كبيراً يسمح للبنان بان يستفيق من رهامه».

واكد ازعور ان المؤتمر يشكل «محطة مهمة لمستقبل لبنان» لانه «يسمح للمجتمع الدولي ولبنان بالنهوض للقيام بجهد مشترك لتنشيط الاقتصاد اللبناني»، بعد الخسائر التي لحقت به جراء الحرب الاسرائيلية الاخيرة على لبنان في تموز (يوليو) واب (اغسطس).

واضاف «سيسمح بتحسين الظروف الاقتصادية وبتوفير فرص عمل للشباب وبخفض التباينات الاجتماعية وباستعادة لبنان موقعه الاقتصادي في المنطقة».

من ناحيته اعتبر كوبي ان المؤتمر «سيوفر ظروف تنشيط الاقتصاد اللبناني بمساعدة المجتمع الدولي»، وسيعطي للبنان «عما سياسياً اضافة الى الدعم الاقتصادي والمادي».

وقال وزير الزراعة، محمد الغا، في تصريحات لصحيفة «الايام» الصادرة في رام الله امس الاثنين، ان الوزارة قررت وقف استيراد زيت الزيتون والعمل لادخال زيت الضفة الغربية الى السوق غزة.

واوضح الوزير الغا ان «الوزارة اتخذت القرار كخطوة عملية لاحتلال الزيت محلياً مكان الزيت المستورد لدعم المزارع والمنتج المحلي»، وتركزت زراعة الزيتون في مناطق الضفة الغربية، وبلغ إجمالي قيمة الانتاج الزراعي حوالي 923 مليون دولار بنسبة 53,1 بالمئة للانتاج الزراعي و42,9 للانتاج الحيواني.



مزارعة لبنانية تلتقط الزيتون في قرية العباسية بالجنوب اللبناني

ارتفاع رقعة الاراضي الزراعية في الاراضي الفلسطينية

وبلغت 62,6 بالمئة مقارنة مع 27,6 للمحاصيل الحقلية و9,8 للخضروات.

وتحتل اشجار الزيتون النسبة الاكبر من الاراضي الزراعية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وأشار الجهاز في بيان للصحافة حول الحصص الزراعية للعام 2004/2005 الى ارتفاع في المساحة المزروعة في الأراضي الفلسطينية بلغ 1,833 ألف دونم مقارنة مع 1,824 ألف دونم للعام 2003/2004 بزيادة قدرها تسعة الاف دونم.

وشكلت المساحة المزروعة باشجار الفاكهة النسبة الاكبر من مجموع الأراضي المزروعة

وقال وزير الزراعة، محمد الغا، في تصريحات لصحيفة «الايام» الصادرة في رام الله امس الاثنين، ان الوزارة قررت وقف استيراد زيت الزيتون والعمل لادخال زيت الضفة الغربية الى السوق غزة.

واوضح الوزير الغا ان «الوزارة اتخذت القرار كخطوة عملية لاحتلال الزيت محلياً مكان الزيت المستورد لدعم المزارع والمنتج المحلي»، وتركزت زراعة الزيتون في مناطق الضفة الغربية، وبلغ إجمالي قيمة الانتاج الزراعي حوالي 923 مليون دولار بنسبة 53,1 بالمئة للانتاج الزراعي و42,9 للانتاج الحيواني.

وقال وزير الزراعة، محمد الغا، في تصريحات لصحيفة «الايام» الصادرة في رام الله امس الاثنين، ان الوزارة قررت وقف استيراد زيت الزيتون والعمل لادخال زيت الضفة الغربية الى السوق غزة.

واوضح الوزير الغا ان «الوزارة اتخذت القرار كخطوة عملية لاحتلال الزيت محلياً مكان الزيت المستورد لدعم المزارع والمنتج المحلي»، وتركزت زراعة الزيتون في مناطق الضفة الغربية، وبلغ إجمالي قيمة الانتاج الزراعي حوالي 923 مليون دولار بنسبة 53,1 بالمئة للانتاج الزراعي و42,9 للانتاج الحيواني.

وقال وزير الزراعة، محمد الغا، في تصريحات لصحيفة «الايام» الصادرة في رام الله امس الاثنين، ان الوزارة قررت وقف استيراد زيت الزيتون والعمل لادخال زيت الضفة الغربية الى السوق غزة.

واوضح الوزير الغا ان «الوزارة اتخذت القرار كخطوة عملية لاحتلال الزيت محلياً مكان الزيت المستورد لدعم المزارع والمنتج المحلي»، وتركزت زراعة الزيتون في مناطق الضفة الغربية، وبلغ إجمالي قيمة الانتاج الزراعي حوالي 923 مليون دولار بنسبة 53,1 بالمئة للانتاج الزراعي و42,9 للانتاج الحيواني.

وقال وزير الزراعة، محمد الغا، في تصريحات لصحيفة «الايام» الصادرة في رام الله امس الاثنين، ان الوزارة قررت وقف استيراد زيت الزيتون والعمل لادخال زيت الضفة الغربية الى السوق غزة.

واوضح الوزير الغا ان «الوزارة اتخذت القرار كخطوة عملية لاحتلال الزيت محلياً مكان الزيت المستورد لدعم المزارع والمنتج المحلي»، وتركزت زراعة الزيتون في مناطق الضفة الغربية، وبلغ إجمالي قيمة الانتاج الزراعي حوالي 923 مليون دولار بنسبة 53,1 بالمئة للانتاج الزراعي و42,9 للانتاج الحيواني.

عرضان من المنامة والامارات لاستضافة البنك المركزي الخليجي

محافظ مصرف البحرين يقول انه سيتم تغيير العملة ولن يتم انتظار العملة الخليجية الموحدة

سيشمل بعض جوانبها ام سيضمن تغيير توقيع مؤسسة نقد البحرين الى مصرف البحرين المركزي فقط.

ونقلت الصحيفة عن «مصادر مطلعة»، ان مصرف البحرين المركزي اقر العملة الجديدة والتي تختلف اختلافاً كلياً عن العملات الحالية وان النماذج التي تم اقرارها جاهزة لعملية الطباعة التي تتوقع المصادر نفسها انها لن تتم في العام الجاري خصوصاً ان عملية الطباعة تستغرق نحو ثلاثة اشهر.

ومن المتوقع ان يتم اصدار اول عملة جديدة من النموذج الجديد في بداية العام المقبل.

من جانبه قال الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية امس

سيشمل بعض جوانبها ام سيضمن تغيير توقيع مؤسسة نقد البحرين الى مصرف البحرين المركزي فقط.

ونقلت الصحيفة عن «مصادر مطلعة»، ان مصرف البحرين المركزي اقر العملة الجديدة والتي تختلف اختلافاً كلياً عن العملات الحالية وان النماذج التي تم اقرارها جاهزة لعملية الطباعة التي تتوقع المصادر نفسها انها لن تتم في العام الجاري خصوصاً ان عملية الطباعة تستغرق نحو ثلاثة اشهر.

ومن المتوقع ان يتم اصدار اول عملة جديدة من النموذج الجديد في بداية العام المقبل.

من جانبه قال الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية امس

سيشمل بعض جوانبها ام سيضمن تغيير توقيع مؤسسة نقد البحرين الى مصرف البحرين المركزي فقط.

ونقلت الصحيفة عن «مصادر مطلعة»، ان مصرف البحرين المركزي اقر العملة الجديدة والتي تختلف اختلافاً كلياً عن العملات الحالية وان النماذج التي تم اقرارها جاهزة لعملية الطباعة التي تتوقع المصادر نفسها انها لن تتم في العام الجاري خصوصاً ان عملية الطباعة تستغرق نحو ثلاثة اشهر.

ومن المتوقع ان يتم اصدار اول عملة جديدة من النموذج الجديد في بداية العام المقبل.

من جانبه قال الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية امس

سيشمل بعض جوانبها ام سيضمن تغيير توقيع مؤسسة نقد البحرين الى مصرف البحرين المركزي فقط.

ونقلت الصحيفة عن «مصادر مطلعة»، ان مصرف البحرين المركزي اقر العملة الجديدة والتي تختلف اختلافاً كلياً عن العملات الحالية وان النماذج التي تم اقرارها جاهزة لعملية الطباعة التي تتوقع المصادر نفسها انها لن تتم في العام الجاري خصوصاً ان عملية الطباعة تستغرق نحو ثلاثة اشهر.

ومن المتوقع ان يتم اصدار اول عملة جديدة من النموذج الجديد في بداية العام المقبل.

من جانبه قال الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية امس

سيشمل بعض جوانبها ام سيضمن تغيير توقيع مؤسسة نقد البحرين الى مصرف البحرين المركزي فقط.

ونقلت الصحيفة عن «مصادر مطلعة»، ان مصرف البحرين المركزي اقر العملة الجديدة والتي تختلف اختلافاً كلياً عن العملات الحالية وان النماذج التي تم اقرارها جاهزة لعملية الطباعة التي تتوقع المصادر نفسها انها لن تتم في العام الجاري خصوصاً ان عملية الطباعة تستغرق نحو ثلاثة اشهر.

ومن المتوقع ان يتم اصدار اول عملة جديدة من النموذج الجديد في بداية العام المقبل.

من جانبه قال الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية امس

قطر ابطلت عملاءها بخفض انتاجها النفطي

مؤسسة النفط الليبية لا تستبعد خفضاً جديداً بانتاج اوبك

طرابلس - جدة - رويترز: ذكرت وكالة الجاهامرية «الليبية»، لالبناء امس الاثنين ان مؤسسة النفط الوطنية الليبية لا تستبعد حدوث تخفيضات اخرى في انتاج منظمة اوبك ان ظلت السوق غير متوازنة.

وقالت الوكالة ان مصادر المؤسسة لا تستبعد خفضاً جديداً في انتاج النفط خلال اجتماع اوبك القادم الذي سيعقد في العاصمة الليبية اوجا في ديسمبر كانون الاول اذا استمر الخلل بين العرض والطلب في اسواق النفط العالمية.

من جانبه قال وزير الطاقة القطري عبد الله بن حمد

طرابلس - جدة - رويترز: ذكرت وكالة الجاهامرية «الليبية»، لالبناء امس الاثنين ان مؤسسة النفط الوطنية الليبية لا تستبعد حدوث تخفيضات اخرى في انتاج منظمة اوبك ان ظلت السوق غير متوازنة.

وقالت الوكالة ان مصادر المؤسسة لا تستبعد خفضاً جديداً في انتاج النفط خلال اجتماع اوبك القادم الذي سيعقد في العاصمة الليبية اوجا في ديسمبر كانون الاول اذا استمر الخلل بين العرض والطلب في اسواق النفط العالمية.

من جانبه قال وزير الطاقة القطري عبد الله بن حمد

طرابلس - جدة - رويترز: ذكرت وكالة الجاهامرية «الليبية»، لالبناء امس الاثنين ان مؤسسة النفط الوطنية الليبية لا تستبعد حدوث تخفيضات اخرى في انتاج منظمة اوبك ان ظلت السوق غير متوازنة.

وقالت الوكالة ان مصادر المؤسسة لا تستبعد خفضاً جديداً في انتاج النفط خلال اجتماع اوبك القادم الذي سيعقد في العاصمة الليبية اوجا في ديسمبر كانون الاول اذا استمر الخلل بين العرض والطلب في اسواق النفط العالمية.

من جانبه قال وزير الطاقة القطري عبد الله بن حمد

انخفاض ارباح «هاكو» السعودية بنسبة 47%

الرياض - يو بي أي: أعلنت شركة حائل للتنمية الزراعية (هاكو) عن تحقيق صافي ارباح لفترة التسعة اشهر المنتهية في 30 سبتمبر الماضي قدرها 4,96 مليون ريال مقابل 9,50 مليون ريال لنفس الفترة من العام السابق بنسبة انخفاض قدرها 47,77% تقريباً.

وقالت هاكو في بيان لها امس

الرياض - يو بي أي: أعلنت شركة حائل للتنمية الزراعية (هاكو) عن تحقيق صافي ارباح لفترة التسعة اشهر المنتهية في 30 سبتمبر الماضي قدرها 4,96 مليون ريال مقابل 9,50 مليون ريال لنفس الفترة من العام السابق بنسبة انخفاض قدرها 47,77% تقريباً.

وقالت هاكو في بيان لها امس

الرياض - يو بي أي: أعلنت شركة حائل للتنمية الزراعية (هاكو) عن تحقيق صافي ارباح لفترة التسعة اشهر المنتهية في 30 سبتمبر الماضي قدرها 4,96 مليون ريال مقابل 9,50 مليون ريال لنفس الفترة من العام السابق بنسبة انخفاض قدرها 47,77% تقريباً.

وقالت هاكو في بيان لها امس

سوق الأسهم السعودي يخسر ما حققه منذ اذار الماضي

الرياض - يو بي أي: اغلق سوق الأسهم السعودي امس الاثنين على حسارة ما حققه من مكاسب منذ شهر اذار (مارس) الماضي ففسد حوالى 474 نقطة بنسبة 4,8 بالمائة، وقال مصدر سعودي مسؤول ان سوق انخفاض امس ال 10,053,86 نقطة خاسراً 473,99 نقطة عن إغلاق

الرياض - يو بي أي: اغلق سوق الأسهم السعودي امس الاثنين على حسارة ما حققه من مكاسب منذ شهر اذار (مارس) الماضي ففسد حوالى 474 نقطة بنسبة 4,8 بالمائة، وقال مصدر سعودي مسؤول ان سوق انخفاض امس ال 10,053,86 نقطة خاسراً 473,99 نقطة عن إغلاق

الرياض - يو بي أي: اغلق سوق الأسهم السعودي امس الاثنين على حسارة ما حققه من مكاسب منذ شهر اذار (مارس) الماضي ففسد حوالى 474 نقطة بنسبة 4,8 بالمائة، وقال مصدر سعودي مسؤول ان سوق انخفاض امس ال 10,053,86 نقطة خاسراً 473,99 نقطة عن إغلاق

شركة اسمنت جديدة تستهدف السوق السعودية والاسواق العربية

جدة - رويترز: قال مسؤول امس الاثنين ان مجموعة من رجال الاعمال السعوديين اسسوا شركة اسمنت جديدة برأسمال 1,2 مليار ريال (320 مليون دولار) من عدم وجود من يشغلها من الموظفين السعوديين، وهي غالباً في مجالات التعليق والصحة والحاسب الآلي.

ووفقاً للتقرير ذاته، فإن عدد الموظفين غير السعوديين في مختلف الوزارات والمصالح الحكومية بلغ 70441 موظفاً وموظفة.

جدة - رويترز: قال مسؤول امس الاثنين ان مجموعة من رجال الاعمال السعوديين اسسوا شركة اسمنت جديدة برأسمال 1,2 مليار ريال (320 مليون دولار) من عدم وجود من يشغلها من الموظفين السعوديين، وهي غالباً في مجالات التعليق والصحة والحاسب الآلي.

ووفقاً للتقرير ذاته، فإن عدد الموظفين غير السعوديين في مختلف الوزارات والمصالح الحكومية بلغ 70441 موظفاً وموظفة.

جدة - رويترز: قال مسؤول امس الاثنين ان مجموعة من رجال الاعمال السعوديين اسسوا شركة اسمنت جديدة برأسمال 1,2 مليار ريال (320 مليون دولار) من عدم وجود من يشغلها من الموظفين السعوديين، وهي غالباً في مجالات التعليق والصحة والحاسب الآلي.

ووفقاً للتقرير ذاته، فإن عدد الموظفين غير السعوديين في مختلف الوزارات والمصالح الحكومية بلغ 70441 موظفاً وموظفة.

ارتفاع صافي ارباح الشركة العربية لصناعة الدهانات في الاراضي الفلسطينية

غزة - يو بي أي: أعلن سوق فلسطين للاوراق المالية امس الاثنين ان صافي ارباح الشركة العربية لصناعة الدهانات ارتفع بنسبة 193% مقارنة مع النصف الأول من العام الجاري.

وأوضح السوق في بيان نشرته وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية (وفا) أن صافي ارباح الشركة قبل الضريبة بلغ 108,246 دينار أردني، مقارنة مع صافي ارباح قبل الضريبة 36,957 دينار أردني خلال النصف الأول من هذا العام.

وأشار الى أن حجم إيرادات الشركة وصل الى 800,511 دينار أردني، وأن حجم مصاريفها خلال الفترة نفسها بلغت 692,265 دينار أردني.

غزة - يو بي أي: أعلن سوق فلسطين للاوراق المالية امس الاثنين ان صافي ارباح الشركة العربية لصناعة الدهانات ارتفع بنسبة 193% مقارنة مع النصف الأول من العام الجاري.

وأوضح السوق في بيان نشرته وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية (وفا) أن صافي ارباح الشركة قبل الضريبة بلغ 108,246 دينار أردني، مقارنة مع صافي ارباح قبل الضريبة 36,957 دينار أردني خلال النصف الأول من هذا العام.

وأشار الى أن حجم إيرادات الشركة وصل الى 800,511 دينار أردني، وأن حجم مصاريفها خلال الفترة نفسها بلغت 692,265 دينار أردني.

غزة - يو بي أي: أعلن سوق فلسطين للاوراق المالية امس الاثنين ان صافي ارباح الشركة العربية لصناعة الدهانات ارتفع بنسبة 193% مقارنة مع النصف الأول من العام الجاري.

وأوضح السوق في بيان نشرته وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية (وفا) أن صافي ارباح الشركة قبل الضريبة بلغ 108,246 دينار أردني، مقارنة مع صافي ارباح قبل الضريبة 36,957 دينار أردني خلال النصف الأول من هذا العام.

وأشار الى أن حجم إيرادات الشركة وصل الى 800,511 دينار أردني، وأن حجم مصاريفها خلال الفترة نفسها بلغت 692,265 دينار أردني.

غزة - يو بي أي: أعلن سوق فلسطين للاوراق المالية امس الاثنين ان صافي ارباح الشركة العربية لصناعة الدهانات ارتفع بنسبة 193% مقارنة مع النصف الأول من العام الجاري.

وأوضح السوق في بيان نشرته وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية (وفا) أن صافي ارباح الشركة قبل الضريبة بلغ 108,246 دينار أردني، مقارنة مع صافي ارباح قبل الضريبة 36,957 دينار أردني خلال النصف الأول من هذا العام.

وأشار الى أن حجم إيرادات الشركة وصل الى 800,511 دينار أردني، وأن حجم مصاريفها خلال الفترة نفسها بلغت 692,265 دينار أردني.

غزة - يو بي أي: أعلن سوق فلسطين للاوراق المالية امس الاثنين ان صافي ارباح الشركة العربية لصناعة الدهانات ارتفع بنسبة 193% مقارنة مع النصف الأول من العام الجاري.

وأوضح السوق في بيان نشرته وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية (وفا) أن صافي ارباح الشركة قبل الضريبة بلغ 108,246 دينار أردني، مقارنة مع صافي ارباح قبل الضريبة 36,957 دينار أردني خلال النصف الأول من هذا العام.

وأشار الى أن حجم إيرادات الشركة وصل الى 800,511 دينار أردني، وأن حجم مصاريفها خلال الفترة نفسها بلغت 692,265 دينار أردني.

وزارة سعودية استغنت عن 6 آلاف شخص وتعاقدت مع 8 آلاف غيرهم

الرياض - يو بي أي: أعلنت وزارة الخدمة المدنية السعودية انها أنهت التعاقد مع 6471 موظفاً وموظفة غير سعوديين لكنها تعاقدت مع 8296 آخر خلال العام المالي الجاري.

وقال التقرير الذي نشر امس الاثنين ان «الخطوة جاءت انطلاقاً من اهتمام الوزارة بتغطية احتياجات الأجهزة الحكومية من بعض التخصصات بغير السعوديين بعد أن تأكدت من عدم وجود من يشغلها من الموظفين السعوديين، وهي غالباً في مجالات التعليق والصحة والحاسب الآلي».

ووفقاً للتقرير ذاته، فإن عدد الموظفين غير السعوديين في مختلف الوزارات والمصالح الحكومية بلغ 70441 موظفاً وموظفة.

الرياض - يو بي أي: أعلنت وزارة الخدمة المدنية السعودية انها أنهت التعاقد مع 6471 موظفاً وموظفة غير سعوديين لكنها تعاقدت مع 8296 آخر خلال العام المالي الجاري.

وقال التقرير الذي نشر امس الاثنين ان «الخطوة جاءت انطلاقاً من اهتمام الوزارة بتغطية احتياجات الأجهزة الحكومية من بعض التخصصات بغير السعوديين بعد أن تأكدت من عدم وجود من يشغلها من الموظفين السعوديين، وهي غالباً في مجالات التعليق والصحة والحاسب الآلي».

ووفقاً للتقرير ذاته، فإن عدد الموظفين غير السعوديين في مختلف الوزارات والمصالح الحكومية بلغ 70441 موظفاً وموظفة.

الرياض - يو بي أي: أعلنت وزارة الخدمة المدنية السعودية انها أنهت التعاقد مع 6471 موظفاً وموظفة غير سعوديين لكنها تعاقدت مع 8296 آخر خلال العام المالي الجاري.

وقال التقرير الذي نشر امس الاثنين ان «الخطوة جاءت انطلاقاً من اهتمام الوزارة بتغطية احتياجات الأجهزة الحكومية من بعض التخصصات بغير السعوديين بعد أن تأكدت من عدم وجود من يشغلها من الموظفين السعوديين، وهي غالباً في مجالات التعليق والصحة والحاسب الآلي».

ووفقاً للتقرير ذاته، فإن عدد الموظفين غير السعوديين في مختلف الوزارات والمصالح الحكومية بلغ 70441 موظفاً وموظفة.

الرياض - يو بي أي: أعلنت وزارة الخدمة المدنية السعودية انها أنهت التعاقد مع 6471 موظفاً وموظفة غير سعوديين لكنها تعاقدت مع 8296 آخر خلال العام المالي الجاري.

وقال التقرير الذي نشر امس الاثنين ان «الخطوة جاءت انطلاقاً من اهتمام الوزارة بتغطية احتياجات الأجهزة الحكومية من بعض التخصصات بغير السعوديين بعد أن تأكدت من عدم وجود من يشغلها من الموظفين السعوديين، وهي غالباً في مجالات التعليق والصحة والحاسب الآلي».

ووفقاً للتقرير ذاته، فإن عدد الموظفين غير السعوديين في مختلف الوزارات والمصالح الحكومية بلغ 70441 موظفاً وموظفة.

الرياض - يو بي أي: أعلنت وزارة الخدمة المدنية السعودية انها أنهت التعاقد مع 6471 موظفاً وموظفة غير سعوديين لكنها تعاقدت مع 8296 آخر خلال العام المالي الجاري.

وقال التقرير الذي نشر امس الاثنين ان «الخطوة جاءت انطلاقاً من اهتمام الوزارة بتغطية احتياجات الأجهزة الحكومية من بعض التخصصات بغير السعوديين بعد أن تأكدت من عدم وجود من يشغلها من الموظفين السعوديين، وهي غالباً في مجالات التعليق والصحة والحاسب الآلي».

ووفقاً للتقرير ذاته، فإن عدد الموظفين غير السعوديين في مختلف الوزارات والمصالح الحكومية بلغ 70441 موظفاً وموظفة.

حرية التنري

■ لا ادري لماذا يصنعون من الحجاب قصة، خاصة في هذا التوقيت. إن جُل اهتمام الإسلام هو حماية العقل والنفس البشرية رجلا كان أو امرأة والسمو بهما فوق الغواية للقيام بالدور الأساسي لهما وهو إعمار الحياة، وصلاح الانسان، فهل باتت الحشمة عيبا، والتعري حرية؟

رضية الجمال الكويت

املنا في الاوروبيين كبير

■ تربطنا مع الاوروبيين رغم التاريخ الاستعماري لهم روابط الجغرافيا والمصادقة والقرب والدين كذلك، نظرا لان أوروبا تعتقد المسيحية وهي قد اشترقت من بلادنا وانتقلت لاوروبا عبرتنا، ولهذا فحينما تضيق الاوطان بالمواطنين العرب نتيجة القمع يلجأون لاوروبا، وعليه فان املنا كبير ان تساهم مع الغرب في رقي وتقدم البشرية، كما ساهمنا دائما، بل بطريقته، ومن الاجحاف فوز التاريخ نتيجة مشكلة هنا أو هناك.

ديما عودة لندن

يسرقون اوطانا ويحاججون بغطاء رأس!

■ لا أفهم فائدة كل هذا الكلام عن النقاب لأن معظم المسلمات لا يرتدينه، وهذا دليل حرية كذلك، ورغم رفضي التام لاختصار الاسلام بغطية الوجه، الا ان الموضوع أخذ أكبر من حجمه، وبالتاكيد ليس النقاب ليس مشكلة بحجم تخريب دول كما يحدث في العراق أو سحق شعوب باكملها كما يحدث في فلسطين، وسرقة خيرات اوطان كما يحدث في نطف الخليج، والمتسبب في كل ذلك واحد وهو الغرب.

سمير زركي المانيا

التمسك بالفئاضل

■ انا لا ارى في الحجاب أو النقاب أي محاولة للإنفصال عن المجتمع، وإنما هي محاولة للتمسك بالفئاضل، تماما كقيام الزاهبات الفاضلات بإرتداء زيهن، الذي يميزهن عن غيرهن من باقي النساء.

يجب ان يكون معيار الحكم على افراد أي طائفة هو حسن الخلق وحسن تعاملهم مع الآخرين وما يقدموه من عمل طيبس بخيد الناس، والتزامهم بقوانين البلد الموجودين به وعدم إزديتهم لأصحاب الديانات الأخرى على أساس طائفي أو عقائدي يؤجج نار الفتنة والصراع الطائفي الذي يخرج من الجميع مهزومين.

عبير حسني اسبانيا

يرفضوننا ويطلبوننا بالاندماج!

■ لماذا الاعتراض على اندماج المسلمين في الغرب، وليس هناك اعتراض على اندماج الاجانب في بلادنا وفعل ما يحلو لهم دون وجه اعتراض من السلطات أو الافراد، خاصة في دول الخليج العربية؟

لماذا الاعتراض على ممارسة المسلمين شعائرهم أو عاداتهم، وليس هناك اعتراض من المسلمين في أي شعائر أو عادات وطقفها ويقوم بها أي شخص اجنبي يعيش ببلادهم؟

الرد واضح على هذه الاسئلة والاجابة واحدة وهي ان المسلمين يحترمون الجنس البشري عامة بغض النظر عن عرقه ويحترمون حريات الافراد في معتقداتهم ويؤمنون بفعل ان لله والوطن للجميع.

مصطفى الزين الامارات

استهان للحرية الفردية

■ أين الحرية والديموقراطية التي يتشوق بها الغرب ليل نهار؟ أين حرية الاختيار وحرية التعبير، وحرية الزني؟ استغرب كيف تنشر من يدعون احترام عادات وتقاليد الاخرين مسالة شخصية بحته هي الحجاب، هل يعقل ان يصل مستوى تفكير هؤلاء للباس الناس واذانهم؟

ناهي عجمي جدة -السعودية

العيب فينا!

■ لا ادري لماذا تكبر هذا الموضوع بينما هناك مخزن اكبر منه يالاف المرات لدينا ولم تلتفت اليه، فكيف تطلب الغرب بالحجاب ونحن حتى الان لم نتفق على اى شيء كعسكلمين، فسياساتنا متناظرة واقتصاداتنا منوبة وحقوقنا مسوقة من قاداتنا، حتى ان ابسط الامور ما زالت عصبية على الحل بعد الف وخمسمئة سنة، واقد هنا تحديد بداية ونهاية شهر رمضان والصوم؟

جمال عزام الاسكندرية

ما علاقة الاندماج بالحجاب؟

■ لقد عاش المسيحيون على الدوام في الوطن العربي دون ان يلزموا بالحجاب وهو ما يخالف الشرعية جيرانا للمسلمين جيرانا للمسلمين بطيب الاخلاق ولم يفرض عليهم حجاب، بل إن السفراء من شتى أنحاء المعمورة في وطننا الاسلامي لا يلتزمون بالحجاب فهل منع ذلك الاندماج- انا لماذا يفرض على المسلمين التخلي عن دينهم وهو الذي لن يحصل من اجل ان يعيشوا في الغرب؟ اعتقد انها حملة لتزكيت بقرديتاند وايزابيللا، حيث انهما ومع قبيلهما ورضو ههما تحت الضغط لما يخالف شريعتهم! إلا انهما قتلا في موابك الموت حرقا وتعدنيا.

شادي مرزوق ايطاليا

لو تجيء بلقبس

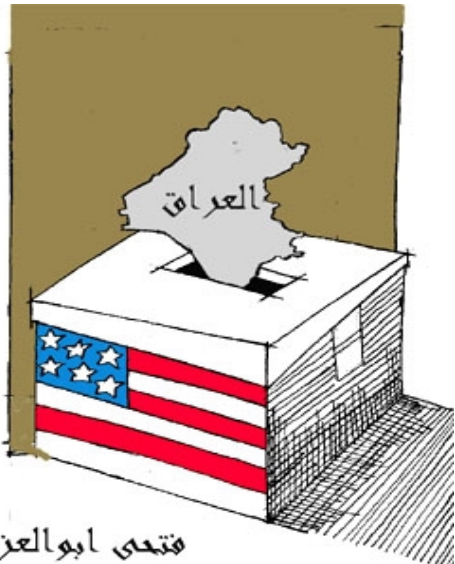
اشرب هقوة الصباح واحاول استعادة صفاء الطفولة في مزايا المهفي. انتظر بلقبس ان تجيء على صهوة الوقت مضغعة بعطر المجد لتعيد للبتان عزها القصف الاسرائيلي يتواصل والقتيل صمي لم يبلغ الفطام يا لها من حرب! اشعر بغياب ولو عة ويلقبس ليست هنا، ربما نسيت موعدا وجلست تقلم ظانفها وربما تاتي بجيشها العرمرم بدأت تطمر نشرات الاخبار تتعاقب احمل جسدي واتوارى في معطني ويلقبس ليست هنا

بن شيكار رضوان شاعر مغربي مقيم بفرنسا

تعليقا على مقال رئيس التحرير:

موسم الترحم على نظام صدام حسين

■ كان من اولويات مخطط المثلث الأمريكي الصهيوني الايراني تشويه ومسح صورة الرئيس العراقي صدام حسين. ووردوا مبلغ 700 مليون دولار أمريكي لصفرفها على الصعاليك والفوغافيين والعلماء الذين جاءوا مع الاحتلال للتعطية على خيانتهم ومشاركتهم في المؤامرة على نهضة واستقلال العراق. ورغم خلافنا مع نظام صدام حسين وتحفظنا على انتهاكات نظامه لحقوق الانسان، وخطئية نظامه في غزو واحتلال الكويت، نعتقد من الاساسيات ان يعرف أهل العراق والعرب والعالم اباطيل يوش وعلاشه عن الرئيس صدام حسين رجل الدولة والإنسان، الرئيس الذي غامر بمركزه وبعك ما يملك من اجل الحفاظ على كيان العراق وسلامته وحمايته من المعتدين. كان رجل دولة له أهداف الافتراءات الموجهة ضده اساسها الكذب والافتراء. ورغم تحفظنا على سلوكيات وممارسات الكثيرين ممن كانوا حوله، لا بد ان تبين الحقيقة ردا على اباطيل يوش والشعوبيين، الذين جاءوا مع الغزو والاحتلال ودفهم شطب تاريخ العراق ونفث الافكار، فكم قضائيتها وكم من قلم ماجور شط واخذ يروج الإشاعات المغرضة أو من مهامات الخيالا دون بحث أو تدقيق. اتبعوا الاساليب التي تروج الفتن وتبيل الأفكار، بل هي غدر صريح في حق التاريخ، وليس من شك ان في كتمشان الشهادة مؤازرة صامتة لعناصر الضلال والمغرضين، فالشهادة للحق واجب حتمته الآية الكريمة في قوله تعالى (لا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه والله بما تعملون عليم). وهو من هذه الآيه الكريمة وعملا بتعاليمها فقد عزمتم على تدوين بعض ما شاهدته بنفسي، أو علمت بحدوثه حق العلم خلال الفترة من 1970 ولغاية 1982، وهي الفترة التي عاصرتها وعايشتها، وما زالت سخيئة أمثنا العربية تتخبط في مهب الريح تقودها التيارات



تتمنى ابوالعز

التبعية الاقتصادية للقوى الاستعمارية الاحتكارية والتأثر السلبي المباشر بهذه القوى إلى عصر الاستغلال الاقتصادي الذي أصبح متينا وحقيقيا. إن غزو العراق واحتلاله حسب التقديرات الأمريكية كان قصة فشل باحتياز، وحين تجمع مختلف أجهزة الاستخبارات والأمن الأمريكية على القول بان حرب واشتطن على العراق عززت النظر والاصولية، وغذت الإرهاب وقوة انتشارها، وإذا ما استرجعنا الأكدونية الكبرى حول أسلحة الدمار الشامل العراقية، وربط صدام حسين بالقاعدة، وإذا ما نظرنا إلى تداعيات انهيار العراق على توازن القوى الإقليمي بين العرب وإسرائيل من جهة، وبين العرب وإيران والشاعة في العراق سواء في حقول التعليل أو الإعلام أو الثقافة. وأقام علاقات دولية متوازنة مع مختلف القوى في العالم ومرتبطة ارتباطا وثيقا بالمصالح الوطنية والقومية.

نصري حسين كساب براتسلاف-سلوفاكيا

الاعتذار بصورة مباشرة، وان اعترافه قد يسهم في سقوط حربه سياسيا لكنه ليس طوطياً في القضية. بل يتخضم قادة العمل الاسلامي ذلك، كما جعله يقف على مسافة العليان وكان بالامكان تفهم تلك النقطة وكسب الدولة- التمسارية في المنظومة الغربية - عن النظم والادارات الحاكمة، بل ربما كسب بعض اركان هذا النظام أو ذلك، فقصصه الحيات الاجابني جزء من الثقافة الغربية، وهذا ما تشهد به حيوية ساحات التنازع السياسي لديهم. اما النقطة الثانية فهي استمرار قادة العمل الاسلامي في المشرق في اعتبار الجاليات الاسلامية جزءا من دولهم الاسلامي.. بل وزعم ان بعضهم يتعاطى مع الجالية بما يشبه علاقة القاصر الذي ليس له من امره شيء، حتى انه في بعض مفاصل الصراع نجد الامارات تبين

اما ان لجاليتنا الاسلامية ان تظلم؟

■ قد يكون الجدل الدائر حول الاسلام وقضايا الاسلام قد اخذ منحى ابعث من مجرد حرية التعبير، وربما دخل او سيدخل قريبا. مرحلة الصراع الكتوم، وهنا يمكن ان تسجل عدة نقاط ضد المنظومة الغربية في تعاطيها مع الاحداث قياساً على ما يشترت به من معايير في مجالات الحريات العامة وحقوق الانسان، وهذه النقطة اتصور انها بدأت تتسمل إلى نهنية الشارح الغربي وياتت ترسم امامه عدة علامات استفهامية، لو نجسنا في تسليط الضوء عليها فلربما سنشكل احد البدايات الجيدة لعودة التوازن لعلاقة لم يعد خاف تورتها. ولكن - كمقيم دائم في

اشخاص يعيشون في الشرق الاوسط وبين حكومات غربية، ولا اثر للجالية صاحبة الصلحة الاولى، والتي يعتبرها القانون جزءا من شعب المنطقة؛ وبلغت (عربية - اردية - فارسية) لا يفهمها الجيل الثاني المستهدف من وراء الاحداث، وهكذا خلل في العلاقة بات يعود عليها بالنسب.. وكان المنتظر من قادة العمل الاسلامي ورموزه ان يرسخوا فكرة ادماج (وليس اذابة) الجالية في مجتمعاتها الجديدة. والساعدة على تحويل قضايها الى جزء من قضايا الوطن الجديد.. وصولا إلى افتاح المجتمع ودوائر صنع القرار فيه بسن قوانين لحمايتها، وهذه النتيجة الفراضحية كانت تختم عليهم تفهم خصوصية قضايا المسلمين في بلاد الغرب..

عيسى عبد القويم رسالة على البريد الالكتروني

سبق الاضراب والتمرد في المؤسسات التعليمية والصحية من اجل ان نزال لعزيماني من معضلتي الخلاف والاختلاف؛ خلاف بين السياسة في البلدان الاسلامية واختلاف حول نقاط الجمع والاجام عليها من ابسط الامور والبسرها وعلني هنا اطرح مسألة لطالما اُتُنا وطالما الاختلاف حولها ادخل في نفوسنا استمزازاً وحسرة بل واستسلاما لما قيل لنا من ان العرب اتفقوا على لا يتفقوا.. قصة الهلال في تصديق مصير رمضان والعديد.. مصير يتحدد بتعديب المسلمة كل في دولته ورؤية الهلال او اندعامها غير محددة بالجغرافيا؛ البعد والقرب او خطوط الطول والعرض بل ان محددها يكون اما الزوية فعلا او الحساب الفلكي اما لغاية مخالفة هذه الدولة لتلك ليس الاً لشئ الانتباه وحتى يكتر الحديث ممن خالف ليعرف ما الشعوب التي طالما حلُمَت عربوا عروباً مستخدة قوياً اقتصاديا وعسكريا. اصبح حملها هذه الايام ان ترى دولا عربية واسلامية تتحد في رؤية الهلال حتى تكون بداية الشهر الفضيل واحدة ليكون الاحتفال واحدا فلا سابق ولا لاح

لطفي خلف رام الله فلسطين loufikhalaf@yahoo.com

ذات مرة، ارسل البرتو شابا موهوبا، الى الولايات المتحدة في دورة دراسية، هذا الشاب، كان مرتبطا بحزب التحرير المتطرف، ويوساطة مني وعلى غداء في عمان، قابل البرتو الشاب، وصمم على ارساله الى امريكا (ميتشيجان)، واسرلي البرتو حينها ان الشاب موهوب ولاع وكذي، ومن الخسارة ان يتبعه الطرف، ورويته تكمن في ان الشاب لا بد ان يسرى الى الشيطان الكبير، كما هو، وهو متأكد ان قناعاته ستتحير لودهما.

هذا الشاب، عاد الى الازدن، وهو الآن من اهم كتابها الاسلاميين التوتوريين والليبريين. وبعد خدمته في الازدن، تم نقل البرتو الى افغانستان، وما فعله هناك، كملحق اعلامي وثقافي، انه كان يرسل زيارات للقريرين من طالبان الى امريكا بنفسها في نظرات دولية، ليعودوا بنمطية جديدة في التفكير، اكثر عقلانية واكثر اتزاناً، بل مما يذكر عنه انه ساهم في تكريس الجهود لاعادة بناء جامع الازي في افغانستان، وهو الكاثوليكي المنزلم.

مالك العثمائة malikathamneh@hotmail.com

مع التجاوز، عندما يتعلق الامر بمدرس العربي الذي قال تعليقا على موضوعاتنا الانشائية: لما تبقى كاتب كبير، اوعى تنسني ان الاستاذ جابر هو اللي علمك كان واخواتها، وان بالفتاة العسيلية العيين التي استمعتنا معها لأول مرة الى اغنية، يا موعادي بكهرك بعد الحليم. قد تصلح عندما تكون في اس الحاجة الى استرجاع ندوات الام أو تصالح الاب أو نظرة الجدة المشفقة، او اذا استبد بنا الحنين الى ورائح الامكنة التي اصبحت اذرا بعد عين، او الازمنة التي ارتبطت في فاح ذاكرتنا بالحد الاذن من الشعور بالانام.

اما بخصوص الشأن العام، فمعنى اجابة كهذه، بكل بساطة، ان يلغي الانسان ذاكرته، وان يفضل تدليك غدة الرضا عن النفس على امكانية التعلم من الخطأ. معنى اجابة كهذه، ان نسمح لمن نحبها بان يفعلوا معنا مرة اخرى، وان نوق على صك تنازل نهائي عن حريتنا لاول حاكم بعدنا بنظر المحتلين أو مقاومة الغزاة، وان نصق نفس الزعماء الذين طالما كذبوا علينا

ما بين «حانا» و«مانا» ضاعت لجانا!

هذا الامر اصبح يعد من المسلمات، رغم احتلال اسرائيل لارض سورية ولبنانية وما زالت تحتل الضفة الغربية وغزة وتنتهج سياسة البلطجة والقمع والتدمير خارج حدود كيانها المصطنع، وما على الاحزاب التي لا يعيها الوقت تحت سقف اوسلو الا ان تنحني جانباً حتى لا تكون حجر عثرة أو عصا في دواليب المسيرة الوطنية رغم وجود حزمة من العصي الاسرائيلية داخله، ولكن سببا مباشرا في تجريح الشعب الفلسطيني ومعاناته وحرماته من المنح الاوروبية وغير الاوروبية والعربية، وما على تلك الاحزاب الا ان تؤمن بالامر الواقع وتسير ضمن اطر الشرعية الدولية والمبادئ العربية، اذ-تكون او لا تكون- بدأ ما بقي من شعار ترعفه الاحزاب المعارضة لاتفاقية اوسلو، فاما ان تتعاطى مع تلك المسلمات المذكورة سالفاً واما ان تبقى تراوح مكانها، ولكن اي متي؟

لا شك ان المتابع لجريبات الامور السياسية قد ادرك ان ما

عن البرتو فرناندز..

■ من يعرف البرتو فرناندز جيدا، فلن يندهش لما يقوله الرجل او يصرح به، فهو سياسي منسجم مع ذاته، وما يقوله البرتو، يؤمن به.

أخر تصريحات البرتو للجزيرة، اثارت عاصفة من الاستغراب في العالم العربي، كون هذا الدبلوماسي العامل في الخارجية الأمريكية، يتغلب موقعا جديا فيها، فهو مدير شؤون الشرق الاوسط في مكتب الدبلوماسية العامة بالخارجية الامريكائية.

مؤخرا كان البرتو نجم الفعاليات العربية بلا منازع، والتي رأت في تصريحاته وطريقة حواره نمجا للآثار الاعلامية، كون الرجل يتحدث بطريقة مختلفة عما عهدناه من مسؤولين امريكيين.

مرة اخرى، ما يصرح به البرتو، ليس جديدا على ويعرفونه جيدا، وامن انني ممن يرتبطه علاقات وثيقة بالرجل منذ كان يعمل في سفارة بلده في الازدن، وامتدت المصادقة حتى الولايات المتحدة التي عشت وعملت فيها لفترة من الزمن.

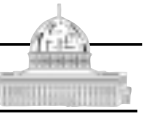
وحين يقول البرتو انه يؤمن بالديمقراطية، فانتني اصدقته تماما، فقد ولد الرجل بهافانا، وكانت ثورة

لو عاد قطار العمر

■ لو عادت بنا الايام، فمأذا يا ترى كنا سنفعل؟ او ما الذي كنا سنستمتع عنه؟ الى اين كنا سنذهب؟ او ما هي تلك الدروب التي كنا سنلحق في خيالنا على توصيها علامة المجدبة والعظمتي، باي فكر كنا سننتاز؟ او ما هي تلك المبادئ التي كنا سنكتب على اسوارها بالخطف العريض منذ البداية لافتة تقول: اجترس! حقل اوهام، لو تقرو في مكان ما ان يبدا العمر مرة اخرى من اول الشريط، فهل -يا ترى- كنا سنكتفي بالتفرج على كجمهور السيسما المهذب الطيف الذي ليس من السموح له سوى بان يتابع ما يجري امامه على الشاشة صافراً؟

بالنسبة لي- انا على الاقل- لا يوجد ما هو اجدر بالاحتقار من الاجابات النموذجية، خاصة في قضية مصيرية كهذه، تسأل الذئبة اليبغيان شخصاً ما،





هكذا عرفت البكر وصادم: رحلة 35 عاما في حزب البعث (2)

فؤاد الركابي قاد تكتلا داخل الحزب لازاحتي عن امانة السر وقيادة التنظيم ليصبح في رأس القيادة في سجن ابو غريب كان الراديو ممنوعاً.. وصنعنا شطرنجا من الخبز.. وعلب السجائر استخدمناها للدمينو

عرض: هارون محمد*

فؤاد الركابي أضحى
عن أمانة سر القيادة القطرية

عرفت فؤاد الركابي (1) جيدا، فقد جمعتنا العلاقة الرفاقية منذ تكوينات الحزب الأولى في أواخر الأربعينات وعلى مدى ثماني سنوات تالية، حين كان طالبا في كلية الهندسة بجامعة بغداد ثم موظفا مهندسا بعد تخرجه، فيما كنت طالبا في كلية التجارة والاقتصاد ثم معيدا في الكلية ذاتها بعد التخرج عام 1953 وقمنا معا بسفارت حزبية الى المدن واشتركتنا في المظاهرات والاضرابات وتحملنا المهمات القيادية، وكنا نلتقي في سبيل ذلك كل يوم تقريبا.

كان الركابي نشيطا وجريئا، لكنه كان تواقا للحصول على المركز الأول في القيادة، وقد لاحظت، كما لاحظ رفاق آخرون، انه لا يتورع عن ممارسة طرق غير مقبولة للوصول الى طموحه الشخصي. وهكذا قاد الركابي تكتلا عن طريق الاتصالات الجانبية داخل وخارج بغداد بهدف ازاحتي من امانة سر التنظيم ولا ثم من القيادة ثانيا ليتبوأ هو رأس الهرم الحزبي، ووقف مساندا لوفدي بعض الرفاق وخرجوا من القيادة، فيما تابع قياديوهم آخرون الوضع بدقة (2) ورغم ذلك وصلت العمل رفيفا حزبيا حتى مغابرتي العراق اواسط عام 1956 كاحد طلاب المخابرات العلمية لدراسة الماجستير في الولايات المتحدة الأمريكية. ولانفقت اخبار الحزب عني خلال فترة الدراسة حتى رجوعي الى العراق في صيف 1958 وأول ما فعلت حين وصولي الى بغداد زيارة فؤاد الركابي في مكتبه وتهيئته على توليه منصب وزير الاعمار عقب ثورة تموز (يوليو) 1958 التي أطاحت بالنظام الملكي، وكان انذاك أمين سر حزب البعث. وقد استرعى انتباهي في الزيارة القصيرة اكتظاظ مكتبه بالمئات السميكة المترامية على أرض الغرفة بعد أن ضاقت منضدة مكتبه الواسعة بالبعثات ومنها، وكلها مسائل تنتظر البت، وكان الرجل يحاول اخفاء الشعب والارهاق بتصنع الهوء والابتسام أثناء تبادل الحديث، ما جعلني أتساءل عن الكيفية التي يستيسر له الوقت الكافي لتصفح كل هذا الكم المترام من الملفات، عدا عن انشغالاته الحزبية والرسمية الأخرى، وعلمت فيما بعد أن احدى اكبر مشاغله كان نتيجة الأوامر التي اتخدها خلال الأيام الأولى من مهمته بإيقاف العمل في المشاريع العديدة التي تقوم بتنفيذها شركات المقاولات الأجنبية في العراق ضمن خطة وزارته حتى اشعار آخر، وترتب على إيقاف عمل الشركات فترة من الزمن طرحتها بتعويضات جسيمة أرهقت ميزانية الدولة.

ووقف وراء تلك الأوامر الانطباع الاعلامي السياسي الذي كان يبغي من الأحزاب المعارضة قبل الثورة كون هذه المشاريع، والجانب الأكبر منها على أقل تقدير، ينفذ لمصالح أجنبية استعمارية ولا صلة لمصلحة الوطن الحقيقية فيها. واتوقف هنا قليلا للاشارة الى أن تاريخ العراق الحديث، مع اختلاف أنظمة الحكم على مدى نصف قرن، يكشف عن ممارسة الحزب المعارضة السياسات الخاطئة وتصنيف الامور، والابتعاد عن الموضوعية أحيانا كثيرة في حملتها ضد سياسة الحكم، ووصفها بالمشاير وفق هذا النمط.

وحتى يسقط النظام تجذ تلك الأحزاب نفسها مكيلة بما دفعته للجماهير سنوات طوالة من تصنيف وادعاءات يصعب التراجع عنها فيما تملئ مصالحي البلاد العليا لانتهاج سياسة تصنف بالووسوعية والحكمة، على كل حال دفعت التطورات السياسية ضمن نظام الحكم الاشتلافي في المرحلة الأولى من عهد قاسم الى جعل الركابي وزير دولة في 30 ايلول (سبتمبر) 1958 بعد قضائه فترة شهرين ونصف الشهر على رأس وزارة الاعمار، ثم خروجه من التشكيله الوزارية في 7 شباط (فبراير) 1959 اثر تنامي الخلاف بين حزب البعث وعبد الكريم قاسم، وعود الى الركابي بالاشارة الى الخلافات التي وقعت بينه وبين القياديين الآخرين في السنوات الاخلافة من مسيرته الحزبية وادت به في نهاية المطاف الى انشطاره عن حزب البعث وقيامه بتأسيس تنظيم سياسي آخر (الحركة الاشتراكية العربية)، وسجن أكثر من مرة وقتل أخيرا في سجن بعقوبة الواقع شرق بغداد عام 1971.

ثلاثة شهور في معتقل
الديابات في معسكر ابو غريب

بعد عودتي الى بغداد من امريكا وحصولي على الماجستير في الاقتصاد عام 1958 عينت مدرسا معيدا في كلية التجارة والاقتصاد وانخرط في تنظيمات الحزب التي انتهت بعد فترة الى العمل السري التام بسبب الخلافات السياسية مع قيادة عبد الكريم قاسم ودخول البلاد في صراعات داخلية حادة. بعد فشل محاولة العقيد عبد الوهاب الشواف في الموصل في آذار (مارس) 1959 للانقلاب على نظام قاسم قامت الأجهزة الأمنية الى جانب «المقاومة الشعبية»، و«حركة انصار السلام» -السييرتين من قبل الحزب الشيوعي- باوسع وأنبش عملية لطاردة المعارضين في عموم البلاد، واحتكط السجون ودوائر الأمن والتوقيف بعشرات الآلاف وبعضهم ممن لم يكن يختلف مع الشيوعيين الا بالاراي والكلمة، وشملت العملية رجال السياسة والجيش والاباء وأساتذة وطلبة الجامعات ورجال الدين وغيرهم، من البعثيين والقوميين والاسلاميين من مخالفي نظام الحكم. في أحد أيام تلك الفترة طرقت باب بيتي بعد منتصف الليل، ولم يكن الأمر يشكل مفاجأة لي، حيث دخلت مجموعة من «المقاومة الشعبية» (3) وطلبت مني مراقبتها الي الأمن العام، وفيما كنت أغبر ملايسي لاحظ أحد افراد المجموعة بالصدفة كتابا في القومية العربية كان ابن خالي اشتراه من السوق قبل فترة قصيرة، فطلبت المجموعة منه مراقبتها الي الأمن العام أيضا. واضطر المسكين -وهو طالب في المدرسة المتوسطة- لتخجير ملايس نومه، وهكذا انطلقت السيرة بنا جميعا الى بناية الأمن العام الواقعة آنذاك في شارع النهر وسط

بغداد. وجدت العشرات من الأشخاص محجوزين قبلي حيث قضينا ساعات في تلك البناية -مكان الحزب المؤقت- حتى أرف الصباح وجاء ضباط الأمن الى مكاتبتهم، وبعد نحو ساعة تلا أحد الضباط قوائم أسماء المحجوزين حيث سمي لكل قائمة مركز الحزب النهائي، وكنت ضمن عشرة أشخاص ممن تحدد لهم معسكر الديابات في أبو غريب، الواقع الي الشمال الغربي من أطراف بغداد. وصلنا الموقع ونونت أسماءونا ثم أدخلنا في بيت بسيط وسط المعسكر وأغلقت بابي، ووجدت أمامي عددا من الأشخاص المحجوزين قبلي اعرف بعضهم. كانت فترة احتجازي التي استمرت 93 يوما غريبة ومخيفة، كل يوم يفتح الحراس الباب ليدخلوا مجموعة جديدة من المحجوزين حتى بلغ عدد (140) شخصا في البيت (المعتقل) بخمس غرف صغيرة، ما اضطرنا الى النوم لילה على وجبتين جنبنا الى جنب كاسمك في علية السردين، حيث لم تكن مساحة الغرف تكفي لاستلقاء جميع النزلاء على الأرض في آن واحد. ولم نجد مكانا أفضل لتناول وجبات طعامي غير الجلوس على أعلى حافة من سلم الدار بعد ارتقاها بصعوبة نتيجة اكتظاظ السلم ذاته بمختلف اللوازم، وكانت وجبات الطعام التي يحضرها الجهاز أو ما يسمى (المعهد) ذات نوعية رديئة، لكن الجوع يضطرنا لتناولها. وكانت هناك مشكلة مفرقة للغاية تحدث كل يوم حيث تضم الدار مرفقا صحيا واحدا لثة واربعين شخصا ينتظر كل منهم دوره في الصباح. كانت زيارات الأهل لنا محجوبة والجرائد والكتب ممنوعة عدا القرآن الكريم، وكان الراديو محظورا أيضا. أما التطور الذي صنعناه من عبيئة الخبز لقصاص الوقت فكان يكتشف من قبل الحراس ويضاد كل مرة، وكذا الحال بالنسبة للدمينو المعتولة من علب السجائر. كنا ننقش الهواء داخل البيت فقط ولم تر أجسامنا أشعة الشمس طيلة أسابيع، وكانت أجواء القلق والخوف مخيمة على الجميع، ففي كل ليلة كان ضابط يفتح الباب وينادي على مجموعة منا للتحقيق. ثم تعود المجموعة بعد ساعات كتلا بشرية لا حراك فيها من شدة التعذيب، وأقصى تعذيب كان قد حل بالقدح العسكري الكبير اللواء محمود شيت خطاب، حيث أدخله علينا جنود أربعة يحملونه من يديه ورجليه ويلقونه على الأرض وهو فاقد الوعي. وبعد ضضي فترة على هذا المنوال ولخطورة حاله اضطر حراس المعسكر لنقله الى أحد المراكز الطبية.

وبعد أن بدت مؤشرات الاصابة بمختلف الأمراض تنتعس على المحتجزين استخدمت لجنة طبية لجسري الفحص على كل منا موضعية بتعرضي للجمع الى الهواء والتشمس بين الحين والآخر. وهذا أدت «مكرمة السجان» ليسمح لنا بالخروج الى الساحة المحيطة بالدار نصف ساعة ول مرة واحدة في الاسبوع! وكان القلق القاتل خميما، على الدوام، نتيجة احتمال شن «المقاومة الشعبية» في فصول أخرى هجوما مباغتة علينا في طرف حالك لا أثر ليه للاضباط والقانون، فابتغيت لجنة ضمت العسكريين وحدهم، ووضعت خطة للمقاومة والهروب بنفذا الجميع في حال وقوع الهجوم.

البراز يقترح حملة عمل شعبي لتنظيف الحمامات
كان ضمن المحتجزين في معسكر الديابات في «أبو غريب» أشخاص من تيارات سياسية ومهن مختلفة، من بينهم: عبد الرحمن البراز -عميد كلية الحقوق وقتئذ، ومحمد محمود الصواف رئيس جماعة الأخوان المسلمين، والعقيد منير الجراح - قائد فرقة عسكرية، والشاعر القومي عدنان الراوي، الى جانب موظفين وطلبة وعمال وكسبة وجنود.. كنا حزينين من قيام أجهزة الأمن بإدخال عناصرها الى المعتقل على أساس كونهم من ضمن المحتجزين، بهدف التصنت على ما يدور بيننا من أحاديث وأسرار. فلم نسام، تبعا لذلك، من توجيه أسئلة واستفسارات لكل نزيل جديد حتى نطمئن على وضعه، وذات يوم أدخل الي المعتقل شاب بسيط لا يتجاوز عمره العشرين عاما، فأخذه معمة الاستفسارات حول نشاطه السياسي وأسباب اعتقاله، فأوضح أنه كان ضمن مظاهرة مؤيدة لعبد الكريم قاسم ويحمل إحدى صوره الكبيرة، وحدث أن حاول آخرون أن ينزعوا الصورة منه لرفعها علانيا بدعوى قصر قامته، فنشب نزاع أدى الى ترمزها، فاتهم بالقيام بعمل عدائي وجرى به الى المعتقل.

ومن أجل إزالة السام عنا نظننا منهاجا ثقافيا يتحدث فيه مرة كل أسبوع أحد كبار المثقفين المحتجزين على شكل محاضرة في السياسة أو الأدب أو التاريخ، حيث كنا ننحضر للاستماع

ومناقشة جوانبها، جالسين القرفصاء في أوسع غرفة من غرف الدار الخمس الصغيرة، قضينا أسابيع عدة دون أن نتكمن من الاغتسال، حيث لم يكن حمام الدار الصغير الشرقي الطراز مهيبا لاستيعابنا، بل اختارته ادارة المعتقل وكان موقعا لخزن الأثاث المستهلك كأغطية الأرض (الكتنبار) والكراسي وسواها. ومع مضي أيام الصيف وترامكت تصبب العرق من أجسامنا وجدنا انفسنا عاجزين عن استمرار تحمل ما نحن فيه، فاقترح عبد الرحمن البراز مشاركة الجميع في حملة تنظيف غرفة الحمام وتهيئتها للاستخدام، وتم ذلك بعد أن علمنا ادارة المعتقل بحملة التنظيف تجنبنا لاساءة فهمها وتفسيرها بشكل مغاير للصدق الصحي والانساني. وبعد مضي حوالى عشرة اسابيع على هذا الوضع جرى تحول نسبي في موقف قاسم تجاه الحزب الشيوعي، وهو المعروف بممارسة لعبة التناحر بين القوى الداخلية للحفاظ على «زعامته»، واستطعنا التعرف على هذا التطور حين سمح، في آخر أيام احتجازنا، بتلقي الطعام الذي تعده عوائلنا، دون أن يسمح لها بالمقابلة أو السلام علينا.

عدنان الراوي يضعنا في أجواء الأحداث

ومع أن حراس المعسكر كانوا يوصلون الطعام منقوصا، إلا أن عدنان الراوي تلقى جهاز راديو صغيرا (ترانزستور) هرب اليه عن طريق وضعه في كيس داخل قدر من الرز، وقد علمنا بيده القصة حين كنا نجلس على شكل حلقات في العشرة الصغيرة ومعنا عدنان عند اذاعة نشرة الاخبار من محطة بغداد، فكان يتلو علينا النشرة الاخبارية والتعليقات، مقطعا بعد مقطع، مستخدما في ذلك سلك الانصات بين أذنه وجهاز الراديو، وكان المشهد يتم بهدوء وحذر كل مرة كي لا يلاحظه حراس المعسكر، ويهذه الطريقة المغامرة أصبحنا قريبين مما يدور في العالم الخارجي، واطلعنا على الجدي مما بدأ يطرا على سياسة عبد الكريم قاسم تجاه الحزب الشيوعي، ثم بدأ اطلاق سراح المحتجزين بالتدريج ودون أي محاكمة، وتم اخلاء سبيلنا من المعتقل في منتصف شهر حزيران (يونيو) 1959 بعد أن أمضيت فيه 95 يوما، وعدت الى عملي مدرسا معيدا في كلية التجارة والاقتصاد.

بعد وصولي الى المنزل استأنف اياه السير في رحلة البحث عن الدكتور تحسين، ولم تض سوى ساعات وجيزة حتى أعادت الرسمية بتعرض قاسم لاصابات طفيفة فقط نتيجة العلية، ثم توالت الأيام ومعها تضاربت الاشاعات عن كون وراء محاولة اغتيال قاسم، وبعد أن تم تشخيص الفلة التي قامت بالحوالة والقاء القبض على اياه سعيد ثابت وحمدى عبد الجيد خضيت ان يجري القبض على أيضا بسبب اجتماعي المنفرد مع حمدي في ساعات محاولة الاغتيال ومرافقتي لاياه بسيارته بعد ساعة من الحادث، ومررت الأيام والأسابيع وأنا على هذه الحال من القلق الدائم.

بالصدفة، تحولت بعثتي الدراسية من الصين الشيوعية الى ألمانيا الغربية
بعد اطلاق سراحي من مركز الاحتجاز في «أبو غريب» في منتصف حزيران (يونيو) 1959 وعودتي الى وظيفتي مدرسا معيدا في كلية التجارة والاقتصاد كان سمح للتقدم بطلباتي للحصول على بعثة دراسية في الخارج، فسارعت لتقديم طلبي لدراسة الدكتوراه في الدراسات الاقتصادية حسب القائمة الرسمية للدراسات المعلقة، وقد وافقت اللجنة الرسمية على طلبي من الناحية المبدئية، أما موافقتها النهائية فكانت متوقفة على نتائج المقابلة الشخصية، في تلك المقابلة واجهت وجهها لعناصر من الحزب الشيوعي أعرفها مسبقا، فبادرتي رئيس اللجنة بالاستفسار عما اذا كنت موافقا على دراسة التخطيط الاقتصادي في الصين، فاجبته بنعم دون تردد، حيث كان الأنسب لي قضاء أربع سنوات من عمري في الصين على أن أفضيها ولربما لغفرة أطول في أحد سجون العراق. انتهت المقابلة ونشرت أسماء الطلبة المقبولين لبعثات ذلك العام ومن بينها اسمي وكان دراستي الصين، وكانت تلك هي الخطوة الأولى لخصصة فريدة. كنت في واقع الحال قبيلت الدراسة في الصين رغبة مني في الابتعاد عما قد يقع علي من كوارث وما قد تجرّه علاقتي بحمدى عبد المجيد واياه سعيد ثابت من ملاحقة وتعذيب، وفي الوقت ذاته كنت مدركا للأسباب التي دفعت اللجنة لتحديد الصين مكانا لدراسي، فاللجنة المختصة لنفوذ الحزب الشيوعي في العراق اختارت بلدا

مستورا وأرقت كتابه وطلب وجهته الى الوزارة المعنية في بغداد واجيا الموافقة على دراستي في جامعة كولونيا. وفي ظل أجواء سياسية مواتية حيث بدأ عبد الكريم قاسم بالحد من نفوذ الشيوعيين -حصلت الموافقة، وهكذا تحول مكان دراستي من بكين الى كولونيا أخيرا.

بالصدفة، تحولت بعثتي الدراسية من الصين الشيوعية الى ألمانيا الغربية
بعد اطلاق سراحي من مركز الاحتجاز في «أبو غريب» في منتصف حزيران (يونيو) 1959 وعودتي الى وظيفتي مدرسا معيدا في كلية التجارة والاقتصاد كان سمح للتقدم بطلباتي للحصول على بعثة دراسية في الخارج، فسارعت لتقديم طلبي لدراسة الدكتوراه في الدراسات الاقتصادية حسب القائمة الرسمية للدراسات المعلقة، وقد وافقت اللجنة الرسمية على طلبي من الناحية المبدئية، أما موافقتها النهائية فكانت متوقفة على نتائج المقابلة الشخصية، في تلك المقابلة واجهت وجهها لعناصر من الحزب الشيوعي أعرفها مسبقا، فبادرتي رئيس اللجنة بالاستفسار عما اذا كنت موافقا على دراسة التخطيط الاقتصادي في الصين، فاجبته بنعم دون تردد، حيث كان الأنسب لي قضاء أربع سنوات من عمري في الصين على أن أفضيها ولربما لغفرة أطول في أحد سجون العراق. انتهت المقابلة ونشرت أسماء الطلبة المقبولين لبعثات ذلك العام ومن بينها اسمي وكان دراستي الصين، وكانت تلك هي الخطوة الأولى لخصصة فريدة. كنت في واقع الحال قبيلت الدراسة في الصين رغبة مني في الابتعاد عما قد يقع علي من كوارث وما قد تجرّه علاقتي بحمدى عبد المجيد واياه سعيد ثابت من ملاحقة وتعذيب، وفي الوقت ذاته كنت مدركا للأسباب التي دفعت اللجنة لتحديد الصين مكانا لدراسي، فاللجنة المختصة لنفوذ الحزب الشيوعي في العراق اختارت بلدا

مستورا وأرقت كتابه وطلب وجهته الى الوزارة المعنية في بغداد واجيا الموافقة على دراستي في جامعة كولونيا. وفي ظل أجواء سياسية مواتية حيث بدأ عبد الكريم قاسم بالحد من نفوذ الشيوعيين -حصلت الموافقة، وهكذا تحول مكان دراستي من بكين الى كولونيا أخيرا.

بالصدفة، تحولت بعثتي الدراسية من الصين الشيوعية الى ألمانيا الغربية

بعد اطلاق سراحي من مركز الاحتجاز في «أبو غريب» في منتصف حزيران (يونيو) 1959 وعودتي الى وظيفتي مدرسا معيدا في كلية التجارة والاقتصاد كان سمح للتقدم بطلباتي للحصول على بعثة دراسية في الخارج، فسارعت لتقديم طلبي لدراسة الدكتوراه في الدراسات الاقتصادية حسب القائمة الرسمية للدراسات المعلقة، وقد وافقت اللجنة الرسمية على طلبي من الناحية المبدئية، أما موافقتها النهائية فكانت متوقفة على نتائج المقابلة الشخصية، في تلك المقابلة واجهت وجهها لعناصر من الحزب الشيوعي أعرفها مسبقا، فبادرتي رئيس اللجنة بالاستفسار عما اذا كنت موافقا على دراسة التخطيط الاقتصادي في الصين، فاجبته بنعم دون تردد، حيث كان الأنسب لي قضاء أربع سنوات من عمري في الصين على أن أفضيها ولربما لغفرة أطول في أحد سجون العراق. انتهت المقابلة ونشرت أسماء الطلبة المقبولين لبعثات ذلك العام ومن بينها اسمي وكان دراستي الصين، وكانت تلك هي الخطوة الأولى لخصصة فريدة. كنت في واقع الحال قبيلت الدراسة في الصين رغبة مني في الابتعاد عما قد يقع علي من كوارث وما قد تجرّه علاقتي بحمدى عبد المجيد واياه سعيد ثابت من ملاحقة وتعذيب، وفي الوقت ذاته كنت مدركا للأسباب التي دفعت اللجنة لتحديد الصين مكانا لدراسي، فاللجنة المختصة لنفوذ الحزب الشيوعي في العراق اختارت بلدا

مستورا وأرقت كتابه وطلب وجهته الى الوزارة المعنية في بغداد واجيا الموافقة على دراستي في جامعة كولونيا. وفي ظل أجواء سياسية مواتية حيث بدأ عبد الكريم قاسم بالحد من نفوذ الشيوعيين -حصلت الموافقة، وهكذا تحول مكان دراستي من بكين الى كولونيا أخيرا.

بالصدفة، تحولت بعثتي الدراسية من الصين الشيوعية الى ألمانيا الغربية

بعد اطلاق سراحي من مركز الاحتجاز في «أبو غريب» في منتصف حزيران (يونيو) 1959 وعودتي الى وظيفتي مدرسا معيدا في كلية التجارة والاقتصاد كان سمح للتقدم بطلباتي للحصول على بعثة دراسية في الخارج، فسارعت لتقديم طلبي لدراسة الدكتوراه في الدراسات الاقتصادية حسب القائمة الرسمية للدراسات المعلقة، وقد وافقت اللجنة الرسمية على طلبي من الناحية المبدئية، أما موافقتها النهائية فكانت متوقفة على نتائج المقابلة الشخصية، في تلك المقابلة واجهت وجهها لعناصر من الحزب الشيوعي أعرفها مسبقا، فبادرتي رئيس اللجنة بالاستفسار عما اذا كنت موافقا على دراسة التخطيط الاقتصادي في الصين، فاجبته بنعم دون تردد، حيث كان الأنسب لي قضاء أربع سنوات من عمري في الصين على أن أفضيها ولربما لغفرة أطول في أحد سجون العراق. انتهت المقابلة ونشرت أسماء الطلبة المقبولين لبعثات ذلك العام ومن بينها اسمي وكان دراستي الصين، وكانت تلك هي الخطوة الأولى لخصصة فريدة. كنت في واقع الحال قبيلت الدراسة في الصين رغبة مني في الابتعاد عما قد يقع علي من كوارث وما قد تجرّه علاقتي بحمدى عبد المجيد واياه سعيد ثابت من ملاحقة وتعذيب، وفي الوقت ذاته كنت مدركا للأسباب التي دفعت اللجنة لتحديد الصين مكانا لدراسي، فاللجنة المختصة لنفوذ الحزب الشيوعي في العراق اختارت بلدا

مستورا وأرقت كتابه وطلب وجهته الى الوزارة المعنية في بغداد واجيا الموافقة على دراستي في جامعة كولونيا. وفي ظل أجواء سياسية مواتية حيث بدأ عبد الكريم قاسم بالحد من نفوذ الشيوعيين -حصلت الموافقة، وهكذا تحول مكان دراستي من بكين الى كولونيا أخيرا.

بالصدفة، تحولت بعثتي الدراسية من الصين الشيوعية الى ألمانيا الغربية

بعد اطلاق سراحي من مركز الاحتجاز في «أبو غريب» في منتصف حزيران (يونيو) 1959 وعودتي الى وظيفتي مدرسا معيدا في كلية التجارة والاقتصاد كان سمح للتقدم بطلباتي للحصول على بعثة دراسية في الخارج، فسارعت لتقديم طلبي لدراسة الدكتوراه في الدراسات الاقتصادية حسب القائمة الرسمية للدراسات المعلقة، وقد وافقت اللجنة الرسمية على طلبي من الناحية المبدئية، أما موافقتها النهائية فكانت متوقفة على نتائج المقابلة الشخصية، في تلك المقابلة واجهت وجهها لعناصر من الحزب الشيوعي أعرفها مسبقا، فبادرتي رئيس اللجنة بالاستفسار عما اذا كنت موافقا على دراسة التخطيط الاقتصادي في الصين، فاجبته بنعم دون تردد، حيث كان الأنسب لي قضاء أربع سنوات من عمري في الصين على أن أفضيها ولربما لغفرة أطول في أحد سجون العراق. انتهت المقابلة ونشرت أسماء الطلبة المقبولين لبعثات ذلك العام ومن بينها اسمي وكان دراستي الصين، وكانت تلك هي الخطوة الأولى لخصصة فريدة. كنت في واقع الحال قبيلت الدراسة في الصين رغبة مني في الابتعاد عما قد يقع علي من كوارث وما قد تجرّه علاقتي بحمدى عبد المجيد واياه سعيد ثابت من ملاحقة وتعذيب، وفي الوقت ذاته كنت مدركا للأسباب التي دفعت اللجنة لتحديد الصين مكانا لدراسي، فاللجنة المختصة لنفوذ الحزب الشيوعي في العراق اختارت بلدا

مستورا وأرقت كتابه وطلب وجهته الى الوزارة المعنية في بغداد واجيا الموافقة على دراستي في جامعة كولونيا. وفي ظل أجواء سياسية مواتية حيث بدأ عبد الكريم قاسم بالحد من نفوذ الشيوعيين -حصلت الموافقة، وهكذا تحول مكان دراستي من بكين الى كولونيا أخيرا.

بالصدفة، تحولت بعثتي الدراسية من الصين الشيوعية الى ألمانيا الغربية

بعد اطلاق سراحي من مركز الاحتجاز في «أبو غريب» في منتصف حزيران (يونيو) 1959 وعودتي الى وظيفتي مدرسا معيدا في كلية التجارة والاقتصاد كان سمح للتقدم بطلباتي للحصول على بعثة دراسية في الخارج، فسارعت لتقديم طلبي لدراسة الدكتوراه في الدراسات الاقتصادية حسب القائمة الرسمية للدراسات المعلقة، وقد وافقت اللجنة الرسمية على طلبي من الناحية المبدئية، أما موافقتها النهائية فكانت متوقفة على نتائج المقابلة الشخصية، في تلك المقابلة واجهت وجهها لعناصر من الحزب الشيوعي أعرفها مسبقا، فبادرتي رئيس اللجنة بالاستفسار عما اذا كنت موافقا على دراسة التخطيط الاقتصادي في الصين، فاجبته بنعم دون تردد، حيث كان الأنسب لي قضاء أربع سنوات من عمري في الصين على أن أفضيها ولربما لغفرة أطول في أحد سجون العراق. انتهت المقابلة ونشرت أسماء الطلبة المقبولين لبعثات ذلك العام ومن بينها اسمي وكان دراستي الصين، وكانت تلك هي الخطوة الأولى لخصصة فريدة. كنت في واقع الحال قبيلت الدراسة في الصين رغبة مني في الابتعاد عما قد يقع علي من كوارث وما قد تجرّه علاقتي بحمدى عبد المجيد واياه سعيد ثابت من ملاحقة وتعذيب، وفي الوقت ذاته كنت مدركا للأسباب التي دفعت اللجنة لتحديد الصين مكانا لدراسي، فاللجنة المختصة لنفوذ الحزب الشيوعي في العراق اختارت بلدا

هكذا عرفت البكر وصادم رحلة ٣٥ عاما في حزب البعث

الدكتور فخري قدوري



دار الحكمة
لنحو

وزير دولة من بينهم، وكانت الخلية تعقد اجتماعاتها بصورة منتظمة في حين اختار الحزب رفيقا موظفا بدرجة بسيطة مسؤولا عنها ومديرا لجلساتها.

وأثناء عملي، فيما بعد، رئيسا لمكتب الشؤون الاقتصادية لجلس قيادة الثورة ومحاظف للبنك المركزي العراقي كلفت من قبل القيادة في أكون ضمن الطاقم التدريسي في جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا في بغداد في اواسط السبعينات، وكان جميع طلبة الجامعة من العسكريين فقط، فيما كانت محاضراتي تنصب في مجال العلوم الاقتصادية.

كما جرى تكليفي بالقاء محاضرات اقتصادية في مدرسة اعداد الحزبي، وهي المدرسة التي يجري فيها التدريب وتوسيع ثقافة الأعضاء وتجري الامتحانات لهم كمعيار اضافي لصعودهم الى درجات حزبية أعلى.

وكنت أمارس هاتين المهمتين فيما استمر وضي بدرجة رفيق في اسفل السلم الحزبي. وخلال فترة اعارة خدماتي، امينا عاما لمجلس الوحدة الاقتصادية العربي 1978 - 1983 كنت ملتحقا بلقطة حزبية في العاصمة الأردنية عمان كان المحق العسكري العراقي مسؤولا عنها ومديرا لاجتماعاتها في السفارة العراقية، وفي تلك الفترة كنت مكلفا بالقاء محاضرات في المجال الاقتصادي على الفرق الحزبية في الأردن.

هوامس:

(1) ولد فؤاد أحمد الركابي في مدينة الناصرية في جنوب الموافقة على دراستي في جامعة كولونيا. وفي ظل أجواء سياسية مواتية حيث بدأ عبد الكريم قاسم بالحد من نفوذ الشيوعيين -حصلت الموافقة، وهكذا تحول مكان دراستي من بكين الى كولونيا أخيرا.

(2) ضمن الأحاديث المسجلة في اواسط السبعينات لدى لجنة تاريخ الحزب من الفترة التي سبقت عقد المؤتمر القطري ما ذكره الدكتور عبد الرحمن منيف من أن خروج الرفاق من القيادة والتبدلات الكثيرة التي كانت تحدث يومذاك كانت بقرار من فؤاد الركابي أكثر منها قرارات جماعية. جريدة «الثورة» (العدد الصادر في بغداد بتاريخ العشرين من كانون الاول (ديسمبر) 1993)

(3) حول بدايات تكوين الحزب يقول الدكتور تحسين معلع: «.. جاءنا أمر من فؤاد الركابي وقال حينها انه من القيادة القومية لتشكيل مؤتمر موسعا في مدينة برلين على مستوى شعبية. وتم انتخابي ضمن قراراته لتمثيل الشيوعية في المؤتمر القومي للحزب الذي كان قد تحدد مكان انعقاده مع بيروت كما جاء بكتاب الدعوة الموجهة من قبل القيادة القومية الى شعبة ألمانيا.

سافرت في الموعد المحدد الي بيروت، الآن المؤتمر تعرض الى تأجيل مستمر، عندها لمست من الرفاق وجود أسباب ترجع الى استمرار المناورات الجارية خلف الكواليس بين القياديين. فضقت ذرعا من الانتظار وقررت السفر الى بغداد في محاولة للاهتداء الى الأسباب الحقيقية، لكني لم أفلق فقررت العودة الى ألمانيا واعلام قيادة الشيوعية بالأمر.

عضو في اسفل السلم الحزبي

في اواسط عام 1964 عدت الى بغداد بعد حصولي على شهادة الدكتوراه من جامعة كولونيا وجرى تعييني رئيس ملاحظين في وزارة الاقتصاد براتب شهري قدره 50 دينارا، ما يفي بحياة معيشية متقشفة.

في هذه الفترة عدت لانخراط في النشاط الحزبي على نطاق محدود، حيث لمست على الساحة تيارا مضادا يحمل هوية حزب البعث ذاتها متعاون مع البعث في سورية، وما بين التيارين خلافا يصل الى حد الاتهام بالخيانة.

وبعد أحداث تموز (يوليو) 1968 وتعييني وزيرا للاقتصاد، قرر الحزب تشكيل خلية حزبية تضم مجموعة من الرفاق الوزراء كنت أنا والدكتور جواد هاشم ووزير التخطيط وعدنان ايوب صبري

علاء الدين الاعرجي*

■ إن هذا الرجل في غاية الذكاء، وهو بالإضافة إلى ذلك، يتعاطف مع الهوموم العربية ويقدرها حق قدرها، ولكنه لا يمكن من البوح بماحتر مما قال بحكم منصبه الحساس،.. هذا ما قلته لزملائي ونحن في طريق عودتنا إلى نيويورك، معلقا على المقابلة والحوار مع بعد أن تفضلت باستقبالتنا في مكتب في وزارة الخارجية الامريكية، في واشنطن مع الزميل عهد البكري ، مدير «صحيفة الشرق» في الولايات المتحد.

وقد صدق حدسي عندما سمعتك تقول من على منبر الجزيرة انه «كان هناك غطرسة وغباء في العراق» من جانب الإدارة الامريكية.

لذلك اهتنتك من اعماق قلبي بالنتيابة عن الملايين الذين استمعوا اليك وصدقوا لك، اما الاعتذار فما هو الا شغاف شفاف وضعته على ذلك الجسد الرائع لتلك الغادة الحسناء المعروفة باسم «الحقيقة»، فرأها جمالا وسحرا وتألقا، فتصاعف شوق الملايين من ارواح القتلى الذين قتلوا في هذه الحروب الدمرة،

عبد الكريم كاظم*

■ حينما تكون عاصمة بحجم وثقل بغداد التاريخي والحضاري فيها هذا الكم الهائل من العلامات والسراويل واللحي والمخضات والتوشح فمن المؤكد أن من يريد ترشيحها عاصمة للثقافة العربية عام 2009 انما يريد فيها شيئين: الأول هو السخرية أو غش النظر عن طوفان الموت الوشيشي الذي يصيب ابناءها جراء الحزرو الامريكي وذيوله والقاديين من وراء الحدود، والثاني هو اعطاء وصفه مجانية لتجنب الحقيقة القاتلة لا يدور هناك وهذا الأمر ربما يمثل نوعا من الانتكار، انتكار ما حدث ويحدث الآن بالعراق. فالعلاقة الزلومية بين يعرف هذه المدينة وما يجري بها وبين من ينظر إليها من خلال اصدى البعض المنقمة هي التي تجعل حالة الأزمة فقدت اذت الحروب المتמادية .. حروب ملوك الطوائف .. حروب الجنرالات والأحزاب التي كانت بغداد مسرحها لها إلى تغيرات عميقة وشاملة في التركيبتين الجغرافية والاجتماعية لهذه المدينة، مثلما أفضت هذه الحروب إلى دمار شامل طاول مجمل مرافق بنيتها التحتية ثم اخلفت المجتمع واطلقت عنان الغرائز.

سألت عن نغاسي وأنا اقرأ مقال البرواني الخليل الأخ الفاضل عبد الرحمن مجيد الربيعي المنشور في صحيفة القدس العربي» يوم 2006.01.16 (صفحة ابد ون فن والعنون: أي ثقافة في العراق المحتل لتصبح بغداد عاصمة لها) والذي يتوافق بعض الشيء مع ما افكر به .. أقول سأسألت عن مدى صحة الخبر الذي يقول: اختيار بغداد عاصمة للثقافة العربية!.. وأعترف أن للخبر إغراءه لكنه أيضا قد يكون مخطئا.. بغض النظر عن ماهية المصدر ومصداقيته..وعندما يتحول اليقين إلى شك يشي بما لا يقوله الخير وعندها أيضا يكون الخبر (برق خلب) كما قال شاعرنا العربي وما أن يرد القارئ بتدقيق متعة الخير حتى تتلاشى التهمة أكثر فأكثر إلى درجة أن يترقق قد ينزلق إلى أقصى حدود اليأس بدلا من التفاؤل فضلا عن عدد آخر من الحكايات الضمنية، وهذا يعني اننا لا نزال داخل لعبة التنويم المغوية لذلك نخلل الحاجة قائمة إلى اليقين من داخل اللعبة ليدفع بها إلى أفاق جديدة.

لا تتلقى بغداد التأثيرات التي تتلقاها أي مدينة أخرى بما هي

رسالة مفتوحة الى

الصديق البرتو فرنانديز

اعتذارك كما قلته في «الجزيرة» زاد الحقيقة تألقاً!

ومئات الملايين من البؤساء والمشردين والمظلومين والمحترقين، الى رفعها على الرؤوس، كألته تجبل بل تعبد، واليك تحليل موقفك، حسب ما ارى:

1- ان وصفك السياسة الامريكية الخارجية بالخطرسة والغباء يصيب كيد الحقيقة، ولا سيما فيما يتعلق سياستها في الشرق الاوسط، بعد أحداث ايلول (سبتمبر) 2001 وخاصة بالنسبة للقضية الفلسطينية والعراق. فقد زاد العداء لامريكا اضعاغا مضاعفة، بسبب هذه السياسة، وبذلك تضاعفت الاضرار التي تتعرض لها اراضيها وسكانها ومصالحها. بل ازداد عدد المتعاطفين مع أسامة بن لادن، باعتبارها بطلا تمكن وحده من مقارعة هذه القوة الضارية المتخطرة والمتجبرة. فضلا عن ان تلك السياسة البلهاء والمتخطرة ورتطها في مستنقع الحرب العراقية، التي يتعذر عليها الخروج منه، الا وانفها في التراب.

2- يرى العالم النفساني المعروف، صاحب النظريات الخطيرة في التحليل النفسي «سيغ蒙德 فرويد، ان طغرات اللسان هي احدى الوسائل التي يعبر بها العقل الواعي عن مكونات العقل الباطن المكتوبة، باعتبارها حقائق كاملة في اللاشعور، الذي يعتبر الممثل الحقيقي لاعماق الذات، وبالتالي

لشخصية الفرد الاصلية. ومن هذا القبيل كانت فلتة اللسان التي تقود بها الرئيس بوش، في وصفه الحرب على افغانستان العراق باعتبارها «حربا صليبية»، فهذه كانت تعبير فعلا عن مشاعره الحقيقية الكاملة في عقله الباطن. فالاعتذار بالنسبة لمثل «فلتات اللسان» هذه، غير وارد وغير مقبول. فكان الانسان في هذه الحالة ينكر اعماق نفسه، وقد ادرك العرب القدامي هذا الامر عبر ادب الخلفاء معاتبيا احدهم على اعتذاره «فلتة لسان».. فقال

قد قلت ذلك ان جيدا وان لعياً
فما اعتذارك من قول انا قليلا؟

3- انك بهذا التصريح قدمت اكبر خدمة للادارة الامريكية لانك وقعتهأ على نفسها باخلاص. فالصديق الصدوق هو الذي يسدي لصديقه، او رئيسه، النصيحة ولا يخفيها. «فصديقك من صدقك لا من صدقك».. ولو ارادت الادارة الامريكية ان ترفع عن نفسها هذه الصفة التي وصفتها بها، لقدمت لك وساما، وروقتك الى منصب جليل، ولكن يبدو انها ركبت راسها فوجهت اليك ضغوطا وتهديدات بغية ان تصطرك الى الاعتذار.

4- انك لست الوحيد الذي اشار الى اخطاء الولايات المتحدة

فقد سبقك الى ذلك عدد من المسؤولين وكثير من الكتاب ورجال ونساء الكونغرس، ومنهم رئيستك، مساعدة وزير الخارجية للشؤون الدبلوماسية كاترين هيوم، فقد قالت عن أحداث الحادي عشر من سبتمبر انها كانت نتيجة «الاحباط والكرهية» ضد الولايات المتحدة، كما طلب مئات المثقفين والاكاديميين من الادارة الامريكية منذ تشرين الاول / اكتوبر، تغيير اتجاه سياساتها الخارجية والامنية.

ونهبوا الى الكثير من الاخطاء الفاحشة التي ارتكبتها الادارة الامريكية اذنى اخطائها العراق، بما فيها فضيحة سجن ابو غريب، الامر الذي ادى الي الفضل المتواصل في الحفاظ على الامن. وقالوا ان معظم مبررات الحرب على العراق كانت كاذبة.

وتوقعت الرسالة نشوب حرب اهلية في العراق، مما سيؤدي الى وضع اسوأ مما كان عليه زمن صدام حسين. وهذا ما يحدث فعلا اليوم، بالإضافة الى ما فصله فعلا الكاتب الاكاديمي كوريليا بارتز في صحيفة «ديلي ميل» البريطانية المحافظة، مؤخرا. ان عدد حسنات حكم صدام حسين بالمقارنة مع الكتابات التي تجري في العراق اليوم.

* محام وكاتب من العراق يقم في نيويورك

يمكن أن تكون دون الرقم الحقيقي للموت بل مبالغ فيها كثيراً وأعلى الرغم من جميع التحفظات لا بد من نماذج أخرى تشير إلى حقيقة ما يحدث بمنتهى الجرأة والمسؤولية، وهكذا سيكون الأمر بالنسبة لموضوع الثقافة بغالبيتها الساحقة المسكونة بذلك الجوهول الذي يمتد على مساحات واسعة تستحضر الموت اليومي في البلاد.

إن الأهمية التي بدأت توليها (الحكومة العراقية الجديدة) لتعزيز وجودها السياسي، الاقتصادي، الاجتماعي والأمني الفاضل في البلاد قد انحصرت مباشرة على شكل إعادة إنتاج الوثن الذي يقضي بإنشاء منظومة عبادة الشخصية الموروثة والمرتبطة بالماضي اللعين، كما أنيطت بها صلاحيات توزيع شهادات حسن السلوك والبراءة حتى بات من المؤكد أن العامل الثقافي كعامل قوة جدا لانتشار نفوذ الأحزاب والطوائف والمؤسسات بدأ يتزايد على كافة الصعيد ولدى قطاعات واسعة منتشرة هنا وهناك في الداخل والخارج .. كلها عادت لممارساتها السابقة وهذا الأمر لا يندرج في إطار العمل داخل المؤسسة الحكومية فحسب بل يتعداها كثيراً وبهذا أصبحت الحياة الثقافية شديدة التقرب تبعاً لموقع هذا الحزب أو تلك الطائفة في ميزان القوى السياسية العاملة في السطوة وهو ميزان متقلب باستمرار سيؤدي مرة أخرى إلى سيطرة السياسي على الثقافي بشكل واضح تبعاً للمظاهر الكثيرة المدارة عليه .. إنه التوسع كبير دون شك، لكنه بالغ الهشاشة لذلك يمكننا الكلام عن سياسة ثقافية عراقية في ظل الاحتلال والعلامات والموت.

علينا أن نعي هذه المرحلة التي يفترض أن تكون الثقافة فيها .. أعلى صوتاً، وأعرض مساحةً وأوسع مدى وأعظم ذهاياً في أرض الواقع وأقافة فلا وجود لتأجج أمريكي هنا أو رقيب معمم أو يساري للقيام بات موجعا كبيرا للأسسالية أو (مناضل) محيط متواعد من هناك قد يبعثون، بممارساتهم البغيضة، ثقافة الصوت الواحد من جديد.

وأخيراً أقول: إذا كانت رؤيتنا لهذا الموضوع قد تغيب البعض فلا بدعلى هذا البعض أن يقبل بفكرة .. أن الاعتراف بحق الاختلاف هو قاعدة حضارية للتعايش والتواصل.

* شاعر من العراق يقم في ألمانيا

اسرائيل في أربعينها الثانية

سهيل كيوان*

لبنان وقائدته عمالي رضي ان يكون شريكا في حكومة واحدة مع ليبرمان! بإمكان تنتهايو من إقطع البحر سباحة من حيفا إلى نيويورك و ان يكون كتابه هو الأكثر رواجاً في اليمن (كما ادعى أحد مسؤولي الثقافة المليون عدنا)؛ وان يحصل على شعبية في مصر أكثر من فيفي عبده وان يعود إلى رئاسة الحكومة لكنه لن يستطيع الادعاء انه سيسمك المقاومة اللبنانية ويكتف السيد حسن نصر الله ويلقي به إلى قاع الوادي!

في صبيحة يوم عيد الفطر الذي يفترض ان يكون سعيدا، اتصل أولرت بالرئيس الفلسطيني محمود عباس وهنأه متمنياً له اجازة عيد سعيدة، وبعد ساعات ارتكبت الاسرائيلية مجزرة في بيت حانون؛ ما قصده أولرت هو القول بان يفصل بين العلاقة الشخصية والصدافة وبين استمرار المذابح! (يعني الصداقة صداقة المشغل شغل) وربما أراد قول ما هو أعمق.. انا ومحمود عباس شركاء في ما يجري وايها الفلسطينيون هبوا لقتاله ..!ولعل الحرب الأهلية الفلسطينية هي العجيدة الكبرى التي ينتظرها أولرت، فإلى متى تقبل التهاني الغارقة بدم هذا الشعب!

هذا الاسبوع سمحت سلطات السجون ليغال عمير قاتل رئيس الحكومة الأسبق يتسحاق رابين بالتوحد مع زوجته، أي الانفراد معها لثماني ساعات، وهذا يعني ببساطة انهما قد يعدان لتأجج الزعيم القادم لاسرائيل (انأ زبنت)!

وهذا ليس مستبعدا إذا ما استمر العرب في ضعفهم، فيسبب ضعف العرب صار يظهر في اسرائيل كل من يجتهد معهم في قضية السلام خائثاً، وطبعاً يصبح قاتل الخائن بطلا وطبعاً ابن البطل بطلا؛ تماما مثلما هو ابن الشيخ شيخ!

قالت زوجة كتساف رئيس دولة اسراييل في أكثر من مناسبة انه من المستحيل قيامه باغتصاب موظفاته، وطبعاً يسأل السؤال ما هو سر قتلها بزوجها الى هذه الدرجة؟ ربما تعتقد انها جميلة لدرجة ترفق زوجها من النظر الي غيرها، وربما انها متأكدة ان زوجها عنين ولا ينفع النسوان؛ او انه أومسها بذلك، وربما انها لا تريد التنازل عن لقب السيدة الأولى في قضية كهذه، طبعاً لا نريد الحديث عن راحة فم كتساب الكريمة جدا كما وصفتها إحدى الموظفات اللاتي تقدمن بشكوى ضدها؛ ولكن ما نريد قوله هو تكدير بأحدى مقولات ابن خلدون في اقدمته بشأن الدول التي لها أعمار كما للبشر .. في الأربعين الأولى تكون الدولة قوية ورجالها شرسون مستعدون للقتال والتضحيات، وفي الأربعين الثانية تلين قناتر رجالها ويصبح الههو والفساد هدفا أساسياً لديهم وهذا يؤدي إلى ضعفها، وفي نذمة ابن خلدون انه في الأربعين الثالثة يبدأ انهيارها؛ وانا أضيف شرطا لهذا وهو ان لا يكون من حولها أكثر فسادا منها!

* كاتب من فلسطين

السنة الثامنة عشرة - العدد 5419 الثلاثاء 31 تشرين الاول (اكتوبر) 2006- 9 شوال 1427 هـ



الحرية وعشاقها في القلب

علي كنعان*

■ ميشيل (أبا أيهم) أيها الوطني الحر العزيز، لم يسمحوا بالفرحة أن تصل إلى باب النهر، ويوم قرأت خير القرار انتظر باسترداد حريتك ومغادرة المعتقل، فكرت بكتابة مقالة أبدؤها بالعبارة الأتية: «اليوم، مع اشراقة شمس الحرية على العزيز ميشيل كيلو، بدأ الموت السوري الشاب مسيرة الاصلاح في بلادنا، ولا بأس ان تموت بخفيظها خفافيش الظلام وزبانية الأقبية والأغلال»....، لكنهم سرعان ما عمدوا الى اغتيال الشبانة ودفنوا في دهاليز البيروقراطية والفسف والطغيان. وكان على أخيك، هذه العجوز المشتاق، ان يلو كليل الغربية القاسي كما تعاني أنته هناك ليك «الوطني» الطويل بلا شخعة ولا وميض نجم بعيد.

لم استسلم للشجن العاطفي الجريح، فالوت الفلسطيني اليومي.. وجميع الممتادي في صراع الأخوة الأعداء... والتأمر الغاشم على سمود الجنوب اللبناني العظيم واستجراره الي بازار المساومات الرخيصة الجارية مع الأمريكان علانية أو في الهذات والنفاق المغشاة، هذه الطعنات الموجهة والمغلفة لا تبيح مقاربة أي ترف شخصي ذليل. لكني سأستعرض بعض المحطات الضمنية التي جعلتني الأستاذ ميشيل خلال أربعين سنة من المودة الحميمة المتواصلة، وأنا تأمل بعاجاب ما يعتاز به من عشق للوطن وحرية والتزام والقيم والأخلاق واداب يومي في الاطلاع والعمل وتوجه فكري وذاكرة مشرقة، وهذه مزيا قلما تجتمع معا الا لدى نفر قليل من المثقفين، لا يتجاوز عدد اصابع اليدين على امتداد الوطن العربي الكبير.

يوم عام ميشيل كيلو من دراسته في ألمانيا، طاب لنا أن نتعارف معا في إحدى الصلوات اليومية التي كنت أعمل فيها تحت اشراف المناضل العربي المعتقل (أبو زياد) طارق عزيز- فك الله سره وعافاه.. ولقد تعلمت من هذين المناضلين، وكان تأثلمت بالأسئلة المتلاق سعد الله ونوس، ما لا يمكن أن أنساه ما حبيت.

لم يكن الفكر الماركسي جذابا لنا، نحن أبناء الريف البدوي الذين جاءت بهم جامعة دمشق إلى العاصمة، وكان لذلك الشاب اليساري المستنير دوره الكبير في تهيئةها إلى أهمية لك الفكر العلمي وتوجيهها إلى ضرورة الاطلاع عليه والتزود بالعلم المتاح من ينابيعه.. ومع أن هزيمة حزيران (يونيو) صعقتنا واحتدت في نفوسنا جميعا شرخا عميقا، دفعت بكثير من أبناء جيلنا إلى فربوس الماضي الزاهي ليحتمي في أحضان التاريخ الطويل المشرق، كما يلو الاطلاع الخائفون بحضان انماهم، الا ان ميشيل كيلو وقله من أمثاله حافظوا على مصابهم.. وكانت مواقيفهم وكتاباتهم واحاديثهم عونا لنا على تحطى حالة اليأس والتكوس والاحباط... ودفعتنا إلى الانخراط في اعلام المقاومة الفلسطينية النათمة والتصاعده في دول القوق.

ان قواعد العمل الفدائي، ولا سيما في لبنان، تعرف ميشيل كيلو ونشاطه في تلك السنين الهامة أكثر من جميع الأسماء التي مرت في قيادة «البيت العربي الاشتراكي»، في سورية والعراق معا، على مدى القرون الأربعة الماضية، وهي أسماء موسمية لعث والظنات قبل ان تسخن الكراسي تحت اصحابها.

من هنا تأتي أهمية اعتقال ميشيل كيلو ورفاقته وضرورة اسكات صوتهم القوية الذي يشكلون خطرا على معاد الدين الاستسلامي الخانع الذين انقلوا في محراب بوش الأب والابن معا ان «السلام خيار استراتيجي»، ولو بتقبل أيدي الأعداء وفتح البلاد لقامة قوسهم العسكري وطغيان رأسمايتهم المتوحشة، لبقا نعان ميشيل يقول: «ان من الوطن وحرير أرضه وحرية أبنائه»...، هو الذي ينبغي ان يكون الخبير الاستراتيجي.. ثم تأتي سيادة القانون وتحقيق الحريات الديمقراطية مطالب لازمة وملحة... ولا بد من الاستجابة لها.

وهنا، لا بد من التكبير بعدد من جيل أساتذتنا الذين شكلوا منارات فكرية وتضالية كبرى.. كان ميشيل كيلو وعبد الرحمن منيف وسعد الله ونوس وبرهان غليون وصادق جلال العظم والطيب تيريزي ومينر شفيق وعبد الرزاق عيد وناجي علوش وآخرون... امتدادا ديموقراطيا لهم، مع هؤلاء الأساتذة/ المنارات؛ الياس مرقص، ياسين الحافظ، مهدي عامل، حسين مروة، نديم البيطار...، ولعل رياض الترك وجمال الآتاسي ومصطفى رستم وعمر قنقاش وفايز الفوزان.. في قيادة الأحزاب المقموعة ممن ينبغي أن نذكرهم بلا تردد في هذا السياق.

الياس مرقص هو الذي قاد معارك النقد ضد دوغماية الأحزاب اليساريقوقراطية، القومية والستالينية على حد سواء، وقد رحل عنية الغزو الامريكي الأول على العراق... ولم نملك يومئذ ان نسكب لرحله معاشرة أو توجه اليه لتوجيه وادع. وكم استانسنا بسائر جع الأساتذة بعد الرحيل.. ولا يمكن أن انسى موقلته في آخر سنة لاد معاه: «لننتكر ان جماهير حزب البعث، هم أكبر تنظيم في المعارضة السورية!»

ومرة سألت ميشيل لو استلم الحزب الشيوعي السوري دقة الحكم بزعامة خالد بكداش، مخطئا، هل كنا في منجاة من الدكتاتور فضل والاستبداد؟.. وكان الجواب ان أمور البلاد لا يمكن أن تكون أفضل من سوءه..، لأن المناخ واحد والعقلية متشابهة، وميشيل كيلو المثقف كتب الرواية التي لم ينجح لها أب ويا من النور لأن التجربة الأولى (صاعت) أو (جرى اختطافها)، وادا استطاع الكاتب السجين ان يعيد كتابتها فسوف تكون علامة بارزة في تاريخ الرواية العربية في بلاد الشام، وقد عمل في وزارة الثقافة وترجم عددا هاما من الكتب، فضلا عن استمراره في كتابة مقالاته السياسية في عدد من المنابر التي كانت متاحة له: «السفير»، «التفاح العربي»، «النهار»، في لبنان، وجريدة الفلاحين في سورية.

ان أحدث من تجربتنا المشتركة، سواء في اتحاد الكتاب أو في اتحاد البيئات السياسية التي كانت ترفعها قيادة الحزب والسلطة في وجه مبعوثي البيت الابيض كابرز علامة على تسامح النظام ومناخه الديمقراطي، لكن لميشيل تجربته المعروفة في السجن، سواء في أوائل الثمانينات أو في أياها «المركبة» هذه، وانا واحد من الذين لا يفهمون كيف يسعي قادة النظام في سورية، باستماتة، الى مراضة الوحن الامريكي وقد صلح مع العنصر الصهيوني وهم عاجزون حتى عن احتمال كلمة وطنية واحدة وطالب بحرية وسيادة القانون وفتح المجال للمواطنين الأخر؟!

هذا السؤال البسيط، على ما فيه من وجع ومرارة، لا يحظر في رؤوس قادة أحزاب «جبهة المريسيدس» لأنهم منفيكون من الهوس اليسيتري في اقتحام المذات والامتيازات والمكاسب قبل ان يطاع الفجر ويقضي بزوالها... من دون أن نرجو زوالهم معها لأنهم سيكونون «فرجة» ممتعة للناس.

وإذا كانت هذه المخولقات الهلامية، المنشورة على سطوح أظرابها الكترونية، لا تستحق لنا أكثر من هذه الاشارة العابرة، فلنا لا املك ان أسأله ان يصبر العدالة في سورية..، والى مزهاو بحكمة القرواوشي الأخر: «أي ضمير متفلس تحفل في جنبنا تلكم، ما صاحب البصيرة المغرورة؟»..، ولنفترض جدلا أن أحدهم أملي عليه ذلك الحكم وأمرك بتنفيذه مكرها، الا تحمل في أعماقك أثرا من ذلك الانسان وكرامة المواطن وعزة النفس العربي؟» انك قبضت التمسح لسفقا كما نخاس منقوع بالفاسد؟!

ميشيل كيلو ليس في المحنة، بل معه أحرار مناظلون كثيرون من عشاق الوطن ومنارات الحرية...، ولا بد ان يخرجوا قريبا من ظلمات السجون وغيابها المعتقات، ليس من يقول ولا للعقول أن تستمر الأمور في مثل هذه الصيغة الجهنمية من المهازل الفاجعة، هذه ليست سورية، حاملة قضية فلسطين وتحريرها ورافعة شعلة الكفاح والتقدم منذ اسقاط حلف بغداد، وانما هذه مزعة مستباحة من العصابات التي عمت على تحريف تلك الوشاخ التاريخية الحميمة بين سورية ولبنان، وفي اليوم الغد العولول المستميتة لتفويض صرح انتصار الجنوب اللبناني، رغم الأتقعة الزاهية والكلمات المعسولة التي تملأ محطات الأرض والفضاء.

* شاعر وكاتب من سورية

لا ترفع رأسك فما زلت سوديا؟

إن ما يفعله النظام السعودي جريمة بحق الوطن والمواطن ويحرق حقوقهم في انتماءاتهم وتعبدهم التي تعد مصدر قوة للوطن الحضارية والتنموية، ما يمارسه النظام السعودي نوع من القهر للجهل، ثقافة تمايز تهدم ولا تبني فالواظنة الحق تكفل للجميع حقوقهم من خلال سن قوانينها الدستورية لا الاستبدادية والاقصاء كما فعل النظام السعودي، لا يجب أن تكون الانتماءات الدينية والفكرية والثقافية والجغرافية وغيرها مصدر رضا أو غضب من قبل الحكومة تزداد أو تتناقص من أجلها في الواقع اليومي وتفتك حوققا بأسيابها كما يفعل بنا في العربية السعودية.

إن الثقافة السياسية يجب أن تعزز قيم الاختلافاتها وتعمل على إعلانها حتى توفر الانسجام لها، إن الحقيقة السياسية في واقعنا المعاصر لا تبني بالشعارات الزائفة ذات السميات الكبيرة التي لا تغير من واقعنا شيئا خصوصا وأننا تدخل تحت مظلتها ولا تقبل جميع التباينات كصمور تهدم وتهدم بذات الوقت للنهوض بجوانبها المختلفة السياسية والاجتماعية والعملية والعلمية وقبل هذا وذاك الإنسانية، هذه القوة لا تنجز ولا تحقق الغاية منها بل تنكث الشعارات التي تلقى اليها والحكمة والتفاعل بين الأفراد للرفي باكتانة حتى يتعزز من خلالها الفراغ السياسي والاجتماعي معاً، فالواظنة لا تتحقق في ظل الكبت والظغيان والإقصاء لافراد والقريب بينه وبين العائلة السببية والاجتماعية وكف اليد عنها وإطلاق العنان للخصوصيات بتوفير الأجواء لها وعدم

خذلان أفرادها أو إلغائهم حتى تحقق التحولات الجزرية النطوة بها من مجمل الظروف المحيطة دون الاستعداد بأحدهما لهما واقف أو حقيق هوى وغاية السلطة الصاعدة المتصلة دون الصالح العام، هذا التصلب وهذه النظرة الجامدة الغلابة تحسرت لنفسها صواب الرؤية وتخطت الآخرين وتتخطاهم وهذا ما يجعل المجتمع مجتمعا ثابتا جامدا تخفي فيه الديناميكية المجددة للفكر والاتجاهات والرؤى حيث يستشرف المواطنون مستقبلهم ويراجعون ماضيهم ويفأخرون به وكذلك ينتقدون ذواتهم.

لم يقدر النظام السعودي مقدار الكارثة التي وضعنا بها (كعادته) بل تصلب بفكاره ومارس طغيانا يسير مشكلا لدى الأفراد داخل المجتمع، فالمعطيات السياسية لا توحى بأن وحدة الوطن تتحقق من خلال ذوبان وانصهار التيارات والانتماءات المختلفة داخل الوطن الواحد بهذه الطريقة الاستبدادية التي تجهزنا للانفجار بعدم قبول تعديتنا وانعدام حواراتنا وما تضمنته، ولم تجسد لنا مقدار اشتراكنا والتفاهم والتعايش بين الأفراد والجماعات المختلفة المتكون منها المجتمع بل طور النظام السعودي بدل ذلك مؤسسته التي احتكرت المعيار الوحيد والقيمة الأولى والأخيرة وهذا هو عمق الاستبداد ومنتهى السيطرة على الإنسان الذي تحكمه فئة صغيرة على قدرات ومقدرات الجماعة بأكملها وتهميش التعددية والتفكير والعمل المستقلين وهي الأمور التي تبني مجتمعا حقيقيا في ظل نظام سياسي عادل وهذا ما لم يحدث حتى اللحظة في العربية السعودية.

خلاف ذلك كله وبعده لم سيقم ببعض الشعار السابق الذكر كما هو؟ كلا بل سيكون لنا نحن الذين نعاني تحت وطئه هذا الظلم الجائر شعار خاص بنا هو «لا ترفع رأسك فما زلت سوديا»، انا كذلك فلا أرى أنه من المنطرف لي أن لا تلتاريخ الحزينة تلك التسمية التي الصقت بنا بهتاننا وفروقت علينا وتم حرز من اختيارنا.

* كاتب من جزيرة العرب/الرياض

حسن نصر الله يحظى باعجاب صاحبة العينين الخضراوين التي اصبحت اكبر رمز للاغراء في العالم العربي



هيفاء وهبي

■ بيروت - رويترز: لا تبدو مغنيتة الاغراء اللبنانية هيفاء وهبي من المؤيدين التقليديين للزعيم الشيعي حسن نصر الله الامين العام لحزب الله.. لكن هيفاء صاحبة العينين الخضراوين البالغة من العمر 30 عاما والتي اصبحت اكبر رمز للاغراء في العالم العربي أثنت بشدة على دور نصر الله خلال الحرب مع اسرائيل بين شهري تموز (يوليو) وآب (اغسطس).

وقالت في مقابلة مع رويترز قبل احيائها حفلا في جوبيه على الشاطئ اللبناني في مطلع الاسبوع الماضي ان «الارض اللبنانية» يوجد من يدافع عنها... وبالتالي كان للسيد حسن نصر الله الدور الكبير ليس في الحرب بل في الدفاع عن شرف وحدود لبنان».

وقالت هيفاء عن الصراع الذي اندلع بعد ان أسرح حزب الله جنديين اسرائيليين في غارة عبر الحدود يوم 12 تموز (يوليو) الماضي ان اسرائيل شنت هجمات على مدنيين خلال الحرب التي استمرت 34 يوما بينما تستهدف حزب الله مراكز عسكرية. وأضافت «اعتقد ان كل العالم يعرف من الذي بدأ ومن الذي اعتدى على اراضي من ومن الذي ظلم ومن الذي استعمل اسلحة تضر بالبشر والاطفال واذا المقاومة كان هدفها مركزا عسكريا اسرائيليا هم كان هدفهم مركز مواطنين واطفال ونساء».

وقالت «لا توجد حرب تبدأ بلا سبب والبيداء اعظم ولا اعتقد اننا نحن الذين

انتهت وقعت ضحية لحتال. وكشفت مصادر الادارة عن اسلوبه من خلال تقديم نفسه بأفضل طريقة وادعائه الانتساب الى عائلات عريقة وارثاته افخم الملابس وقيادة سيارات راقية ولباقته في الحديث مع الفتاة وادعائه بأنه رجل اعمال او طبيب او مهندس يعمل بالخليج. ويمتلك هذا الحتال طريقة بتقليد الاصوات خاصة النسائية فيعمل على ترتيب موعد مع عائلة الفتاة الضحية على انه والدة العريس او والد العريس وابداء ورغبته بتحديد موعد لزيارة عائلة الفتاة الضحية بعد ان يكون قد اخذ منها مبلغا من المال او سرق مصاغها، لتكتشف العائلة فيما بعد ان ابنتهم وقعت ضحية لحتال.

محتال اردني يدعي انه عريس ثم يسرق العروس

عمان - «القدس العربي»:

ضحايا لزيفة، وصلت عدة شكاوى لادارة البحث الجنائي الاردني حول تعرض فتيات للسرقة والاحتفال عليهن من خلال إيهامهن من قبل احد الاشخاص برغبته بالزواج من الفتاة التي يعمل على سرقتها والاحتفال عليها وتحديدا العائلات سكرتيرات وموظفات الشركات من خلال التعرف عليهن. واصل هذا المحتال اليربوعي عملياته بذات الطريقة على مدار 15 عاما ويات معروفا للاجهزة الامنية التي التفت القبض عليه وسجن مرات عديدة الا انه ما زال مستمرا بأسلوبه الذي يعمل على الظهور به امام الفتيات الاتي وقعن

ضحايا لزيفة، وصلت عدة شكاوى لادارة البحث الجنائي الاردني حول تعرض فتيات للسرقة والاحتفال عليهن من خلال إيهامهن من قبل احد الاشخاص برغبته بالزواج من الفتاة التي يعمل على سرقتها والاحتفال عليها وتحديدا العائلات سكرتيرات وموظفات الشركات من خلال التعرف عليهن. واصل هذا المحتال اليربوعي عملياته بذات الطريقة على مدار 15 عاما ويات معروفا للاجهزة الامنية التي التفت القبض عليه وسجن مرات عديدة الا انه ما زال مستمرا بأسلوبه الذي يعمل على الظهور به امام الفتيات الاتي وقعن

شاشة الملح



الياس خوري

صار من الصعب ان اشاهد نشرات الاخبار على التلفزيون. لم يسبق ان حصل هذا من قبل. كنا نحسد الامريكيين على السي. ان. ان. ونقول ان الصورة اتخذت شكل سلاح جديد في الحروب. ثم صار لنا نحن العرب صورتنا. وهنا بدأ سوء تفاهمنا معها. اكتشفنا ان السلاح في حاجة الي من يستخدمه ويضع له اهدافا او تصورات. هل نستخدم السلاح ام نحن في خدمته؟ ولماذا السلاح اذا كنا في تيه تاريخي واستراتيجي ولا ندري الى اين نحن ذاهبون؟

هل التلفزيون مرآة، هل ارى صورتي وصورة بلادي حين اشاهد الفضائيات العربية، مثقلة بالأخبار ومليئة بالجنث، ومحشوة بالكلام الديني الاصولي؟ هل هذا نحن، ام ماذا؟

تقول لنا الاخبار من فلسطين الى لبنان الى العراق اننا في الفوضى. اتفرج على الصور واستمع الى السياسيين الذين صاروا اشبه بمقدمي البرامج التلفزيونية. واشك في نفسي. هل انا جالس في البيت امام الشاشة الصغيرة، ام انني في عراء الموت؟ كيف يحق لي ان اتعود على اشلائي واتابع حياتي كأن شيئاً لم يكن؟ ثم لماذا؟

قد اقول ان الحق ليس على التلفزيون، ماذا يستطيع الصحافي المسكين، الذي عليه ان يملا ساعات النهار والليل بالأخبار والتعليقات، ان يفعل؛ لا خيار امامه سوى ان يملا الفراغ بين جثة وجثة. يشيح يعلمنا اصول الدين، او بامرة تبشر بالحباب، او بسياسي لا طموح له سوى ان يظهر على الشاشة كي يقول اي كلام.

ليس المهم ما تقول بل المهم ان تقول. انا اقول وانا اظهر على الشاشة. اذا انا موجود. هذه هي معادلتنا مع الغياب، نملا الفراغ بالفراغ، ونمضي الى حياتنا العادية، التي هي مجرد استعداد للعودة في المساء الى هذه الدوامة التي تصنعها مرايا التلفزيون. قلت اننا حسدنا الامريكيين على السي. ان. ان. يوم شنت حرب «عاصفة الصحراء»، ويبدو ان الامريكيين حسدوا انفسهم ايضا، فتأسست شبكة اخبار ثانية هي فوكس. وعندما شاهدنا فوكس ندما على نقدنا للسي. ان. ان. واكتشفنا ان الهاوية اليمينية الرجعية التي تمضي اليها امريكا لا قعر لها.

حسدناهم فصار لنا فضائياتنا الاخبارية والترفيهية. الاخبار للصولية او ما يشبهها، والترفيه لفن الاستعراض الذي لا يميز بين المسرح والكاباري، وبين الدعارة والحياة الاجتماعية. وفي الحاصلين تأتي صورتنا من خلال الشاشة وكأنها كولاغ من العنصرين. الموت والدم والتشهير من جهة، والكبت الذي يصير بورنوغرافيا تلفزيونية من جهة ثانية.

تعود الى السؤال، هل هذا نحن؟

كلمة نحن صارت تستغزني، في الماضي القريب، سئمتنا من النحن القومية، لكن السأم لا يغير الأمور. بدل ان تستبدل النحن القومية بالاننا الذاتية، مثلما حلم الحداثيون، استبدلت بالنحن الاصولية. وهذا يعني ان النحن لا تزال حاجة عارمة لا تقاوم. لا تستطيع ان تختبئ خلف وهم الذات حين تكون البلاد كلها تحت الدم. فني مواجهة الموت الجماعي الوحشي لا مهرب من نحن جماعية تجعل الناس قادرين على تقبل فكرة الموت والتعايش معها. ما يفعله التلفزيون هو تحويل النحن الى واقع افتراضي. وهذا يريح الذات ويجعلها مستعدة لتقبل فكرة ان يموت الآخرون من دون ان يرتب ذلك عليها اي مهمة اخلاقية. اي نتكفي من النحن بالتفرج على موت النحن من دون ان نشعر بالخطر. المتفرج الخليجي على حرب اسرائيل على لبنان لم يكن مطالبيا سوى بالتفرج، وبعدها يتابع برنامجا دينيا، ثم يرفه عن نفسه بمشهد مطربة تغني بجسدها لانها لا تملك صوتا، ثم ينام مرتاح الضمير. وهذا حال المتفرجين في بقية ديار العرب ولا فضل لعربي على عربي الا في نوع التلفزيون وحجم الشاشة التي يفتننها.

النحن الضائعة هي لعبة الاخبار على شاشات الملح العربية. وبذا تحققت رؤية عبدالرحمن منيف، ولو على عكس ما اراد الكاتب. مؤرخ «مدن الملح» العربية اراد من ملحه ان يكون صبيحة انذار واسما لواقع يجب تغييره، لكنها تتحول في زمن النحن الضائعة الى ما يشبه النبوءة، بحيث يصير كل شيء ملحا وخرابا.

استقالة النحن الوطنية و/او هزيمتها، تقود العرب الى هذا الخراب في الهوية الجماعية، بحيث تتحول الاخبار شاشات من الملح، غارقة في المال النفطى وفي الاستسلام للديكتاتورية، وباحثة عن ملهامة الدم.

كان السؤال خاطئا.

قبل ان نسال عن صورتنا في المرآة او على شاشة الملح، علينا ان نسال ارواحنا عن عبور صحراء الموت هذه.

مع هذا القرن الجديد يجد العالم العربي ان عليه عبور صحراء الهزيمة من جديد.

والسؤال هو عن مقاومة الهزيمة وليس عن صور اشلائنا على التلفزيون.

مايكل جاكسون سيتزوج من مربية اولاده

■ لندن - يوبي آي: يستعد المغني الامريكي الشهير مايكل جاكسون للزواج من مربية اولاهه. وتوصل المغني مؤخرا الى تسوية مع زوجته السابقة ديبى وو - 48 عاما - وأم ولديه الأكبرين، وبات الآن حرا للمضي قدما في خطوات الاستعداد للزفاف. وتكرت صحيفة «ايلي ستار» البريطانية ان جاكسون، 48 عاما، يعيش في الوقت الحالي في ايرلندا مع مربية اولاهه غرايس و ارامبا التي يدعوها اولاده «امي».

وانجب جاكسون من زوجته السابقة التي كانت مرضسته قبل ان يتزوجها بريس مايكل، 9 سنوات، وباريس، 8 سنوات، ولديه أيضا ابن ثالث هو بريس مايكل الثاني من امرأة غير معروفة.

ورفعت رو قضية لانتزاع حضانة اولادها من جاكسون معتبرة اياه غير مؤهل كفاية لتربيتهم ولكنهم توصلوا الى تسوية تقضي باحتفاظه بالاطفال مقابل دفع 988 ألف دولار لها في العام.

اتهام رجل يقتل والده وتقطيع اوصاله

■ بوسطن - يو بي آي: وجهت الشرطة بمنطقة بوسطن الامريكية اتهامات الى امريكي يقتل والده وتقطيع اوصاله ورمي بعض منها في منزل كان يعمل فيه. وتكرت صحيفة «بوسطن هيرالد» ان روني كولينز شاهدت برايان لي، العامل السابق في منزلها، يبشي في فناء منزلها الخلفي يوم السبت الماضي ويرمي كيسين بلاستيكيين في مستوعب النفايات وعندما نزلت لاحقا وفتحت احد الكيسين وجدت فيها رأس والده، اوارد لي.

وقالت مصادر الشرطة للصحيفة ان الأب كان قد حصل من المحكمة على امر بايحاء ابنه عنه.

وقال احد الجيران للصحيفة ان لي الصغير كان غريب الأطوار، وأوصحت سيريل الجون «لم يكن يتكلم على الإطلاق».

كما رأى بعض الجيران قبل اكتشاف الجريمة برايان لي وهو يقود سيارة والده الأمر الذي أصابهم بالمفاجأة إذ أن اوارد لي كان يهتم بسيارته كثيرا ولا يسمح لأحد غيره بقيادةها ويقضي النهار بطوله وهو يغسلها ويلمعا.

سانت لويس أخطر مدينة في أمريكا

■ لورانس - يو بي آي: استناداً للتقرير السنوي الذي تصدره مؤسسة «مورغان كوينتو الإعلامية» فإن مدينة سانت لويس بولاية ميسوري هي أخطر مدينة في الولايات المتحدة بناء على إحصائيات الجريمة التي حصلت عليها المؤسسة من مكتب التحقيقات الفدرالي. واستناداً إلى الإحصائيات التي قدمتها 371 مدينة أمريكية حتى حزيران (يونيو) الماضي، قالت المؤسسة الإعلامية المتخصصة التي تتخذ من مدينة لورانس في ولاية كنساس مقراً لها، إن مدينة سانت لويس تتبعتها مدن ديترويت وفلينت في ولاية ميشيغان، وكومبتون في ولاية كاليفورنيا، وكامدن في ولاية نيوجيرسي «هي الأخطر في أمريكا».

وأظهر تقرير مكتب التحقيقات الفدرالي أن نسبة الجريمة في مدينة سانت لويس ارتفعت حوالي 20 ٪ عن العام الماضي.

سيارة تعمل بالهواء المضغوط

■ نيس - يو بي آي: يعمل فرنسيان على صنع سيارة تعمل بواسطة الهواء المضغوط. ويجري غاي نيجر، الذي سبق أن صمم محركين لطائرة وسيارة سباق «فورميلا 1» تجارب منذ سنوات من أجل تحقيق مثل هذا الانجاز العلمي.

وقال غاي لشبكة «سي بي أس» الاخبارية الامريكية ان السيارة الجديدة لن تسبب أي تلوث للبيئة وستكون اقتصادية ورخيصة الثمن جدا بحيث لن تكلف إلا حوالي دولارين لقطع مسافة 120 ميلا.

وأكد غاي «هذه ليست سيارة نمية... إنها سيارة حقيقية. لن يخرج من عادمها أي تلوث وهي اقتصادية جدا». وقال غاي إنه وابنه بعد العقبات، التي اعترضتها خلال محاولتهما إنتاج السيارة الجديدة، بإمكانهما الآن القول بأنهما اقتربا أكثر من تحقيق حلمهما، وأكدوا بأنهما سوف ينتجان كميات كبيرة منها في مصنعهما الكائن في منطقة نيس.

الامانة العامة للجائزة بدأت تتلقى المشاركات من مختلف انحاء العالم العربي وتحدد الموعد النهائي لقبول المشاركات في 31 كانون الاول (ديسمبر). وتشير الدلائل الاولى الى ارتفاع عددها بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

يذكر ان القيمة الاجمالية لجوائز الدورة الحالية تبلغ 235 الف دولار، ويمكن الحصول على استمارات الترشيح من نادي دبي للصحافة بالاتصال بالهاتف 97143616666 او زيارة موقع النادي على الانترنت www.dpc.org.ae.

● محكمة جنح عابدين بالقاهرة قضت ببراءة الموسيقار حسن أبو السعود تقيب الموسيقيين والمطربة التونسية نجلا من تهمة التزوير في الدعوى التي اقامها ضددهما للمحن حسن إيش وإش ويتهمها فيها بتزوير امضائه.

● الفنانة المصرية داليا البحيري ستشارك في بطولة الفيلم السينمائي الجديد «حب في شرم الشيخ» أمام عمرو واكد وأحمد زرق وسيقوم بإخراجها أحمد النحاس.

● عضو مجلس الشورى المصري شوقي عبدالواحد أبو النجا لقي مصرعه في حادث تصادم وقع لسيارته على طريق الكريما - البحر الأحمر.



● فورجوجون (فرنسا) واسماء الراشدي ومحمد باعزاري (المغرب) وبيستر كوتشون (كندا) وجورج كارديسو (الارجنتين).

● جمعية اطباء المصريين في بريطانيا برئاسة د. مجدي اسحق اقامت حفلها السنوي لهذا العام في فندق تشرشل بلندن وتم خلاله تكريم الفنانين ليلي علوي وهالة صدقي ويحىي الفخراني.. وجمع تبرعات لمستشفى الاورام للاطفال في مصر.

● مريم بن فهد مسؤولة جائزة الصحافة العربية اعلنت ان

● د. محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر استقبل ونج كوك بان سفير سنغافورة بالقاهرة، وذلك لإعداد للزيارة المرتقة لرئيس سنغافورة إلى مصر منتصف الشهر المقبل.

● يفتتح اليوم الثلاثاء بالرباط معرض «الكتابة... هي الرؤية - إبسن وزمننا المعاصر» الذي تنظمه السفارة النرويجية بالغرب بمناسبة الذكرى المشوية لرحيل المسرحي النرويجي هنريك إبسن. وتعد على هامش المعرض عدة ندوات للخبير النرويجي بيير بيوفيك مع عرض فيلم «عدو الشعب» للمخرج إيريك سكدوبيرغ 2005 وقراءة للباحثة المغربية لطيفة حليم حول موضوع «المساواة بين الرجل والمرأة» من خلال كتاب «بيت الدمية».

● الفنانة المصرية يوسي تقوم حالياً ببطولة المسلسل التلفزيوني «عفريت القرش» مع الفنان فاروق الفيشاوي، ويشاركهما في العمل 16 وجها جديداً.

● تحتضن العاصمة المغربية الرباط حتى يوم الجمعة القادم الدورة الحادية عشرة لمهرجان الاوتار المقفورة التي تنظمها وزارة الثقافة ويشارك فيها الثنائي كاث هيلتون وكول هينو وانغس نافيز (بلجيكا) وغوين لينون وسيفرين

كلام النجوم	علاقات مع زملاء يشوبها بعض التوتر.	التي بتفلك في اي شيء تقوم به وسوف تشعر بكثير من الرضا.	اليوم تظهر قدرا من السذاجة بحيث يسهل التأثير عليك.	العنق	العنق
العنق 21 فبراير - 30 نيسان	علاقات مع زملاء يشوبها بعض التوتر.	سوف تشعر بكثير من الرضا.	اليوم تظهر قدرا من السذاجة بحيث يسهل التأثير عليك.	العنق 21 فبراير - 30 نيسان	العنق 21 فبراير - 30 نيسان
العنق 1 أبريل - 31 مارس	زملاء عمل اصغر منك سنا يطلبون منك المشورة فلا تتردد في منحها.	احرص على الامور المتعلقة بالمال.	شركاء العمل من اصحاب هذا البرج يفعلون جيدا لاندفاعهم الى ناصح بعضهم البعض.	العنق 1 أبريل - 31 مارس	العنق 1 أبريل - 31 مارس
العنق 1 أبريل - 31 مارس	ليس هذا هو الوقت الافضل من الشهر لتعويض الوقت الضائع.	مشكلات صحية تنتهي قريبا، المكاسب المالية تتحقق بعد الظهور اكثر من الفترة الصباحية.	بداية جيدة هذا اليوم، ومن حولك طيبون ومتعاونون.	العنق 1 أبريل - 31 مارس	العنق 1 أبريل - 31 مارس
العنق 1 أبريل - 31 مارس				العنق 1 أبريل - 31 مارس	العنق 1 أبريل - 31 مارس

التسرع او التصلب في الرأي يتمخض عنهما نتائج سلبية.

زملاء عمل كانوا مختلفين معك ذات يوم يجدون انفسهم متفقين معك هذا اليوم.

ركز على حل اية مشكلات مالية يمكن ان تواجهك.